التحرش الديني



بقلم

أبو معاذ السلفي

التحـرش الديـنـي

بقلم الفقير لله:

أبـــو معـــاذ السلفـــي

(جـولــــدر)

الإهـــداء

إلى أبي وأمي...

إخوتي في الله في غرفة مسلم كريستين ديالوج

oJJl Muslim Christian Dialogue oJJl

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين .. اللهم صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

يقول الله عز وجل في كتابه الكريم: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللَّهَ وَلا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (٦٤) سورة آل عمران

ويقول الله عز وجل في كتابه الكريم: اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِـــرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهاً وَاحِداً لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣١) سورة التوبة

علينا أن نوضح في هذه المقدمة البسيطة ما الهدف من هذا الكتاب وما هو الغرض الأساسي الذي دفعني لكـــي أكتب في هذا الموضوع؟؟ ما معنى التحرش الديني؟ ما المقصود من ذلك العنوان؟؟ أسئلة كثيرة سوف تطرق باب عقلك وتسأل لماذا يهمني أن أكتب في هذا الموضوع.
نقول على بركة الله .. "التحرش باسم الدين" كان المفترض أن يكون اسم الكتاب. نعم.. التحرش باسم الدين والـــذي يدخل في إطار الدين.

ظهر من فترة ليست ببعيدة رجل في أحد الأديرة اسمه برسوم المحروقي، هذا الراهب الذي كان يمارس التحرش باسم الدين ولكنه زاد في الأمر وجعله زنا. نعم، فقد قُدر أن عدد النساء اللواتي زنى بهن حوالي ٥٠٠٠ امرأة من نساء المسيحيين. ومنذ فترة قريبة ظهر برسوم جديد يتحرش بالنساء في الكنائس. ويجب أن أقول أن لديهم أكثر من مليـــون برسوم يتحرش كل يوم بنسائهم بل بأطفالهم.. !!
إن التحرش باسم الدين منتشر في المسيحية بشكل ملحوظ وأنواعه كثيرة جداً جدا والخفي منه أكثر من الظاهر، فالظاهر لنا يكشف ما خلف الأبواب المغلقة داخل الكنائس والأديرة
سوف أتناول في هذا الكتاب التحرش الديني وما يمارسه القساوسة والرهبان داخل الكنائس والأديرة من تحـــرش وزنـــا وغيره... !

سوف نطرق الأبواب المغلقة ونفتحها .. وهدفنا أن نظهر للعوام من المسيحيين أنهم في نوم عميق وليس هذا هو دين الله ولا شريعته ولا سنة الأنبياء.. وهدفنا أيضاً أن نوضح للعوام المسلمين ماذا يحدث في النـــصرانية ومـــا يمارســـه القساوسة والرهبان باسم الدين.

وسوف نكشف أهم الأسرار في الكنيسة؛ سر المعمودية، سر مسحة الميرون، وغيرها من الممارسات الداخلية في النصرانية، نسأل الله لهم الهداية وإظهار الحق،، اللهم آمين.

سوف يكون منهج البحث في الكتاب الاعتماد الكامل على المراجع المسيحية والأبحاث التي قدمها لنا الأخـــوة في هـــذا المجال.. ويجب أن أكرر أنها المحاولة الأولى التي أحاول فيها أن أكتب، لذلك أسأل الله العلي القدير أن يوفقنا لمـــا يحبـــه ويرضاه .. وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين.

هذا والله الموفق

الفصل الأول

أساليب التحرش الديني

الفصل الأول

أساليب التحرش الديني !!

لعل القارئ قد يسأل ما هي الأساليب التي يعتمد عليها القساوسة والرهبان في التحرش باسم الدين..ونحن هنا سوف نذكر لكم أهم الأساليب والطرق التي يستخدمها القساوسة وغيرهم في التحرش باسم الدين ولكن قبل أن نبدأ في هذا الموضوع تجدر الإشارة هنا إلى التحرش بين المسيحيين أنفسهم.. نعم يوجد أكبر تحرش ديني كبير باسم الـــدين، أو تحت رعاية الكنيسة تحديداً والتي تشرف عليه إشرافاً كاملاً، ويجب أيضاً التنبيه على أننا سوف نعرض بعض الصور والتي سوف توضح أسلوباً من أساليب التحرش باسم الدين.

النوادي في الكنيسة :

يجب أن نوضح أنه لا تخلو أي كنيسة كانت من نادٍ يضم الشباب والفتيات، ويكون هذا النادي تحت إشرافٍ كاملٍ من الكنيسة ويقع هذا النادي داخل الكنيسة.. ولكن السؤال الآن ماذا يحدث داخل النادي؟ وهل هـــو النـــادي بمفهومه العام؟ وما الذي يضايق مسلماً من وجود نادٍ يضم الشباب كي لا ينحرفوا خارج الكنيسة، وأن تكون الكنيسة حضناً لهم يضمهم من الشارع.!!! هذا هو أسلوب أي مسيحي سوف يقرأ الكتاب أو يعقب على هذه الجزئية ولكـــن تعالوا نتكلم عن أمر واقع بالفعل داخل النادي.

نادي الأنبا رويس

إحدى الأنشطة الاجتماعية لأبناء وبنات وخدام وخادمات الأنبا رويس. أنشأ هذا النادي ليفرغ فيـــه أبنائنـــا طاقتهم وليكون إحدى ثمار المحبة التي تنشأ بين الأولاد والخدام في هذا النادي. وتهتم الكنيسة بنادي الأنبا رويس لما له من فوائد تعود على الأولاد والبنات بوجودهم أخوة متحابين تحت أسم الرب يسوع. وتطور النادي تطورات عديدة وأصبح به العديد من الألعاب لتخدم كل الفئات. ففيه ملاعب كرة قرة قدم، كرة طائرة، كرة سلة، كرة يد، ركن للأطفال به العديد من ألعاب الأطفال وبه أيضا حجرة البلياردو وحجرة لتنس الطاولة وركن للعائلات وركن للألعـــاب الداخليـــة ومكتبة لأسرة يسوع الطفل ومكتبة لأسرة الرسل وركن للعائلات ونحن نبذل قصارى جهدنا ليكون هذا النادي بركـــة للكثيرين ولخدمة جميع الأولاد ويخدم جميع الأنشطة الروحية والاجتماعية... نقلاً عن موقع الأنبا رويس.

ولنا هنا ملاحظات :

- هل يجب أن تفرغ الطاقة في الاختلاط ؟
- هل يجب أن تفرغ الطاقة في كرة القدم والطائرة على اسم يسوع ؟
- هل يجب أن تفرغ الطاقة في اللعب مع البنات ؟

- هل تعتقدن أنكم بذلك تسيطرون على الشباب؟ بالطبع لا، إنكم بذلك تفتحون الباب على مصراعيه كي يكون مدخلاً للشيطان .!!
- ما هي الألعاب الداخلية؟ أليس المقصود بها حمامات السباحة مثلاً ؟ هل ترتدي الخادمة أو الفتـــاة المـــسيحية العادية مايوه (لباس بحر)؟ أم أنها تسبح بملابسها وإن بقيت بملابسها فما أداركم ما لباس الفتاة المسيحية. وهنا أذكر إحدى عظات الأنبا شنودة رداً على أسئلة الناس حينما أُرسل له سؤال يقول له: "يجب التنبيـــه علـــى البنات بخصوص لبساهم لأن ليس به حشمة" فرد عليه الأنبا شنودة قائلاً: "أنا مش شايف بنات لبسها وحش ولا حاجة وأنت تبص عليهم ليه .!!"

ونعود ونكرر أن معظم الكنائس، بل كلها تضم هذا النادي والذي هو مجتمع قائم بذاته من التحرش، ولكن يوجد سؤال الآن هل يجب أن يكون التحرش باللمس؟ لا فالتحرش قد يكون بالنظر أو المحادثة. وإن كنت مـــن المتجـــولين داخـــل الكنائس فستجد من العجب العجاب. تجد هؤلاء الشباب الذين يفترض أن يكون هذا النادي متنفـــساً لهـــم يـــدخنون السجائر ويقفون مع البنات على السيارات مما يجعلك تشعر بأنك لست في مكان مقدس..!! بل مكان أتيح لك فيه كل شيء تفعله دون رقابة صارمة، ولا أقول بأنه لا يوجد رقابة ولكنها ليست صارمة؛ والدليل على ذلـــك أن أي شـــابٍ مسيحي يتعرف على فتاة في الكنيسة فلقاءهم الثاني يكون خارج الكنيسة.!!!

وقبل الانتهاء من النادي يجب أن أذكر هنا أن بداخل الكنيسة بعض الألعاب التي تتطلب مشاركة بين الجنـــسين. فهـــل تسمح الكنيسة أن يمسك شاب يد فتاة من أجل أخوه في الرب يسوع؟! سوف أرفق لكم الآن بعض النشاطات التي تقام باسم الدين أو المحبة ويكون عامل التحرش هو الأساس فيها.





ونرى هنا بكل وضوح بعض الألعاب التي تمارس في الكنائس وهذه الصورة منقولة من أحد مواقع الكنيسة من رحلــة لإحدى الأسر المسيحية بالكنيسة.. هل هذه لعبة فتحي يا وردة قفلي يا وردة .!! أم أنها لعبة تحت نطــاق الــدين...! والغريب أن الكنيسة تصرف مبالغاً طائلة كي تجدد النادي وترمم المباني والملاعب من أجل توفير مكان يستطيع الشباب فيه أن يمارسوا التحرش بطريقة مريحة جداً..



بعض الأنشطة الرياضية التي تقام باسم الرب ☺ وعجبي .!!



لماذا هذا الاختلاط ثم يقال أن هناك رقابة صارمة؟؟





بعض الألعاب التي تمارس داخل الكنيسة والمعلق على اللعبة هو القس بنفسه.!!



تجمع به اختلاط فهل توافق الكنيسة على ذلك؟!

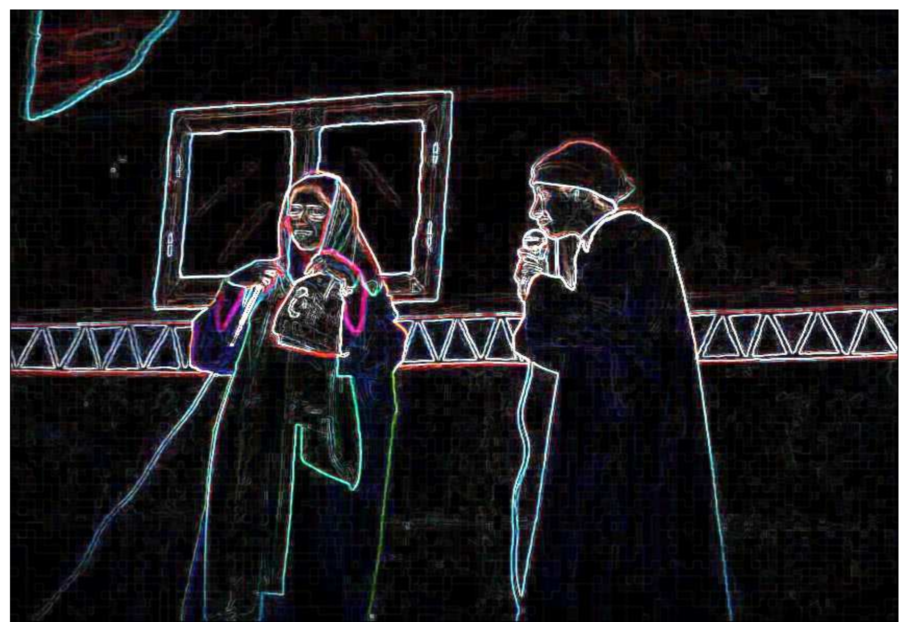


سوف نتقل الآن إلى نقطة أخرى تدخل أيضا تحت إشراف الكنيسة

فريق التمثيل أو المسرح

إن التسميات كثيرة في هذا المقام وهناك من يقول بأنه فن وأن الكنيسة تقدم فناً راقياً وجميلاً من أجل خدمة كلمة الرب أيضاً. وفي فريق المسرح يختلط الشباب والفتيات بلا شك، ويدخل الموضوع في إطار تقديم فن نظيف يُقدم من خلال أنشطة الكنيسة من تجميع الشباب حول كلمة الرب.!!! ولكن في هذا التجمعات يختلط الشباب والفتيات بدون رقابة داخلية وأكرر هنا على الرقابة الداخلية أي أنه يوجد مشرف عام أو مراقب ولكن الإشراف على العين أو القلب لا يوجد.!! فهل سوف تمنع أحداً من أن ينظر إلى فتاة ؟ أو تمنع شاباً أن يشتهيها في قلبه..!! إن التحرش هنا مفهومه مختلف عن التحرش المتعارف عليه لأن التحرش هنا تحرش بالحواس. سوف أرفق أيضا صورة من مسرحية يشارك فيها الشباب والفتيات ويجب أن نعرف أن هناك بروفة وهي الاستعداد الذي يسبق العرض.











لماذا تنفق الكنيسة مبالغ طائلة على المسرح وغيره ولا تنفق على طبع الكتاب المقدس الخاص بها؟!

فريق الكشافة

من إحدى أنشطة الكنيسة فريق الكشافة، ويدخل فيه أيضاً الاختلاط والتحرش تحت نطاق الدين والاختلاط هنا يحدث خارج الكنيسة، ففي الرحلات مثلاً، يتخيل القس المرافق مع الفريق أو المرشد الروحي أنه يستطيع أن يمنع الشباب من النظر إلى الجنس الآخر.

المصيف ولجنة الرحلات

هل تتخيل في يوم أن الكنيسة قد تهيئ لك المكان المناسب من أجل أن تمارس التحرش بشكل جديد وبسيط؟ دعوني أقول لكم أن أحد أهم الأنشطة بمعظم الكنائس هي الرحلات والمصيف.. فالكنيسة تقسم الـــرحلات إلى أقسام منها رحلات ترفيهية لزيارة الملاهي وغيرها ورحلات دينية لزيارة الأديرة وغيرها، ورحلات مصيف ومـــا أدراك ما المصيف.. وهنا سوف يمارس الشاب المسيحي التحرش بكل أنواعه ..! من ملامسة ونظـــرات وكـــلام وغيره من أنواع التحرش باسم الدين وتحت إشراف الدين.. ! بالطبع سوف يرد عليّ أحـــد الأصـــدقاء مـــن المسيحيين أو أحد القساوسة ويقول أن الكنيسة تقوم بفرض نظام رقابي على المصايف وغيره. ولكـــن ســـيدي المعترض، على ماذا تعترض على كشف أجسام الفتيات والسيدات من أجل كلمة الرب..! علام تعترض؟ علـــى أنك تبني لهم مصايف وتجمع فيها الشعب الكنسي تحت كلمة أولاد يسوع ..! وتقول أن الكنيسة تفرض عليهم نظام رقابي.! من أين لك بهذه الثقة بأنك سوف تمنع الشباب من النظر إلى الفتيات في لباس البحر المكونة من قطعة واحدة أو قطعتين.!! أم أنهن سيترلن البحر بالجلباب؟ دعنا من ملابس البحر. ماذا عن حفلات السمر والسهر هل هي الأخرى ستكون في خدمة الرب.!! أستاذي المعترض إنك تضع النار بجوار الزرع وسوف يحترق الزرع دون أن تشعر. والآن سوف أضع لكم نموذجاً من نماذج المصايف التي تشرف عليها الكنيسة ويصرف عليها الـــشعب الكنسي أمواله.





إحدى حفلات السمر بالمصايف الكنسية.!!



مصيف كنسي برعاية الكنيسة .!!



وهنا نرى تجمعاً من الشباب والفتيات في إحدى حفلات السمر الكنسية ..!







ماذا تفعل هذه المكرسة.!! تراقب الاختلاط؟

والجدير بالذكر هنا أنه لا يوجد مصيف واحد في مصر لا يوجد به مكان للكنيسة.. ولكن هل فقط هذا المكان من أجل الاستمتاع واللهو والترفيه.!! بل أيضا مكان للحب والعشق والتحرش الجنسي باسم الدين.. وإذا ذكرنا فسوف نذكر الكثير والكثير عن المصايف والرحلات التي تقوم بها الكنيسة .

وللعلم؛ فإن لجنة الرحلات ليست في الكنيسة الأرثوذكسية وحدها ولكنها موجودة في الكنائس الكاثوليكية أيضاً، لنرى







وللعلم فالقس يظهر بالمنتصف.

فريق الكورال بالكنيسة

قد لا يكون هذا هو النشاط الأخير ولكنه من أهم الأنشطة التي تمارس في الكنيسة وتحاول أيضا الكنيسة فيها تجميع الشباب والفتيات تحت كلمة الرب.. ولكن لنا سؤال الآن هل الموسيقى محرمة في المسيحية ؟

ولنا سؤال آخر يقول بولس في رسالته الأولى إلى كورنتوس ١٤ : ٣٤ لتصمت نساؤكم في الكنائس لأنه ليس مأذونا لهن أن يتكلمن بل يخضعن كما يقول الناموس أيضا.

من كتاب أسئلة صعبة من سلسلة فتشوا الكتب تعريب دكتور مراد عزيز، صفحة ١٠ السؤال التاسع هل يحق للمرأة أن تتعلم أو تتسلط في الكنيسة ؟

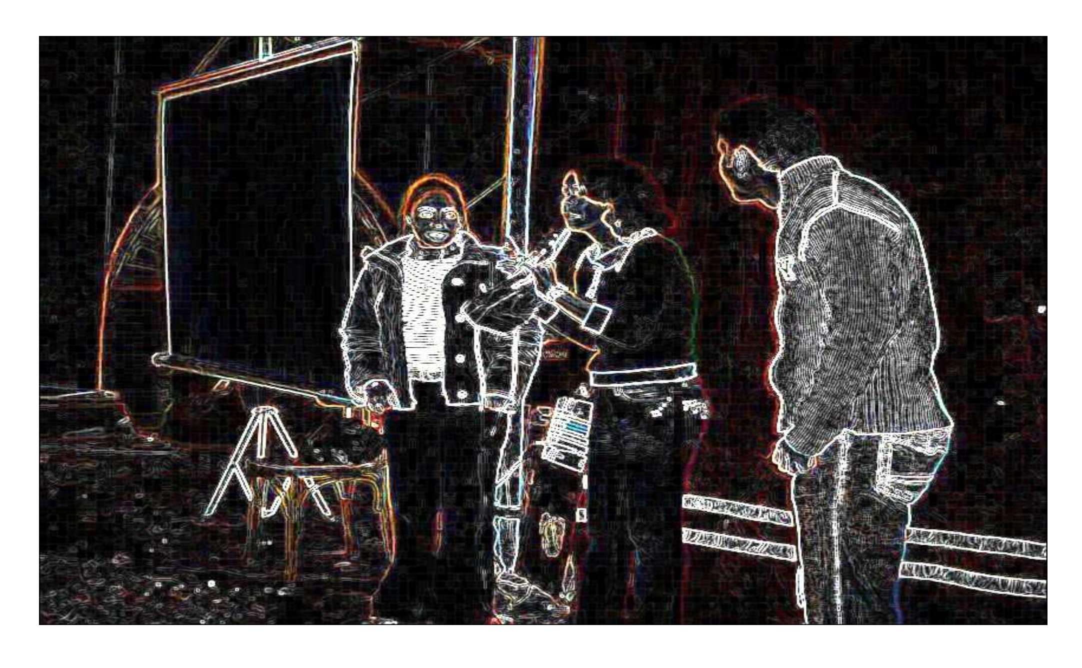
"إن الكتاب يعلمنا بصراحة أنه لا يحق للمرأة أن تتعلم أو تتسلط على الرجل فالرسول بولس يقـــول (لتـــتعلم المـــرأة بسكوت في كل خضوع ،ولكن أذن للمرأة أن تعلم وتتسلط على الرجل، بل تكون في سكون)) (ا تي ٢:١٢) هذا لا ينفي نشاط المرأة في عمل الله "

والسؤال هنا هل نشاط المرأة في عمل الله يكون بالغناء والتمثيل ؟؟!! هل تصمت النساء بالفعل بالكنيسة أم لا ؟؟ لنـــر الآن إحدى فرق الكورال بالكنيسة.



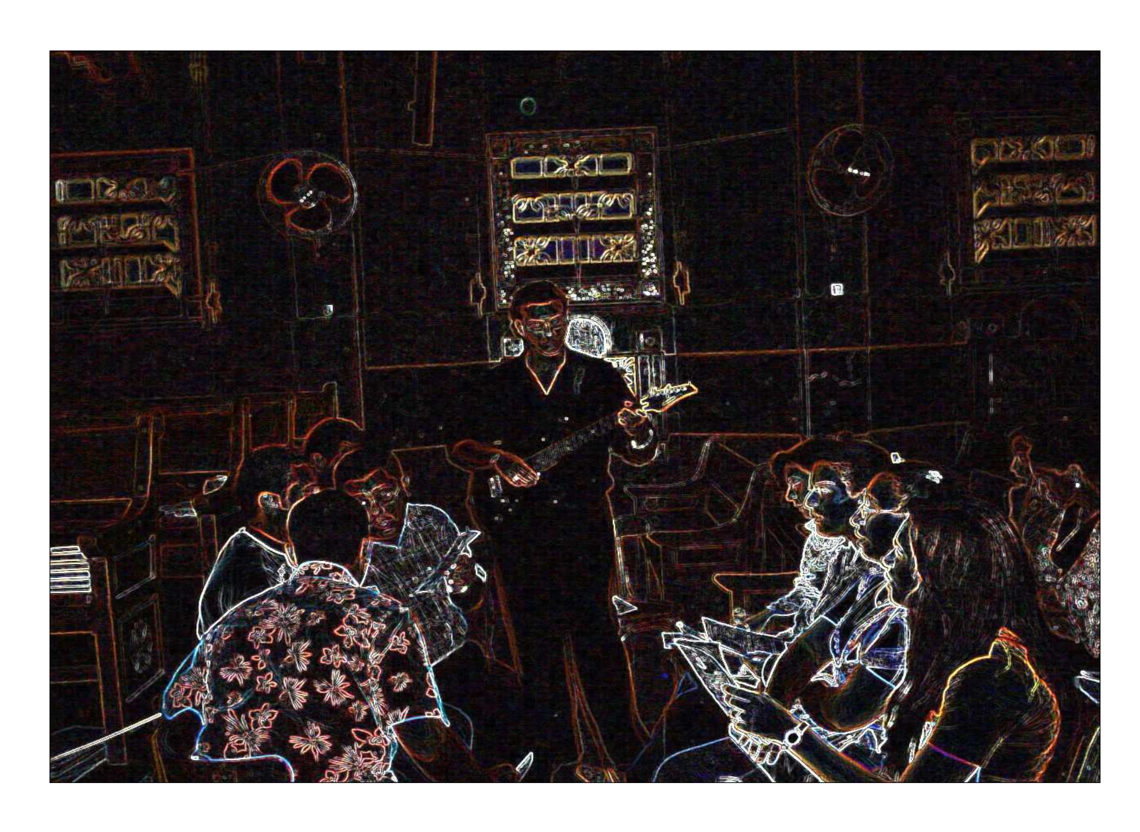






لتصمت نساؤكم!!





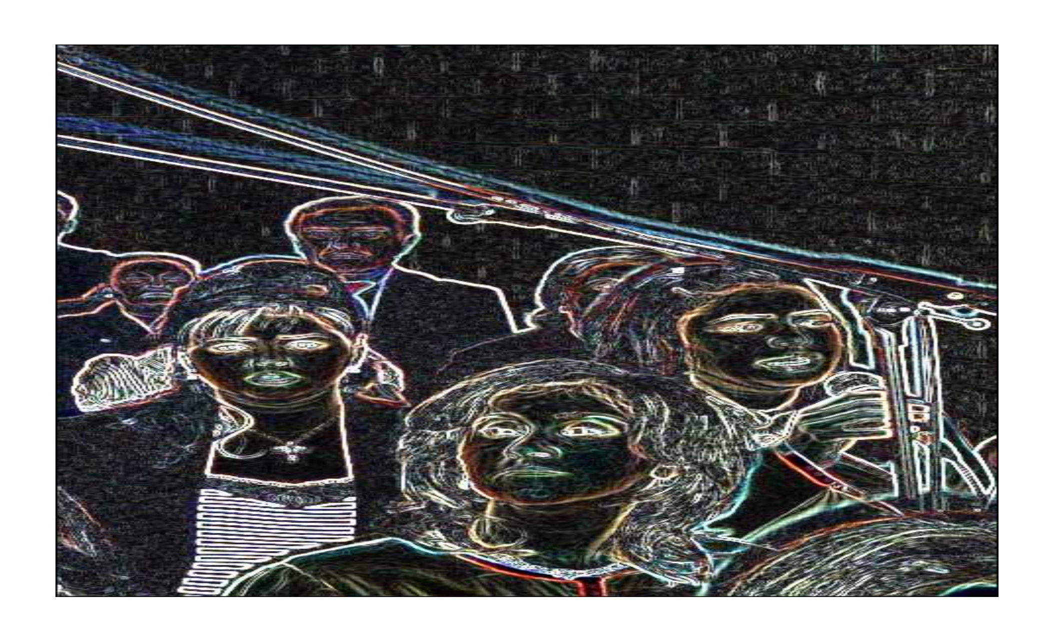








فلتصمت نساؤكم!!



والعجيب أن تشترك كل الكنائس في موضوع الترانيم وبالطبع يتخلل الاختلاط هذه العروض،وهـــذا أيضا يوضح لنا أن الكنيسة تضع كل الإمكانيات من أجل تجميع الشباب والفتيات ولكن! هل حقـــاً أن هـــذا التجمع لا يحدث فيه التحرش..؟ سؤال يجب أن يطرح علينا ولنرى ماذا يحدث داخل الكنيسة من تحرش باســـم الدين.

نقطة مهمة جداً يجب أن نذكرها هنا.. لماذا تهتم الكنيسة المصرية بأنشطة الكنيسة لدرجة أنها قامت بتعيين مـــا يـــسمى أسقف الشباب.!! سؤال مهم والإجابة عنه أخطر.

يجب أن نعلم أن الكنيسة المصرية شعرت بالخطر الشديد على أبناء الكنيسة الأم من الطوائف الأخرى لدرجة أنها أخذت تحذر أولادها من حضور وعظات أو دروس في الكنائس الإنجيلية والكنائس الأخرى مما جعل الأنبا شنودة يتحرك و يتكلم

في أحد اللقاءات عن الخطر القادم من الكنائس الإنجيلية وقال" أهم بيأخدوا أولادنا .. وأن الكنائس الإنجيلية بتعمل لـــه نشاطات وكل فرد له نشاط في الكنسية " مما دعا باقي القساوسة أن تحذر من الدخول للكنائس الإنجيلية. لذلك أرادت الكنيسة المصرية أن ترجع الشباب والفتيات إلى الكنيسة بعمل كل شيء لتجميع هؤلاء الفتية والفتيات. وفي النهاية يجب أن نذكر أن ما يحدث داخل الكنيسة من تحرش باسم الدين يخضع لإشراف الكنيسة.. والعجيب أهم لا يـــدركون أهـــا مشكلة ويتعاملون على أساس طبيعي جداً وهو أنه مجرد تعارف باسم يسوع.!! ولكن السؤال الآن إلى الثلاثة كنائس هل تدركون خطورة الوضع؟ هل تسعى الكنيسة لعمل ما هو أكثر من ذلك من أجل جذب الشباب إلى الكنائس خـــصوصاً الكنيسة التابع لها. وأود أن أقول أمراً ألا وهو أنه في أثناء وضعي لهذا الكتاب وفي البحث حول الموضوع على الشبكة العنكبوتية وجدت الكثير من الصور التي تدل على أن بداخل الكنيسة أبواباً مغلقة. ولم يتمكن أحد من قبل من الكتابة في هذا الموضوع، ولكن الذي دفعني أن أكتب في هذا الموضوع أن العوام من المسيحيين لا يعلمون أهم يقومون بـــالتحرش باسم الدين.. ولا تعلم الفتاة أن ما يحدث داخل الكنيسة ما هو إلا تحرش بها من أجل إطفاء شهوة خفية بداخل الفـــتى الذي ينظر لها أو يلعب معها. وسوف ترد أو يرد احدهم ويقول لا إنني أعاملها معاملة الأخت..! أرد عليه وأقول هل من الممكن أن تتزوجها؟ إن كانت إجابتك بنعم، إذن فأنت تتحرش بها. وإن كانت إجابتك لا فآسف لهذا لأنك تلعب معها فقط..!



مَع أصْحاب الكؤوس

في الصورة قداسة البابا ونيافة الأنبا موسى أسقف الشباب مع الذين حصلوا منهم على كؤوس في المسابقات التى أجرتها أسقفية الشباب: وبعضها في الكتاب المقدس، والموسيقى والألحان، وأنواع من الرياضة وغير ذلك.

وقد سلّم قداسة البابا الكؤوس لحوالى ٥٠٠ على مرتين، في اجتماع الأربعاء بالكاتدرائية وسط فرح الجميع.



أود أن أوجه كلمة إلى كل القائمين على الكنائس والمراقبين والمشرفين والخدام. هل من الممكـــن أن تـــسمح لزوجتك أو ابنتك أو أمك أن تلعب مع رجل غريب تحت نطاق الدين؟ سؤال آخر: هل فرض عليكم يسوع أن تلعبوا سوياً؟ أو تكونوا أعضاءً في فريق الكورال أو التمثيل أو الكشافة وغيره وغيره؟ كما أحب أن أرد على الذين يـــدّعون الإشراف الصارم على العلاقة التي تكون بين الشاب والفتاة. أستاذي أعتذر منك، فأنت لا تفهم ما هو التحـــرش وإذا كنت تراقب عشرة أو عشرين فمراقبتك هذه ليست مراقبة على العين ولا القلب. إن ما يحدث داخل الكنائس ما هو إلا مجرد تحرش باسم الدين وتحت إشراف كنسي و بتخطيط كنسي.!! اتقوا الله في أعراضكم يا آباء الكنيسة، اتقوا الله في أعراضكم، إنكم تنشرون الزنا والتحرش بينكم وأنتم تعلمون. اتقوا الله في أعراضكم إنكم تنشرون الفساد الأخلاقـــي

والديني بين الشباب. ما هي الفائدة من أن يخرج الشباب مع الفتيات إلى مصيف؟ ما الفائدة أن يلعـــب الـــشباب مـــع الفتيات، ما الفائدة من الاختلاط أصلاً ؟؟

أسئلة كثيرة يجب أن ترد عليها الكنائس التي تنشر هذا الفساد وهذا التحرش باسم الدين. وما علينـــا إلا أن نفضح المخطط الذي تريده الكنيسة من نشر هذا النوع من التحرش. سؤال يجب أن نسأله لأنفسنا هل تريد أن تنـــشر الكنسية هذا التحرش في المجتمعات الإسلامية؟ لن أزيد في هذا النقطة ولكن سوف أمر عليها ويجب أن تعلموا أنها مـــن أخطر النقاط التي تمس الإسلام، نعم تمس الإسلام وخصوصاً شباب الإسلام. أسأل الله العلي القدير أن يحفظهم.

التجمعات المسيحية بالجامعات

يجب أن نذكر أن هذه الظاهرة انتشرت جدا في الجامعات المصرية ولا تخل جامعة من تجمع يطلق عليه الـــسى اتش (CH) ويجب أن نذكر أن الأنبا موسى هاجم هذا التجمعات ولكن دون جدوى. ويجب أن أذكر أنهم في خـــلال التواجد بالجامعة يتصورون أنهم في نادي الكنيسة فهم يمارسون الألعاب والمرح والجري وغيره.. فهل هذا الشيء مـــدبر من أجل جذب الشباب المسلم! والسؤال الأخطر لماذا تتغير ملابس الفتاة المسيحية في شهر رمضان عن بقيـــة الـــشهور الأخرى؟؟ وكما قلت فلن أطيل في هذه النقطة ولكني أحاول أن احذر شباب المسلمين والفتيات من السقوط في مثـــل هذه الحفر.

الفصل الثاني

المعمـــوديـــــة

الفصل الثاني

المعمودية

لكي أُبسط الموضوع الخاص بهذه النقطة الهامة جداً ولكي أشرح لكم ماذا تعني المعمودية، سوف استشهد بكتب العلماء المسيحيين في توضيح هذا الطقس الكنسي الهام جدا والذي لا يعتبر الشخص مسحياً إلا إذا تعمد.

طقس المعمودية

المعمودية في الديانة المسيحية هي سر إلهي من أسرار الكنيسة ويتوجب على كل مسيحي أن يعتمد كختم لإيمانه. وتعتبر المعمودية أمراً هاماً. إن كلمة (معمودية) بحد ذاتها تعني (اغتسالاً) أو (تطهيراً) يحمل طابعاً دينياً.

ما معنى كلمة (يعمد)؟

كلمة (يعمد) تعني استعمال الماء بواسطة الاغتسال أو (الغسل) السكب،الرش أو التغطيس.

بواسطة من تقوم الكنيسة بخدمة المعمودية؟

تقوم الكنيسة بخدمة المعمودية بواسطة خدام المسيح المدعوين. ولكن في الحالات الطارئة، وفي غياب راعي الكنيسة، يحق لأي مسيحي أن يعمد.

من يجب أن يعتمد؟

يجب أن يعتمد جميع الأمم، أي كل البشر، الصغار والكبار على السواء.

سوف أنقل لكم الآن من كلام أحد علماء المسيحية طقس المعمودية عند يوحنا الذهبي الفم.

٢- طرد الشيطان والاتحاد المسيح

يبدأ طقس العماد بطرد الشياطين، حيث تكون أرجل طالبي الاستنارة عارية والأيدي مرفوعة. والغاية من هذا الطرد تنقية الروح لكي تصبح أهلاً لمجيء الملك. وإثر استدعاء سيد الكل يستحيل إلا أن يهرب الشيطان.
فبداية يأمر الكاهن الذي يقوم بهذا السر المتقدم بأن يركع ويرفع أيديه نحو السماء ويصلي، وفي هذه المرحلة يتذكر المتقدم حياته الماضية، ويدرك ما هو مقدم عليه وبمن سيرتبط.

٣- مسحة الموعوظين بزيت طرد الشرير:

بعد أن يسمع الكاهن إلى تعهد المتقدم، وبعد اتحاد المسيح بكلامه، وإذ يقترب الليل يخلع الكاهن ثياب المتقدم. ثم يقوم بمسح المتقدم بالزيت المقدس فوق الجبهة وفي أماكن أخرى من الجسد راسماً إشارة الصليب الكريم حتى إذا رآها الشيطان يفر هارباً

٤- التغطيس بالماء:

بعد أن ينتهي الكاهن من المسح بالزيت، يُنزِل المتقدم إلى النهر..... وبعد أن يخرج الموعوظ من جرن المعمودية (النـــهر) يستقبله الحاضرون بفرح فيعانقوه ويحتضنوه (القبلة) ويهنئونه ويقاسموه فرحه، لأنه كان مقيداً فتحرر وصار ابناً للمائدة الملوكية.

سوف أعلق على ما ذكره يوحنا فم الذهب، وقد رأينا أولا أن المعمودية سر من أسرار الكنيسة السبعة والتي تعـــد أول الأسرار وأهمها إذ بدونها لا تتم باقي الأسرار ويعلق يوحنا على سر المعمودية ويشرحه لنا بالتفصيل ويذكر ما فيه مـــن تحرش يكون على مرأى ومسمع كل الحاضرين لمشاهدة هذا التحرش والذي يتجرد فيه المتعمد من ملابسه وينزل معـــه المُعمد إلى جرن المعمودية ويغطسه.. يا له من تحرش باسم الدين.

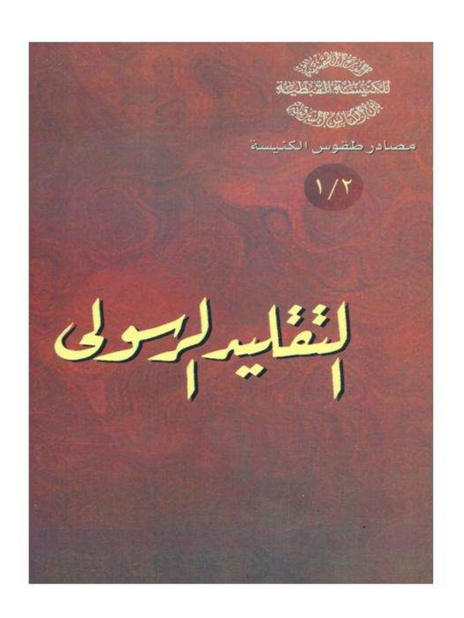
وقد شاهدنا أن يوحنا فم الذهب يشرح أن المعمد سواء كان رجلاً أو امرأة يجب أن يعري قدمه ويرفع يده، وهذه أول خطوة .. ثم يخلع الكاهن ثياب المتقدم ولا أعلم لماذا يخلع له الثياب؟ لكي شاهد جماله؟ ويكمل يوحنا في شرحه لطقـــس المعمودية ويقول: يمسح الكاهن المعمد بالزيت في أماكن أخرى من الجسد -تحرش بمعنى الكلمة باسم الدين- ثم يـــنزل المعمد إلى المياه وبعدها يصعد ويقابله كل ما هب ودب ويعانقوه وللعلم هذا يحدث للرجل و المرأة على حد سواء . هل هذا طقس إلهي ؟

سوف ننتقل الآن إلى جزء مهم في تعريف طقس المعمودية من كتاب التقليد الرسولي.

المعمودية من داخل التقليد الرسولي

يجب أن نذكر أولا ما هو كتاب التقليد الرسولي؟

التقليد هو كل تعليم وصل إلينا عن طريق التسليم الرسولي والآبائي أي أنه التعليم الشفهي غير المكتـــوب في الكتـــاب المقدس. لذا فإن التاريخ الرسولي هام ولولا تسليم الآباء والرسل لما وصلت إلينا المبادئ العامة لطقوس الصلاة وطقوس القداس (الشركة في جسد الرب) أو طقوس الصلاة في يوم الأحد أو التقليد في رسامة القساوسة وطقوس التـــرانيم أو صلاة المزامير والعظات. المقال التالي منقول عن موقع كنيسة الأنبا تكلا



١٠- والذين سيعمَّدون لا يحملون معهم أى إناء آخر إلاّ ما يُحضره كل واحدٍ للإفخارستيّا، لأنه يجب على الذي صار مستحقاً، أن يقدِّم قربانه في نفس الساعة.

٢١- لأجل تقليد المعمودية المقدسة

يقابل قانون الرسل ١:٣٤ ١- في الوقت الذي يصيح فيه الديك فليصلّى أولاً على الماء.

٢- وليكن الماء يجري إلى المغطس أو يخر عليه. وليكن الأمر هكذا إذا لم تكن ضرورة، وإن كان ثمّ اضطرار، فيُستخدم الماء الذي يوجد.

٣- وليتعروا.

٤- وليعمِّدوا أولاً الأطفال الصغار، ومن يقدر أن يتكلم عن نفسه فليتكلم. ومن لا يقدر، فليتكلم آباؤهم عنهم، أو واحد من أهلهم.

٥- ثم فليعمِّدوا الرجال الكبار، وأخيراً النساء بعد أن يحللْن شعورهن، ويضعن عنهن حلي الذهب التي عليهن. ولا ينزل أحدٌ بشئ غريب معه إلى الماء.

٦- وفي الوقت المحدّد للتعميد، فليشكر الأسقف على الزيت الذي وضعه في إناء ، ويسميه زيت الشكر.

٧- ويأخذ أيضاً زيتاً آخر، ويستحلف عليه، ويسميه زيت الاستحلاف.

٨- ويحمل شماس زيت الاستحلاف ويقف على يسار القسيس. ويأخذ شماس آخر زيت الشكر ويقف على يمين القسيس.

٩- وعندما يمسك القسيس كل واحد من الذين ينالون المعمودية، يأمره أن يجحد قائلاً:

أجحدك أيها الشيطان وكل خدمتك وكل أفعالك.

١٠ـ وبعد أن يجحد يمسحه القسيس بزيت الاستحلاف قائلاً: ليبتعد عنك كل روح شرير.

١١ـ وهكذا يدفعه عرياناً للأسقف أو للقسيس القائم على الماء ليعمِّد. ولينزل معه كذلك شماس إلى الماء.

١٢ـ وعندما ينزل الذي يعتمد إلى الماء، فالذي يعمِّد يضع يده عليه ويقول له: أتؤمن بالله الآب ضابط الكل؟

١٣ـ والذي يعتمد يقول: إني أؤمن.

١٤ـ فيغطسه في الماء دفعة أولى ويده على رأسه.

١٥ـ ويسأله ثاني دفعة ويقول له: أتؤمن بيسوع المسيح ابن الله، الذي وُلد من الروح القدس ومن مريم العذراء، الذي صُلب في عهد بيلاطس البنطي، ومات وقام من بين الأموات في اليوم الثالث، وصعد إلى السموات، وجلس عن يمين الآب، ويأتي ليدين الأحياء والأموات؟

١٦ـ وعندما يقول: إني أؤمن، يغطسه دفعة ثانية.

١٧ـ ويسأله ثالث دفعة ويقول له: أتؤمن بالروح القدس في الكنيسة المقدسة وقيامة الجسد؟

١٨ـ والذي يُعمَّد يقول: إني أؤمن، فيغطسه ثالث دفعة.

١٩ـ وبعد ذلك، عندما يصعد من الماء، فليمسحه القسيس بزيت الشكر قائلاً: إني أمسحك بالدهن المقدس في اسم يسوع المسيح.

٢٠ـ وهكذا ينشف كل واحد نفسه بمنشفة، ويرتدون ثيابهم، ثم يدخلون إلى الكنيسة.

٢٢ـ وضع اليد بعد المعمودية

١ـ ويضع الأسقف يده عليهم ويصلي قائلاً:

٣٦ التقليد الرسولي

أيها الرب الإله، الـذي جعـل هـؤلاء مستحقين لحميـم الميلاد الثـاني وغفران الخطايا، اجعلهم مستحقين أن يمتلئوا من الروح القـدس، ولترسـل عليهم نعمتك ليخدموك كإرادتك. لك المجـد أيهـا الآب والابـن والـروح القدس، في الكنيسة المقدسة، الآن وكل أوان وإلى الأبد. آمين.

٢ ـ وبعد ذلك، فليسكب زيت الشـكر على يـده، ويضـع يـده علـى رأس كل واحد منهـم قـائلاً: أنـا أمسـحك بـالزيت المقـدس في الله الآب ضابط الكل ، والمسيح يسوع والروح القدس.

٣ ـ ويرشمه على جبهته، ويعطيـه قبلـة السـلام ويقـول: الـرب معـك. والذي رُشِم يقول: ومع روحك.

٤ ـ وهكذا يفعل الأسقف لكل واحد.

٥ ـ ومن بعد ذلك، يصلون معاً مع كل الشعب، لأنهم لا يصلون مـع المؤمنين قبل أن يفعلوا كل هذه الأفعال.

٦ ـ وبعد الصلاة يقبلونهم بقبلة السلام.

ومن هنا يظهر من خلال كتاب التقليد الرسولي كيفية عمل طقس المعمودية (التحرش الديني) بالمعمد بدون أن يشعر بشيء[1]

[1] شكر خاص للأخ التاعب

سوف ننتقل إلى مصدر أخر وشاهد آخر على موضوع المعمودية في المسيحية ..!!

التغطيس

تمهيد:

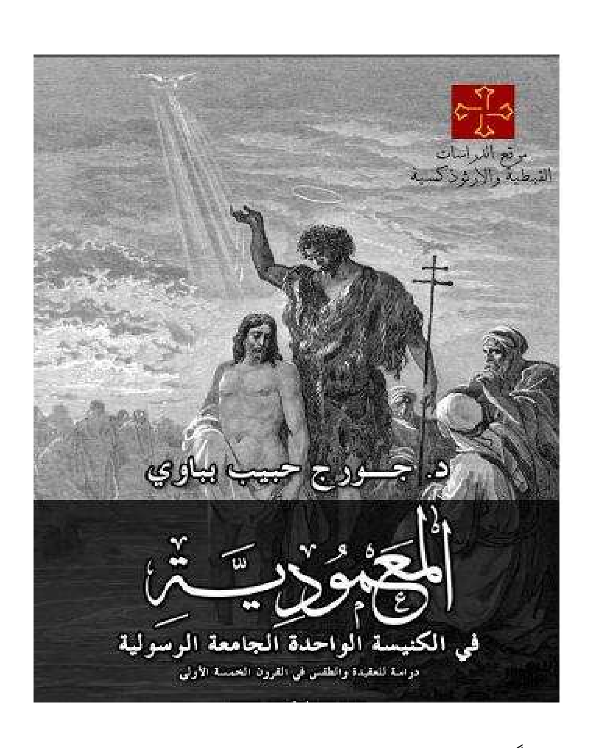
ارتبط التغطيس في الكنيسة بالتجديد, والتعري الكامل هو خلـــع الإنـــسان العتيق. يقول ذهبي الفم: "تصبحون عُراة مثل آدم في الفردوس مـــع الفـــارق: إن آدم أخطأ، أمّا في المعمودية فالإنسان يتعرى لكي يتحرر من الخطيئة. ولكن آدم فقد مجده أمّا من يأتي إلى المعمودية فهو يخلع الإنسان العتيق بسهولة كما يخلع ملابسه" (العظـة ٦ على كولوسي). وهذا يؤكد لنا أن التغطيس الكامل في المياه مرتبط بخلع كـــل الملابـــس والعودة إلى آدم.

ويربط القديس أمبروسيوس بين خلع الملابس ومجئ الإنسان إلى الحياة عرياناً: "نحن نأتي إلى جُرن المعمودية عراة كما نأتي إلى العالم" (عظة ٢٠).

ويربط القديس كيرلس الأورشليمي بين خلع الملابس وصلب المسيح، ويوجّه حديثه إلى الذين يستعدون للمعمودية: "عندما تأتون إلى المكان الـــذي توجـــد فيـــه المعمودية سوف تخلعون ملابسكم، وهي علامة على خلع الإنسان العتيق مـــع كـــل أعماله. وعندما تخلعون ملابسكم سوف تقفون عُراة مثل المسيح الذي كان عارياً على الصليب، ولكنه بعُريه فضح الرؤساء والقوات جهاراً وانتصر عليهم بالـــصليب. يـــا للعجب أنتم في نظر الناس عُراة دون أن تخجلوا، وهذا أنتم تمثلون بالإنـــسان الأول آدم الذي كان عارياً في الفردوس ولم يخجل" (التعليم للموعوظين ٢: ٢).

١٩٨

ويقول القديس أثناسيوس شارحاً جريمة الأريوسيين وكيف هجمـــوا علـــى الكنيسة في الإسكندرية: "واتفق اليهود والأمم وهجموا على المعمودية للسخرية مـــن الموعوظين الذين كانوا عُراة في تلك اللحظة، فكان عملهم بذلك خجـــلاً وعـــاراً لا يمكن وصفه" (رسالة إلى الأرثوذكسيين).



نقلاً عن كتاب المعمودية لجورج حبيب بباوي

شاهد آخر على التعميد من أقوال الآباء

القديس كيرلس الأورشليمي الباب الثالث: مقالاته عن الأسرار

"خلع الثياب

حالما تدخلون وتخلعون ثيابكم وهذه صورة "لخلع الإنسان العتيق مع أعماله"، خلعتم وصرتم عرايا. وفي هـــذا نتـــشبه بالمسيح الذي عُري على الصليب، إذ بعُريه "جَرّد الرياسات والسلاطين أشهرهم جهارًا ظافرًا بهم فيه" (كـــو ٢: ١٥) شيء عجيب! هل كنتم عرايا أمام الجميع ولا تخجلوا. لأنه حقًا أشبهتم آدم أول الخليقة. الذي كان عريانًا في الفردوس ولا يخجل

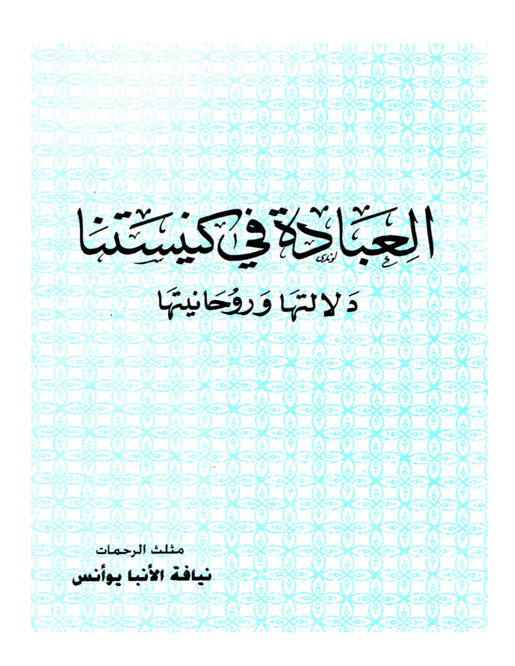
مُسحتم بالزيت المصلى عليه

ثم عندما خلعتم ثيابكم مُسحتم بالزيت المُصلى عليه، من شعر رؤوسكم إلى أقدامكم، وصرتم شركاء في الزيتونة المقدسة بيسوع المسيح. إذ قطعتم من الزيتونة البرية، وطُعِّمتم في الشجرة المقدسة، وأصبحتم شركاء في دهن الزيتونة الحقيقيـــة، فقد أصبح هذا لتلاوة تطرد كل أثر لسلطان الشرٍ، كما أن نفخات القديسين واستدعاء اسم الله تحرق الشياطين كاللهب المضطرم وتطردهم". انتهى

يتضح أيضا هنا وجوب التعري في المعمودية..!! هل من معترض ؟

وسوف نرفق شاهداً آخر على طقس المعمودية وكيف أنه تحرش باسم الدين وأن الشواهد كثيرة في هذا الطقس وذلـــك لأنه أهم طقس من طقوس المسيحية ولا يكتمل إيمان المسيحيين إلا بعد التعميد كباراً كانوا أو صغاراً.

من كتاب العبادة في كنيستنا دلالتها وروحانيتها للانبا يوأنس



«طقس المعمودية»

كل ما سبق أن ذكرناه من استعداد كان يحدث خارج حجرة المعمودية. ومازال المتقدّم للعماد يعامل كغريب عن الكنيسة. أما الدخول إلى حجرة المعمودية فيعتبر علامة بداية الاستعداد السريع للعماد.. وكان هذا يتضمن اجرائين تمهيديين : خلع الثياب ، والدهن بالزيت.. وبعد ذلك يتم العماد الفعلى بالتغطيس فى بركة المعمودية وكان يلى هذا التوشح بالثوب الأبيض فى مقابل خلع الثياب السابق...

الدخول إلى حجرة المعمودية :

إن الدخول إلى حجرة المعمودية يشير إلى الدخول إلى الكنيسة، أى العودة إلى الفردوس الذى ضاع بخطيئة الإنسان الأول ... يقول غريغوريوس النيسى لمن يؤجلون عمادهم **«انتم خارج الفردوس يا معشر الموعوظين. انتم تشاركون آدم آبانا الأول فى منفاه. أما الآن فإن الباب ينفتح. فارجعوا إلى حيث كنتم قبلاً»**... وبنفس الطريقة يخاطب القديس كيرلس الأورشليمى المتقدمين للعماد «إن الفردوس وشيك الأنفتاح لكل واحد منكم».

وفى الكنائس القديمة كانت هذه الرمزية تأخذ طريقها للظهور فى رسوم حجرات المعمودية. كان من المألوف أن نجد المسيح مرموزاً إليه بالراعى الصالح تحيط به خرافه فى وضع فردوسى ملىء بالأشجار والزهور والفسقيات. وهكذا كانت حجرات المعمودية تذخر بالرسوم والزينات التى تعبّر عن معانى لاهوتية. إنها الفردوس الذى طرد منه آدم، والذى تعيده إلينا المعمودية. ومن هذه الزخارف منظر الغزال تحقيقاً لما جاء فى المزمور «كما يشتاق الإيل إلى جداول المياه». و يرمز ذلك إلى تعطش الموعوظين إلى اقتبال سرّ المعمودية..

ومن الأمور التى تلاحظ على حجرات المعمودية القديمة انها غالباً ما تتكون من ثمانية اضلاع. ولعل الأصل فى هذا الشكل يحمل معنى رمزياً. **«فالعدد ٨**

(ثمانية) **كان بالنسبة للمسيحية الأولى رمزاً للقيامة.** فإنه كان فى اليوم الذى يلى السبت أى اليوم الثامن أن المسيح قام من القبر. **إن أيام الأسبوع السبعة هى صورة زمان هذا الدهر. أما اليوم الثامن فهو صورة الحياة الأبدية.** ويوم الأحد هو التذكار التعبّدى لهذا اليوم الثامن. فهو بذلك تذكرا القيامة ونبوءة عن الدهر الآتى فى نفس الوقت. فإلى هذا اليوم الثامن الذى افتتحه المسيح، يُدخل المسيحى بالمعمودية.

خلع الثياب:

وحينما يقتادون طالب العماد إلى حجرة المعمودية، فإن الموعوظ تنتزع عنه ثيابه. يقول كيرلس الأورشليمى «إنك بمجرد أن دخلت، قد خلعت عنك رداءك. لأن مدة صوم الأربعين وما حدث خلالها من طرد الشيطان Lenten exorcims، قد خلع المتقدم للمعمودية ثيابه الخارجية فقط وحذاءه. **أما الآن فهو عار تماماً إنه بمثابة صورة «خلع الإنسان العتيق وأعماله»... الثوب القديم رمز للموت، وبالمعمودية يلبس رداء عدم الفساد.**

هذا الإنسان العتيق -وهو الذى يشير إلى كل من حياة الخطيئة وإلى الموت أيضاً، قد انتزع أولاً عن الجنس البشرى بالمسيح على الصليب. فإذا كانت المعمودية تعنى صورة المسيح الممات والقائم فإن أمر خلع الثياب هذا هو فى رأى كيرلس الأورشليمى صورة المسيح العارى على الصليب، ويقول «انتم الآن عراة، خالعين الثياب. وفى هذا تحاكون المسيح، الذى انتزعت عنه ثيابه على صليبه، ذاك الذى بعريه جرّد الرئاسات والسلاطين وأشهرهم جهاراً، ظافراً بهم على الصليب (كولوسى ٢ : ١٥). وحيث أن قوات الشر كانت يوماً تملك على اعضائك فإنه ينبغى لك الآن ألا ترتدى ذلك الثوب القديم مرة أخرى. وأنا لا اتكلم الآن عن طبيعتك العاقلة، وإنما عن ذلك الإنسان العتيق بنزواته الفاشلة»... **إن تجرد المسيح عن ثيابه على الصليب هو مثال لخلع الإنسان العتيق، الذى تشير إليه الثياب البالية التى يرتديها الإنسان. وبانتزاعها يكون المسيح قد جرّد قوات الشر التى كانت مسيطرة على البشرية، بواسطة الإنسان العتيق هذا. وبالخلع الذى يتم فى فى المعمودية،** والذى هو بمثابة **المشاركة فى الخلع الذى اتمه المسيح على الصليب، فإن المتقدم إلى المعمودية يكون بدوره قد تعرّى هكذا، أو جرّد قوات الشر فى**

مملكته التى كان يسيطر عليها.

إن هذا العُرى الذى يحدث أثناء العماد لم يرمز إلى انتزاع حكم الموت فقط، بل هو أيضاً عودة إلى حالة البرارة الأولى... يقول كيرلس الأورشليمى «ياللعجب! لقد كنتم عراة أمام أعين الجميع دون الشعور بأى تحرّج أو خجل. وهذا يرجع إلى أنكم تحملون فى قرارة انفسكم صورة آدم الأول، ذاك الذى كان عرياناً دون شعوره بالخجل».

الدهن بالزيت:

وبعد نزع الإنسان الموعوظ لثيابه، يدهن بالزيت. ويعلّق القديس كيرلس الأورشليمى على هذا الطقس فيقول: «بعد أن نزعتم ثيابكم، دهنتم بالزيت، الذى تمت الصلاة عليه لطرد الشياطين من اعلا رؤوسكم إلى اخمص اقدامكم، وصرتم شركاء فى شجرة الزيتون الحقيقية، التى هى يسوع المسيح. قد انتزعتم من الزيتونة البرية، وطُعمتم فى الشجرة التى بخلاف الطبيعة، وصارت لكم شركة فى غنى الزيت الحقيقى. لأن الزيت الذى تمت الصلاة عليه لطرد الشياطين هو رمز للمشاركة فى غنى المسيح (رومية ١١: ١٧، ٢٤). وهو يجعل كل اثر لقوة العدو تتلاشى. وبالتضرع إلى الله وبالصلاة، يكتسب الزيت القوة، ليس فقط للتطهير من ادران الخطية والقضاء عليها، بل وأيضاً لكى يبدّد كل القوات غير المنظورة التى للشرير.

النزول إلى بركة المعمودية:

ويُبين لنا القديس كيرلس الأورشليمى أن النزول إلى بركة المعمودية يعتبر كأنه نزول إلى مياه الموت التى هى مستقر شيطان البحر على نحو ما نزل المسيح إلى الأردن لكى يسحق قوة الشيطان الذى كان مختفياً هناك... ويكتب كيرلس قائلاً «إن الشيطان بهيموث Behemoth كما جاء فى سفر أيوب كان فى الماء (ايوب ٤٠). وكان يبتلع مياه الأردن. ولكن من حيث أنه من الضرورى سحق رؤوس التنين، فإن يسوع نزل إلى الماء، وقيّد بالسلاسل ذلك القوى، لكى نأخذ نحن السلطان أن ندوس الحيات والعقارب. إن الحياة قد اقبلت، وقُيّد الموت منذ الآن.

وكذلك فإن كل من ينال الخلاص يستطيع أن يقول : أين غلبتك ياموت ؟ لأنه بالمعمودية تُنتزع شوكه الموت . إنك تنزل إلى الماء ، حاملاً خطيئتك ، ولكن نداء النعمة الذى يختم على روحك بخاتمه ، يحول دون ايذائك من الوحش الجبار. وبنزولك إلى مياه الموت ـ موت الخطية ـ تخرج منها بعد ذلك حياً فى البّر » .

العناوين الحالية فى طقس العماد توضح لنا أن المسح بالزيت يجب أن يتم على الصدر والكتفين . **لكن فى تاريخ المسيحية القديم ، كان يقتضى دهن كل أجزاء الجسم. لكن ما الذى يقصد بهذا الترتيب ؟** فى بعض الصلوات القديمة الخاصة بتقديس الماء نقول « أنت أنت قدست مياه الأردن بارسال روحك القدوس ، وسحقت رؤوس التنين المختفية فيها » . هذا النص شاهد واضح على الاعتقاد بأن اعماق المياه كانت مستقر القوات الشيطانية . وأن السيد المسيح قد قهرها بالمعمودية . ومن اجل هذا الصراع الغالب ضد قوات الظلمة ، استعد المتقدمون إلى العماد بنوالهم هذا الدّهن الرمزى » . (هذا المفهوم واضح فى صلوات اللقان بكنيستنا) .

العماد بالتغطيس :

نأتى الآن إلى العماد الفعلى . لكن يسبق العماد تقديس الماء كما نراه فى تعاليم الرسل . يقول تيودور الموبسيستى « أول كل شىء يأتى الأسقف طبقاً لما جاء فى قانون الخدمة الكهنوتية . و يتلو الكلمات المنصوص عليها ، و يسأل الله أن تحل نعمة الروح القدس على الماء ، فتكون مياهاً قادرة على هذه الولادة الرهيبة » ... و يقول القديس امبروسيوس « لقد ابصرتم المياه . لكن ليست كل المياه تشفى . إن الماء الذى يشفى هو الماء الذى يمتزج بنعمة المسيح . إن الماء هو الوسيلة ، ولكنه الروح القدس الذى يعمل . إن الماء لا يشفى إذا لم يحلّ عليه الروح القدس لكى يقدّسه » .

إن طقس المعمودية يقوم أساساً على التغطيس والخروج من الماء ، مصحوباً باستدعاء الأقانيم الثلاثة . إن التغطيس الرمزى يشير إلى التطهير من الخطية . والعماد تطهير وتنقية . وكان هذا هو معنى العماد فى الطقس اليهودى عند التائبين المهتدين . ويصفه لنا العهد الجديد على أنه حميم واغتسال (افسس ٥ : ٢٦) . ويشير الخروج من الماء أو الصعود منه إلى شركة واتصال الروح القدس

سوف أنقل لكم شاهداً آخراً عن المعمودية من كتاب المعمودية للأب متى المسكين

دير القديس أنبا مقار

المعمودية

الأصول الأولى للمسيحية

كتاب القرن العشرين

الأب متى المسكين

١١٣– وليت الذين يحبون من الأطفال الصغار يخلعونهم ملابسهم وآباء الأطفال القادرين أن يفعلــوا ذلــك بأنفسهم فليفعلوا.

١١٤– وليت النساء يكون لهن نساء اخريات كمرافقات لهن ليخلعن ملابسهم

١٣٤– عندما يخرج من الماء (يصعد) يأخذ الكاهن مسحة البهجة ويرشم جبهته (المخ) وفمه (الكــلام) وصدره (القلب) بعلامة الصليب ويدهن كل جسمه ورأسه ووجهه ..

١٣٥– حينئذ ينشفه بفوطة وعندما يلبس يقوده إلى داخل الكنيسة .[1]

سوف نعقب على هذه القوانين :

أولا: خلع الطفل لملابسه بنفسه فكم تتوقع أن يكون عمر هذا الطفل ؟

ثانياً: و هنا نجد نوع آخر من التحرش الفظيع أو ما يطلق عليه السحاق، السؤال لماذا تتعرى امرأة أمام أخرى ؟ هل يعتبر تحرشا؟

ثالثاً: يدخل المعمد عارياً إلى جرن المعمودية ويرشم بعدها وكلمة المعمد يقصد بها ذكرا أو أنثى.

رابعاً: بعد خروج المعمد يجففه الكاهن، فما هذا التحرش...!!

---

[1] قوانين هيبوليتس صفحة ١٤٥

شاهد آخر على طقس المعمودية

الاحتفال بالمعمودية كان يقام مساء عيد القيامة ويبدأ بطقس يسمي (إفنا) أي سر الانفتاح الذى فيه يلمس الأسقف انف وأذن كل موعوظ … وبعدها يخلع الموعوظ ملابسه عارياً … وبعدها يترل المعمد في جرن المعمودية ويخفف نفسه بقماش كتان وبقاء إلى الأسقف الذي يمسح رأسه بالمسحة … بعدها يأتي غسل الأرجل والأسقف يغسل لنفسه أرجل قليل من المعمدين الجدد والباقون يغسل أرجلهم الكهنة وفى أثناء ذلك يقرأ إنجيل غسل الأرجل.[١]

سوف نعلق على هذا :

يصر الآباء الأوائل عند ذكر المعمودية ذكر شيء من التحرش ونجد ذلك في موضوع لمس الأسـقف انـف وأذن كـل موعوظ بالطبع ذكرا كان أو أنثى وبعدها يخلع ثيابه، إصرار غريب على التحرش ويخرج من المياه ويخفف نفسه و يـأتي الكاهن ويمسح له رجله أو رجلها … لكن هناك سؤال ما هو إنجيل غسل الأرجل؟!

نكمل مع شاهد آخر

يقول: تعاليم للمرشحين للعماد الجزء الثاني – العظة الثانية

"ثم تخلعون ملابسكم وتقفون حفاة القدمين لكي تظهروا فى انفسكم حالة العبودية المستمدة "[2]

يجمع معظم إن لم يكن كل الآباء على خلع الملابس، أكررها خلع الملابس، تعرٍ كامل باسم الدين أو نسميه تحرش كامل باسم الدين.

ويصف كتاب منسوب لديونيسيوس الأريوباغي كيف "كان المتقدِّمون للمعمودية يقفون عرايا، وباتجاههم نحو الغـرب وبأذرعهم ممتدة إلى فوق" [٣]

"أمَّا ضرورة خلع الملابس فهو تمَّ بحسب طقس وترتيب دهن زيت مسحة الأكسورسزم، حيث يلزم أن يتعرَّى الموعـوظ كاملاً للمسح بالزيت في كل أعضائه وذلك في غرفة مظلمة، التي فيها يجحد الشيطان ويصنع عهداً مع المسيح للالتحاق في خدمته وطاعته والعمل بوصاياه. فبعد مسحة الزيت لإخراج الشيطان وبعد جحد الشيطان والتعهُّد بالالتصاق المسيح، يُقاد إلى جرن المعمودية ،حيث يترل إلى الماء. وكان خلع ملابس الموعوظ لجحد الشيطان ومسحة الزيت تعبيراً عن خلع جسم خطايا البشرية" [٤]

[1] القديس امبروسيوس صفحة ١٧٦

[2] ثيئوذور أسقف مبسوستا والذي كان صديقاً ملازماً ليوحنا ذهبي الفم صفحة ١٨١

[3] صفحة ١٨٩ نفس المرجع

[4] صفحة ٢٠٢ نفس المرجع

والقديس أمبروسيوس يقول:

"يأتون عرايا إلى المعمودية كما جاءوا عرايا إلى العالم ـ فكيف يكون مُخجلاً أو غير لائق أن الإنسان كما وُلِد عريانـــاً يُعمَّد عرياناً ثمَّ يذهب إلى السماء غنياً!"[١]

ملحوظة هامة

ولا نجد في التقليد أي استثناء من هذا العري قبل العماد: رجالاً أو نساءً أو أطفالاً، ما عدا المرضى. ولكن بالرغم من ذلك لم يكن في الكنائس عدم لياقة في هذا الأمر قط، لأن الأعمال الجارية في المعمودية مقسَّمة قسماً للرجـــال وقـــسماً للنساء، كما أن معمودية الرجال كانت في موعد خاص غير موعد النساء.

يقول يوحنا ذهبي الفم، العظة الثانية:

المسحة بزيت الإكسورسزم والمعمودية:

٢٢ ـ بعد فكاك رباط الشيطان وتوثيق عقد الإيمان بالاعتراف بسيادة المسيح وسلطانه، حيث بعهدكم تكونون قد ارتبطتم بالمسيح، وكأنكم محاربون قد اخترتم للعراك، يبدأ الكاهن يمسحكم على الجبهة بزيت الأكـــسورسزم وعلامة الصليب قائلاً: (فلان) يُمسح باسم الآب والابن والروح القدس.[٢]

٢٤ ـ وبعدها يكمل تعرية الجسد ويمسحه كله بالزيت، في وسط ظلام الليل، ويدهن كل الأعـــضاء للتقـــوى في مواجهة ضربات العدو.

تعليق:

وأنا أيضاً لا أعلم هل هناك فرق إن كانت الغرفة مظلمة أم لا !!!فهو تحرش على كل الأحوال.

---

[1] ص٢٠٣ المرجع السابق

[2] صفحة ٢٣٦ نفس المرجع

شاهد آخر على المعمودية والتعري ،أبحاث ليـــتورچـــية، المركز الأرثوذكسي للدراسات الآبائية

المعمـــوديـــة

رؤيـــة آبائيـــة

الباحث: جورج عوض

خلع ملابس المعمد

أثناء جحد الشيطان تخلع الملابس الخارجية ويقف المعمد حافيًا، أما عند الدخول في المعمودية تخلع كل الملابس ويصير المعمد عاريا إذ يقول القديس كيرلس الأورشليمي: " في التو عندما تدخل المعمودية انزع عنك أغطيتك" وعنـــد القديس كيرلس الأورشليمي: " نزع الملابس القديمة كصورة لنزع الإنسان العتيق وكل أعماله"

أيضًا القديس غريغوريوس النيصي يقول: "انزع الإنسان العتيق، اللباس القذر، خذ لباس عدم الفساد الذي يقدمه المسيح لك"، يصلي الكاهن القبطي على المعمد قائلاً: "عرّهم من عتيقهم. وجدد حياتهم. املأهم من قوة روحك القدوس.. لكي لا يكونوا بعد أبناء الجسد بل أبناء الحق..".

هذا الإنسان العتيق الذي هو عبد للخطية والموت قد عراه المسيح من فوق الصليب. المعمودية هي التشبه بموت المسيح وقيامته. ونزع الملابس عند القديس كيرلس الاورشليمي شبيه بعري المسيح فوق الصليب "أنتم عرايا، بدون ملابـــس، متشبهين هكذا بالمسيح فوق الصليب، عاريًا من ملابسه، وبعريه عرى(جرد) الرؤساء والسلاطين وانتصر ظافراً فـــوق الصليب(١كو٥:٢)...".

إذن بالعري العمادي نشترك في عري المسيح، لذا نترع الإنسان العتيق ونجرد قوات الشر من سلطالها التي تمارسه علينا، منتصرين ظافرين على الموت. أيضًا العري العمادي في نظر القديس كيرلس الاورشليمي هو عودة إلى الـــبراءة الأولى: "أنتم عرايا أمام بصر الكل دون أن يعتريكم أي خجل. وهذا بسبب أنكم ترتدون فوقكم صورة آدم الأول، الذي كان عاريًا في الفردوس دون أن يشعر بخجل أو حياء".

نفس الشئ يقوله الأب ثيودور: "عاريًا كان آدم في البداية، ولم يخجل أبدًا من نفسه لذلك يجب أن تتجرد من ملابسك التي كانت البرهان المقنع لقرار الإدانة الذي حقَّر الإنسان، وجعله في احتياج إلى الألبسة (المصنوعة من ورق التين)".

إذن خلع الملابس هنا يشير إلى اختفاء الخجل، خجل الإنسان أمام الله، والحصول مرة أخرى على الثقة البنوية، والجرأة في إبداء الرأي، وهذا ما يميز الحالة الفردوسية التي كانت لآدم قبل السقوط.

الزيت المقدس

بعد أن يتعرى المعمد يمسح بالزيت وعند كيرلس الأورشليمي عن طريق المسح بالزيت يصير المعمد عـــضو في الزيتونـــه الحقيقية التي هي المسيح "الزيت يشفي النفس من آثار الخطية الباقية"

تعميد الجنين في رحم أمه



لقد قرأ الكثير منا على أحد المواقع الأجنبية خبر متعلق بصورة منشورة فما هو الخبر وما هي الصورة.
أما الصورة فهي للأب بنديكت بابا الفاتيكان لنر الصورة ولنر الخبر

في محاولة لادعاء أن حياة الإنسان تبدأ من مرحلة الجنين، وأن كل الأجنّة لديها روح، فإن رجال الدين يشجعون تابعيهم في أنحاء البلدان لِأَن يقوموا بتعميد أبنائهم في غضون الثلاثة أشهر الأولى للحمل، أو بمجرد تكوين جبين لهـــم (ناصـــية) إن شعائر التعميد داخل الرحم تتطلب:

- أن يتم دَهن الطفل بزيت، مثلاً عن طريق قطعة قصيرة من السلك وعليها قطعة من قطن (مَسحة) بها زيت مقدس، من خلال مهبل الأم، داخل رحم الأم، ويتم دلك جبين الجنين بها.

- وبعد ذلك يتم دفع تيار من الماء المقدس داخل رحم الأم، بينما يقوم رجل الدين أو القس بترتيل كلمات التعميد.

رجال الدين البروتستانتين مثل باتروبيرتسون قد حمّلوا تابعيهم هذه العملية كوسيلة لوضع نهاية للسؤال عن مصير جنين الإجهاض، والموت للجنين الغير مكتمل،والأسباب الأخرى لموت الأجنة، فضلاً عن " أن نُرى هؤلاء القائمين بالإجهاض غير الشرعي أننا سنذهب إلى حيث قد ذهبوا"

فيحين مجّد البعض عملية تعميـــد الأجنـــة، فـــإن هنـــاك آخـــرون قـــد رأوهـــا عمليـــة غـــير مقبولـــة وكريهـــة.

كانديس ويلسليي هي أم حامل، أعربت عن عدم ارتياحها لتعميد ابنها،الذي استغرق حوالي الساعتين ونصف الـــساعة، والتي انتهت بتيار مضغوط مندفع من الماء المقدس البارد، وتضيف أنها مع ذلك قد شعرت بأنها قد طهرت من الخطيئة بعد

ذلك، وأنها نَضِرة كصباح ربيعي ويُغَلَّف صوت ويلسلي بالإحباط من هذا التعميد وهي تقول: أنها بعد ذلك اكتـــشفت أنها لم تعد حامل!

ولكن رجال الدين أخبروا ويلسلي: "أن ابنها الآن مستريح في رحم مملكته المقدسة"

ثار جدل كبير حول هذا الموضوع بعد أن أقرت المنظمة الطبية الأمريكية بأن التعميد قبل الميلاد هو خطر على الأجنـــة، حتى لو تم التعميد من قِبَل أطباء متخصصين، ولكن اليمين المسيحي قد ردّ بأنهم ليس لديهم أية نيّة لأن يقبلوا التعميد من الأطباء المعتمدين.

قال القس النظامي ألبرت فالكامي: "إن هذا جد سخيف" فكما لن تذهب لقس من أجل إجراء عملية جراحية، فلمـــاذا إذاً تذهب لطبيب من أجل التعميد؟"!وعندما سئل فالكامي الخبير بالتشريح النسائي أصر على: " كل القساوسة عندهم معرفة بحكم العمل بهذه المنطقة" ، وأضاف:" هذه هي أول مرة أقحم فيها حقاً هنا"

ووراء هذا الجدال بين الكنيسة والمنظمة الأمريكية الطبية، فإن الجدل قد عَلا بعد التعميد السري الذي تم لجنين امـــرأة فاقدة الوعي، هذا التعميد في منتـــصف الليـــل قـــد تم بزعامـــة الأب: فيكتـــور روســـيكوس، وبعـــض معاونيـــه.

قال شهود العيان: أنهم رأوا عدة رجال يرتـــدون الـــسواد قـــد دخلـــوا غرفتـــها في وقـــت متـــأخر مـــن الليـــل. وقال ثيودور دوبونت مريض بالعناية المركزة: " كانوا صامتين رشيقين" وأقول أنهم بملابسهم إما قساوسة وإما نينجا، وإن كنـــت لم أرَ مـــن قبـــل نينجـــا يـــضعون تيـــار مـــائي في رحـــم امـــرأة، بينمـــا يمـــررون أنفـــسهم" بتكـــرار النقاش الآن حول ا إذا كان من حق أب الجنين أن يطلب تعميد ابنه، بين الذين يتمسكون بالقانون الفيدرالي، وبين شريعة الله.

علّق الأب بنديكيت السادس عشر: "إذا أدرنا ظهورنا لشريعة الله، فقد أدرنا ظهورنا للصواب"، وذلك قبل أن يمد يده في رحم حفيدة أخيه لتعميد الجنين من قرابته.

الكثير من الأوراق تنتظر موافقة الكونجرس لتنظيم التعميد داخل الرحم مـــن أجـــل ســـلامة الأمهـــات وأطفـــالهن. مع هذا، يخشى الكثيرون من قانون ينظم متى أو إذا ما كانت المرأة تستطيع أن يجرى لها تعميد قبل الميلاد، سيتعارض مع حقها الأول في حرية العقيدة.

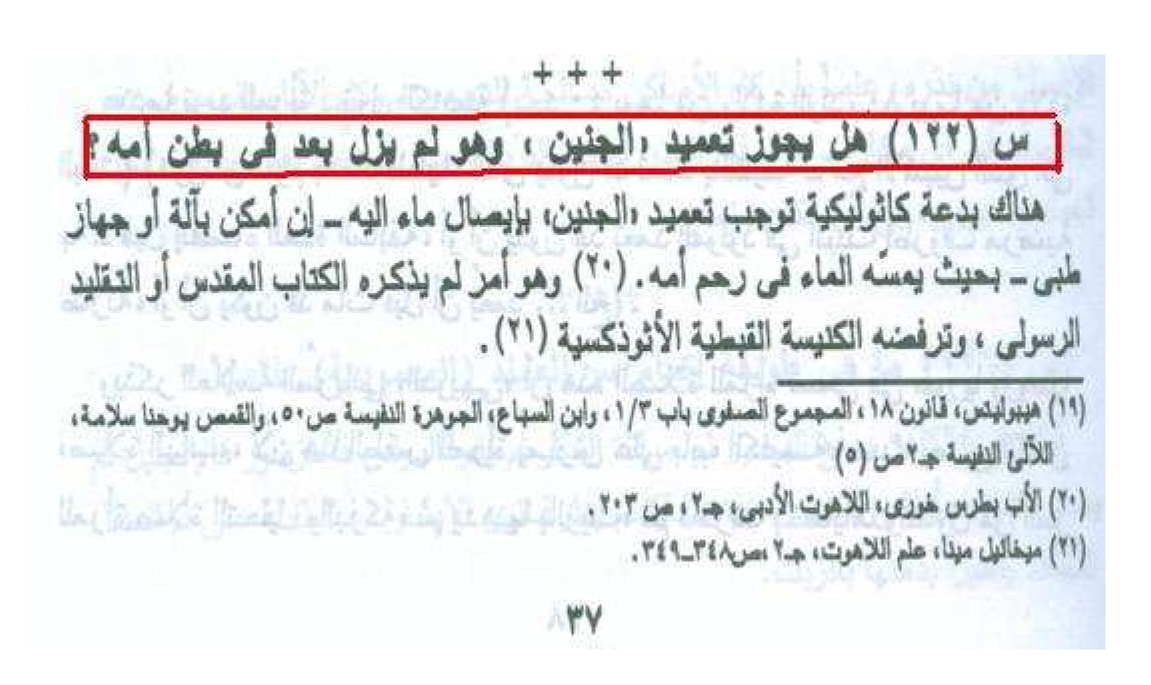
" لا تسمحي للحكومة بأن تتدخل في رحمك"

هكذا قال القس بات روبرتسون بوضوح شديد، من خلال برنامج تليفزيوني " هذا جسدك، وابنك، فأرســـلي رســـالة لهؤلاء السياسيين اللادينيين في واشنطن، واجعليهم يعلموا أن القوة العظمى التي تريديها في رحمك هي الإله"[١]

---

[1] http://www.themq.com/index.php?articles_id=366&issue=124

وبعد أن تأكدنا أن التحرش باسم الدين منتشر في الكنائس سواء كانت الكنائس الغربية أو الشرقية لنر ما رأى الكنيسة الشرقية فيما تفعله الكنيسة الغربية [1]



+ + +

س (١٢٢) هل يجوز تعميد «الجنين» ، وهو لم يزل بعد فى بطن أمه ؟

هناك بدعة كاثوليكية توجب تعميد «الجنين» بإيصال ماء اليه ـ إن أمكن بآلة أو جهاز طبى ـ بحيث يمسّه الماء فى رحم أمه. (٢٠) وهو أمر لم يذكره الكتاب المقدس أو التقليد الرسولى ، وترفضه الكنيسة القبطية الأرثوذكسية (٢١).

(١٩) هيبوليتس، قانون ١٨ ، المجموع الصفوى باب ٣/١ ، وابن السباع، الجوهرة النفيسة ص٥٠ ، والقمص يوحنا سلامة، اللآلئ النفيسة جـ٢ ص (٥)

(٢٠) الأب بطرس خورى، اللاهوت الأدبى، جـ٢ ، ص ٢٠٣ .

(٢١) ميخائيل مينا، علم اللاهوت، جـ٢ صـ٣٤٨ـ٣٤٩ .

٣٧



[1] كتاب ١٢٠ سؤالاً وجواباً عن أسرار الكنيسة السبعة، د. ميخائيل مكسي إسكندر



تعميد النساء والتحرش الجنسي

في هذا الجزء لن أتكلم كثيراً ولكني سوف أضع الصور كي تكون أكبر دليل على التحرش الديني..!
هل تتخيل أن زوجتك أو أمك أو ابنتك قد تقع ضحية في يد أحد الأشخاص وأن مارس معها التحرش باســم الـــدين؟ سؤال يجب أن يطرحه كل فرد عاقل.. هل يسمح أحد أن يعرض زوجته أو أمه أو ابنته لذلك الفعل من أجل الـــدين ؟ سؤال إلى كل عاقل شاهد بنفسك التحرش الجنسي باسم الدين واحكم بنفسك. وسل نفسك لماذا كل هذه الطقوس من أجل الوصول إلى الله ؟ لماذا تكون هذه الطقوس في يد القساوسة يفعلون ما يريدون من أجل كلمة الرب المزعومة ؟ هل يستطيع أحد الرجال أن يمنع زوجته من الذهاب إلى القس لكي تعترف أو تتعمد منه ؟ هل يستطيع أن يقول لها لا تذهبي إلى الكنيسة ولا تشاركيهم الغناء والسهر والصلاة أيضا وأخذ البركة من يد القس؟ أسئلة كثيرة تدور في رأســي وأنــا أكتب هذا الكتاب وهذه الجزئية، لماذا يتعمد القساوسة التحرش بالأطفال والنساء والرجال أيضا. هل فرض الله عليكم هذا التحرش؟ هل فرض الله عليكم أن تتعروا من أجل كلمة الله ؟ هل هذا التعري هو إرضاء لله أم للنفس المريـــضة؟ لم أتخيل نفسي في هذا الموقف وزوجتي تقف أمام رجل تتعمد منه أو يحرك يده عليها، سوف يقولون بالطبع أن المسلمين ليس لديهم روحانيات. أي روحانيات تلك التي تجعلني ديوثا؟ أي روحانيات تجعل رجل غريب يمسك بجسد زوجتي ويتعمدها أو يرشهما أو يباركها ؟؟ أي دين يجعلني أقف عارياً أمام رجل ينظر إليّ.!! أي دين هذا يجعل القساوسة هم من يحللـــون ويحرمون؟ أكرر أن هذا الكتاب من أجل إضاءة النور في القلوب المظلمة ودق الأبواب الخفية للممارسات الجنسية التي تقام باسم الدين.

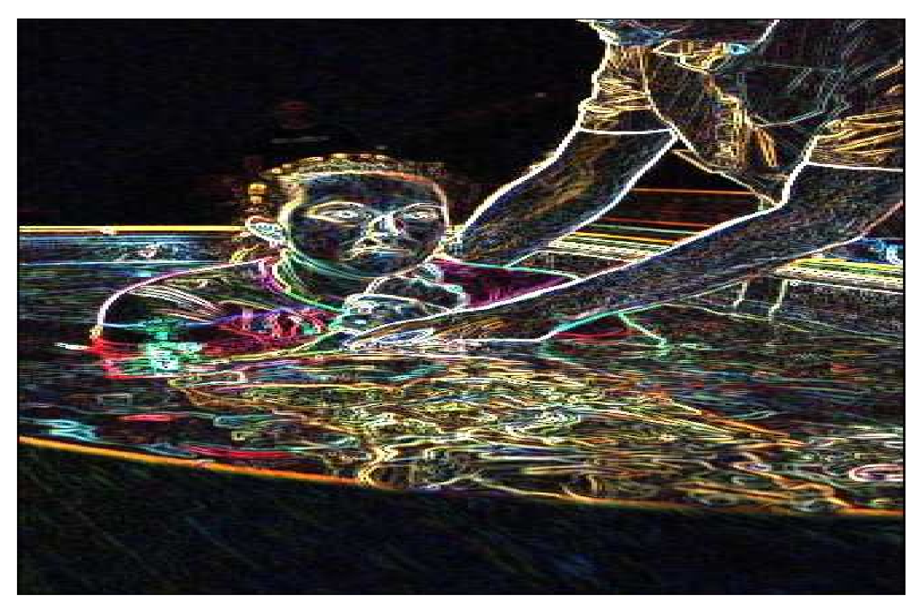
نبدأ الآن في عرض بعض الصور التي توضح لنا ما هي المعمودية وللعلم الشديد أن صور التعميد الخاصة بالكنيسة المصرية قليلة وأن قد تكاد تكون معدومة على الإنترنت..!! ولا أعرف لماذا؟ ولكن هذا الصورة كلها لشرح طقس واحـــد ألا وهو المعمودية أول الأساليب التي تمارس في التحرش الجنسي باسم الدين وأريد من كل مسيحي عاقل أن يتخيل أن من بالصورة هي أمه أو زوجته أو ابنته..!!























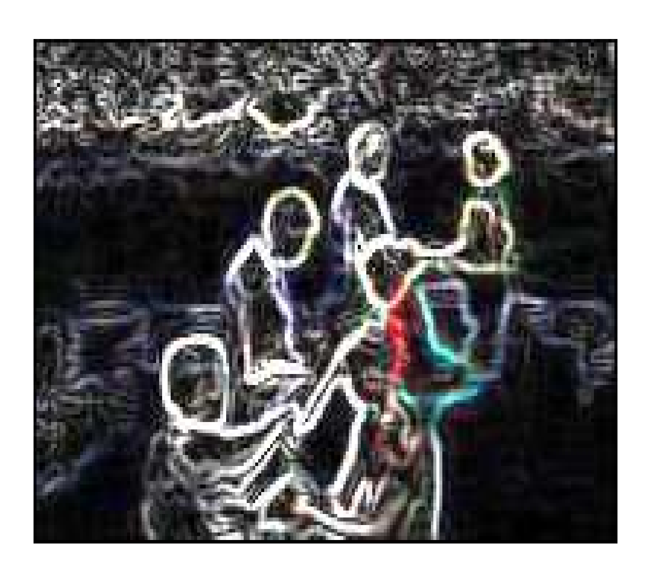
تعميد بالبكيني !!



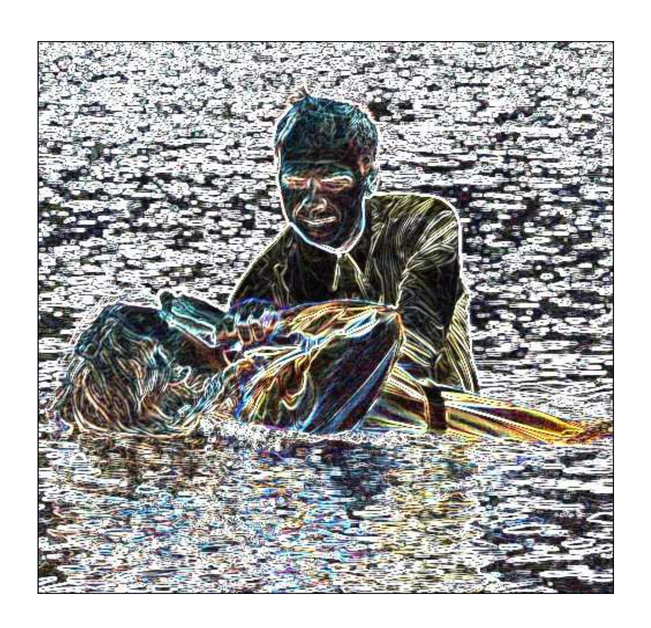





corbis.





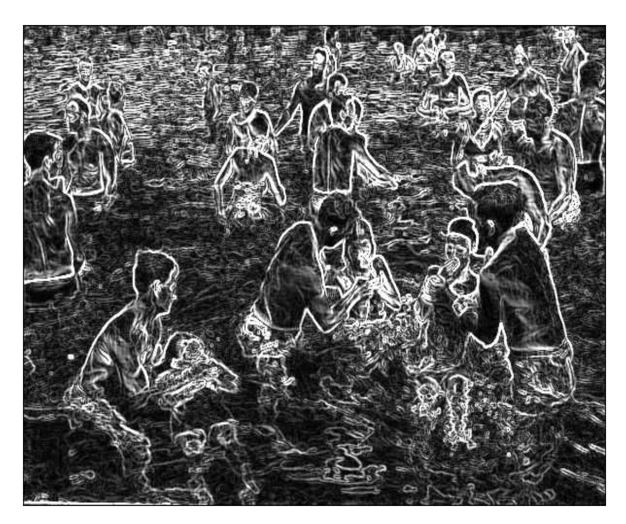








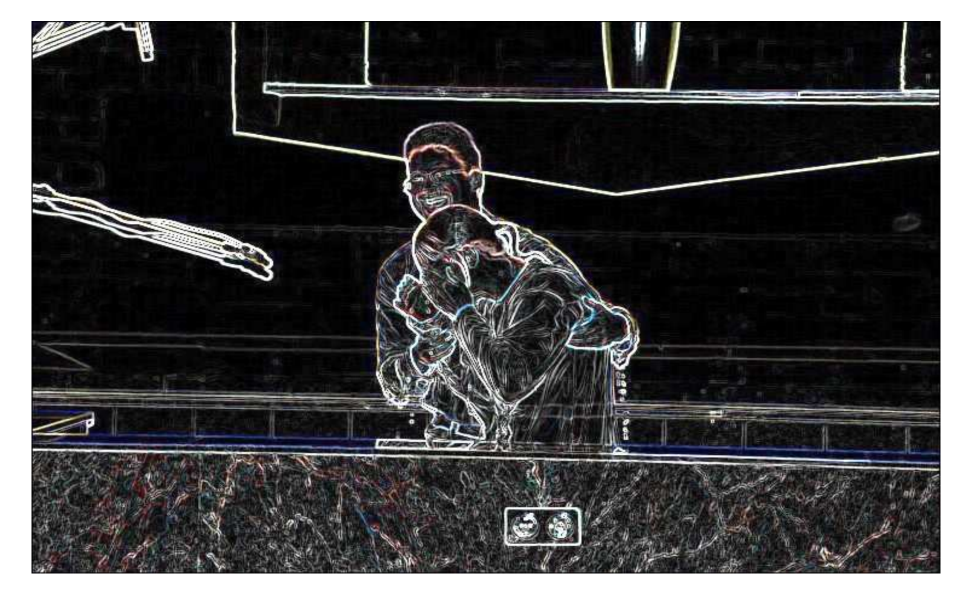




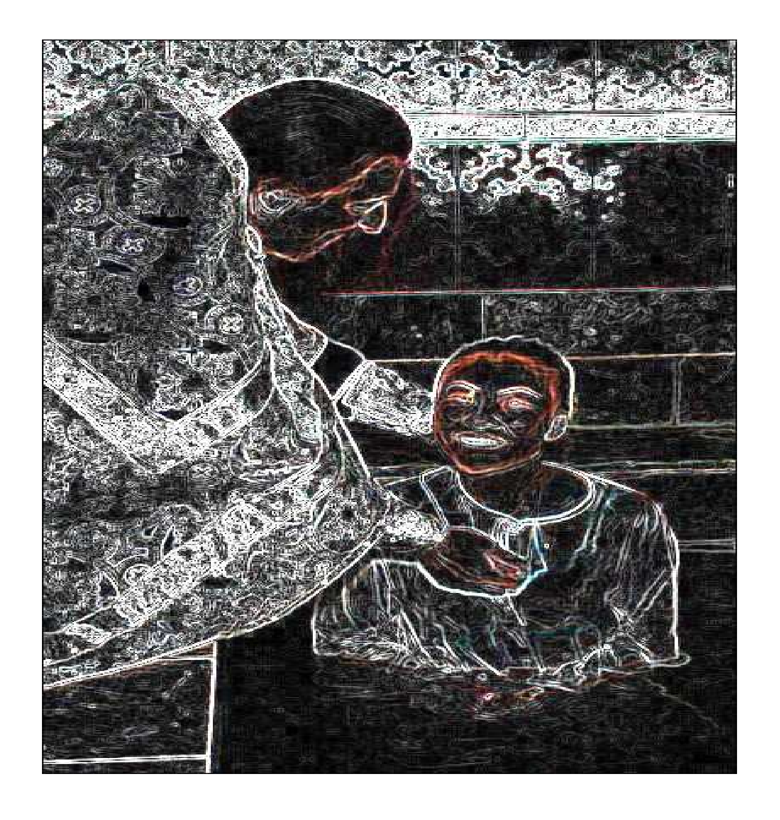





敬拜
兒童主日學
請上三樓







بعض النساء بانتظار التعميد

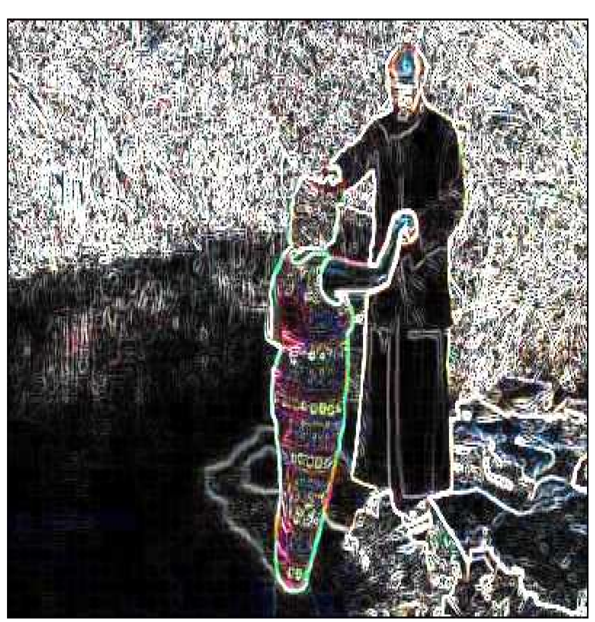




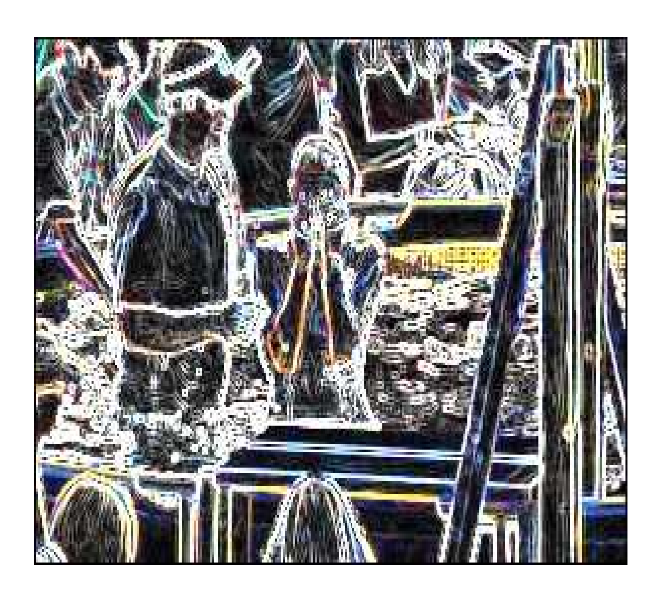


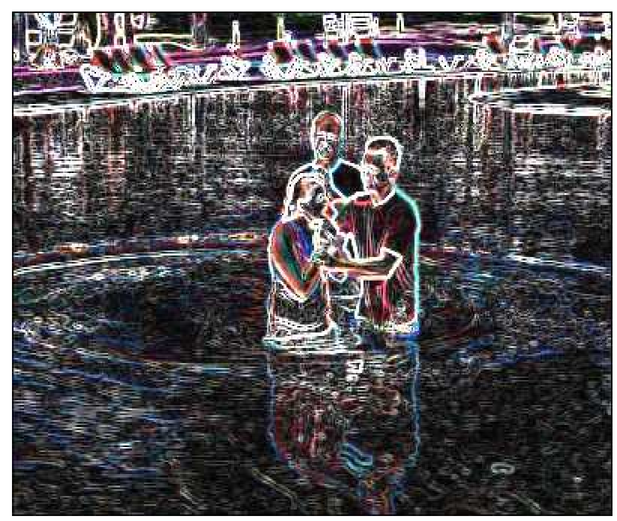







kychurch.org
kychurch.org











أقذر صور قد تتوقعها للتحرش باسم الدين.!!





وللأمانة العلمية في الكتابة، فإن الكثير من المسيحيين يعترضون على هذا الكلام ويقولون أنه يحـــدث في الخـــارج ولا يحدث في الكنيسة المصرية. ولكن كنا قد أثبتنا من كتابهم أن المعمدين يكونون عراة كما كان يسوع عاري.!! وقـــد صادفنا شيء يجب أن نذكره هنا.

سؤال إلى الأنبا شنودة عن تعميد المرأة الكبيرة .. من كتاب سنوات مع أسئلة الناس (أسئلة متنوعة)

٩٦- تعميد النساء الكبيرات

سؤال وصلنا سؤال طويل من سيدة كبيرة السن، ملخصه خجلها من عمادها وهى كبيرة ونتيجة لذلك تطلب آية أو دليل من الكتاب يثبت أن العماد يكون بالتغطيس.

الجواب: أحب أن أطمئنك أننا حينما نعمد امرأة كبيرة لا تنزل إلى جرن المعمودية عارية تماماً كالأطفـــال إننـــا لا نسمح بأن نخدش حياءها في أقدس أيام حياتها. إنما تجحد الشيطان. ثم نتلو إقرار الإيمان وهى لابسه كل ملابسها.ثم نتركها في حجرة المعمودية ونخرج. وحينئذ تخلع ملابسها، وتلبس تونية أو رداء أبيض وتجلس على كرسي إلى جوار المعمودية ثم يدخل الكاهن فتصعد من على الكرسي وتهبط في جرن المعمودية ويعمدها الكاهن بأن يغطسها في الماء ثلاث مرات باسم الثالوث وتخرج من جرن المعمودية بمساعدة الكاهن أو إحدى الشماسات ويخرج الكـــاهن مـــن حجرة المعمودية إلى أن تخلع التونة أو الرداء الذي نزلت به في المعمودية وتخفف نفسها وتلبس ملابسها الجديـــدة وبعد أن تلبس ملابسها يدخل الكاهن ليدهنها بالميرون في الأجزاء الظاهرة من ملابسها مثـــل رأســـها ووجههـــا ويديها.. ويمنحها الروح القدس و إن كان إحدى الآباء الأساقفة حاضراً يضع يده على رأسها وينفخ في وجههـــا ويقول لها ((أقبلي الروح القدس)) وكما ترين لا يوجد ما يدعو للخجل في كل هذا.[1]

وبالطبع ستكون لنا ملاحظات على هذا الرد:

نلاحظ أن الرد على سؤال تعميد النساء الكبيرات، فهل هذا ينطبق على الفتيات في سن ٢٠ إلى ٣٠؟ ما هو المقياس الذي يحدد من خلاله الكاهن إن كانت المرأة صغيرة أو كبيرة ؟ هل إذا كانت المتعمدة في سن صغيرة ولكن ظهرت عليها علامات الأنوثة هل سيسمح الكاهن بمشاهدتها؟... أعتذر على الأسلوب الذي أصفه بأنه مستفز بسبب رد الأنبا شنودة. نلاحظ أيضا شيء مهم هل هذا الكلام يطبق حرفياً؟ هل لديك دليل واحد على أن الكاهنة تطبق هذا الكلام أم الموضوع متباين بينهم، فمنهم من يشاهد هذه المرأة ويرفض مثلا الخروج مـــن غرفة المعمودية وينظر إليها كما فعل داود في الكتاب المقدس عندما نظر إلى امرأة تستحم

[1] صفحة ١٤١/١٤٠

١١ : ٢ وكان في وقت المساء أن داود قام عن سريره و تمشى على سطح بيت الملك فرأى من على السطح امرأة تستحم و كانت المرأة جميلة المنظر جدا.[1]

إذن ليس للموضوع قاعدة ثابتة، بدليل أن القارئ وفقاً لما كتبنا ونقلنا في أول الموضوع سيجد أن التعميد يكون بالتعري..!! ولم يفرق بين المرأة والرجل. ولنفرض أن القس خرج من الغرفة وتعرت الضحية ولبـــست التونيـــة وللعلم التونية رداء مثل الرداء الذي شاهدناه في الصور السابقة. سوف أرفق الصورة الوحيدة التي قـــد تكـــون متواجدة على الإنترنت لتعميد سيدة مصرية.



إذا نظرنا فسيظهر لنا التونية الذي يتحدث عنه الأنبا شنودة، ولكن يا جناب الأنبا هل عندما تنزل الـــضحية إلى جـــرن المعمودية ويمد القس يده ليعمدها ثم تخرج، فكيف تتوقع أن يكون شكل التونية؟ هل سيكون كحاله قبل النزول أم ماذا؟ سيكون بلا شك شفافاً على الجسد، ويظهر منه الجسد وكأنها لا ترتدي شيئاً على الإطلاق.!! ليس حلاً أن تدخل امرأة إلى جرن المعمودية بهذا التونية وتصعد منه وكأنها عارية تماماً. والسؤال أيضا مطروح عليكم هل هذا التونية لكل النساء أم أنه للنساء الكبيرات فقط؟! وبالنسبة للرشم بالميرون –والذي سيكون له فصل خاص في الكتاب– من الذي أعطـــى هذا الكاهن الحق بأن يلمس وجهها ورقبتها، وبالنسبة لكلمة الأجزاء الظاهرة فربما تكون الساق ظاهرة ويعمد الركبة أو مفصلها.!!

[1] صموئيل الثاني

وفي أثناء البحث وجدنا على أحد مواقع الكنيسة ما يؤكد اعتراضنا على كلام الأنبا شنودة لنر:

أما عن معمودية الكبار فتكون كالآتي :
اذا كان طالب العماد رجلا فلا مشكلة ، فبعد إتمام طقوس جحد الشيطان وتلاوة قانون الإيمان وقداس المعمودية يخرج الحاضرون من المعمودية فيخلع طالب العماد ملابسه كلها وينزل إلى جران المعمودية إلى رقبته ثم يأتي الكاهن ويغطس رأسه في ماء المعمودية ثلاث مرات قائلاً أعمدك (يافلان)بأسم الآب والإبن والروح القدس .
ثم يخرج الكاهن خارج الحجرة ، ويصعد المعمد من ماء المعمودية وينشف جسدهبالفوطة المعده لذلك ثم يلبس ملابسه الداخلية ثم يأتي الكاهن ويمسحه ويدهنه بزيت الميرون 36 رشما كالعادة ، ثم يرتدي بقية ملابسه المجهزة لهذه المناسبة السعيدة .
أما إذا كانت طالبة العماد إمراة ، فبعد أن يصلي الكاهن قداس المعمودية ويقوم بطقوس جحد الشيطان وتلاوة الإعتراف وقانون الإيمان يغادر المكان ويعهد للشماسة أن تساعد تلك المرأة في خلع ملابسها ثم تنزل إلى جرن المعمودية وتغطس في إلى رقبتها ، ثم يأتي الكاهن من الخارج (باستدعاء الشماسة) ويضع يده على رأس المرأة (يستحسن من وراء ستارة) ويغطسها في الماء ثلاث مرات وهو يقول : أعمدك (يافلانه) باسم الآب والإبن والروح القدس . ويمكن لطالبة العماد أن تلبس ثوباً أبيض مخصصاً لهذه المناسبة وتنزل به إلى المعمودية .
ثم يخرج الكاهن من المكان فتنهض المرأة من المعمودية وتجفف جسدها بالفوطة المعدة وتلبس ملابسها الكاملة المعدة لهذه المناسبة ثم يأتي الكاهن ويمارس سر المسحة المقدسة بأن يدهن بزيت الميرون أعضاء المرأة الظاهرة فقط مثل النافوخ (الرأس) والعينين والأذنين والمنخرين والفم ثم معصمي اليدين .

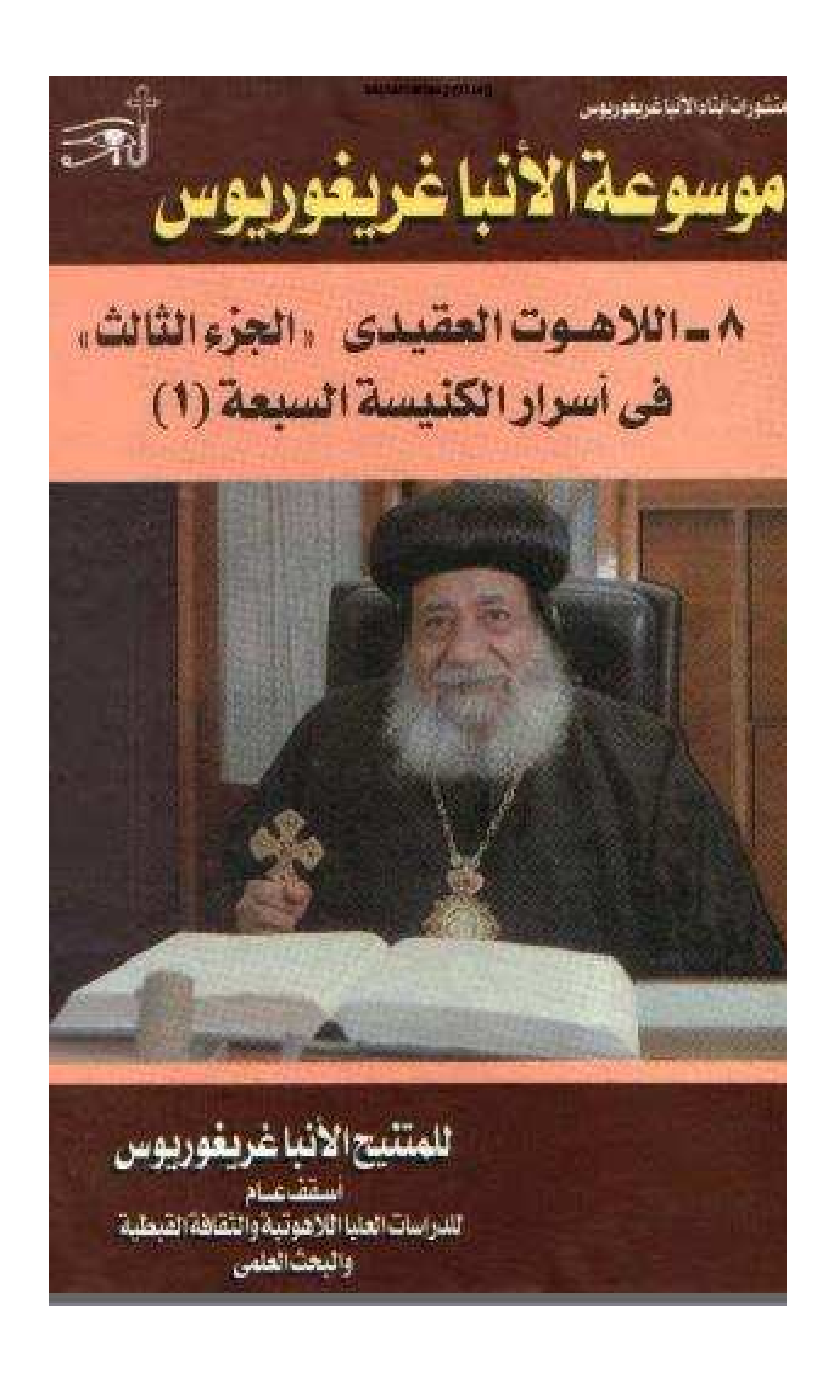
البقيـة العـدد القـادم

لقراءة كل الاجزاء الرجاء تصفح موقع الكنيسـة :
http://www.saint-mary.net/family/hfmeeting

نلاحظ في كلام هذه الكنيسة أمراً يؤكد أن الاتفاق على معمودية الكبار يختلف فيها عما جاء رد الأنبا شنودة. نجد هنا أنه بالنسبة لتعميد المرأة، يحاول كاتب هذا الموضوع أن يصور لنا أن الكاهن يخرج خارج المكان، ولكن هنـــاك كارثة أكبر من ذلك وهي أن من يساعدها على خلع ملابسها الشماسة! ولماذا تسمح الكنيسة أن تتعري امرأة أمام امرأة أخرى وتشاهدها عارية تماماً أمامها؟إن هذا نوع آخر من التحرش، أو بالأخص وسيلة من وسائل نشر السحاق بالكنائس !!!.

والسؤال أيضاً لماذا يرشم الكاهنُ الرجلَ ٣٦ رشمة لجميع أعضاء جسده؟ أليس للرجل أعضاء مخجلة مثل المرأة!! هـــل عندما يرتدي الرجل الملابس الداخلية ويدخل الكاهن ويرشمه، أليست هذه بوسيلة أخرى من وسائل نشر اللواط؟؟

شاهد آخر على موضوع معمودية النساء



٣٦ ـ فى طقس تعميد المرأة البالغة (١)

سؤال :

الابن المبارك والأب المحترم القس مقار يوسف حنا ـ كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس ـ طوخ ـ قليوبية .

سلام ومحبة ونعمة وبركة من ربنا يسوع المسيح .

أمامي خطاب قديم منكم تستفسرون فيه عن تعميد سيدة كاثوليكية متمموها من التقدم من الأسرار المقدسة حتى تنال المعمودية طبقاً للإيمان والطقس الأرثوذكسي .

وجوابنا هو أنه لابد لكم من الاستعانة بسيدة مسيحية قبطية أرثوذكسية تتخذونها شماسة لتساعدكم في تعميد الكبار من السيدات والبنات كما تنص على ذلك الدسقولية في الباب الرابع والثلاثين .

فالكاهن بعد أن يفرغ تماماً من صلواته على جرن المعمودية بما يسمى (قداس المعمودية)، يغادر المكان، ويعهد للمرأة الشماسة أن تقوم بمساعدة المرأة الراغبة في المعمودية على خلع كل ملابسها ثم تنزل إلى جرن المعمودية وتغطس فيه تماماً، ولا يبقى منها إلا رأسها ويكون وجهها إلى الشرق . يأتي الكاهن بعد ذلك من الخارج باستدعاء المرأة الشماسة، ويضع يده على رأس المرأة المزمع تعميدها، ويردد صيغة التعميد: أعمدك يافلانة باسم الآب، والابن، والروح القدس، وهو يغطس رأسها في الماء، ثم يخرج من المكان . وعندئذ تنهض المرأة المعمدة من جرن المعمودية وتساعدها الشماسة على ارتداء الثوب الأبيض الشامل الذي يغطي كل جسدها، ثم يأتي الكاهن، ويمارس سر المسحة بأن يدهن بالميرون أعضاء المرأة الظاهرة فقط مثل النافوخ والعينين والأذنين والمنخرين والفم ثم معصمي اليدين، ويترك للمرأة الشماسة أن تدهن الأعضاء الداخلية للمرأة تتمة لستة وثلاثين موضعا ـ وهذا بموجب تفويض من الكنيسة للمرأة الشماسة كما تنص على ذلك الدسقولية في الباب الرابع والثلاثين:

جاء في كتاب (الدسقولية) وهو تعاليم الرسل الباب ٣٤ :

(١) الخطاب بتاريخ ١٣ من ديسمبر ـ كانون أول لسنة ١٩٨٤م ـ ٤ من كيهك لسنة ١٧٠١ش.

تعليق موجه للكنيسة المصرية.. هل تسمح الكنيسة بممارسة السحاق من خلال المعمودية؟ إننا نرى هـــذا في رد للأنبا غريغيوس على سؤال تعميد المرأة ولكن الرد لنا عليه بعض الملاحظات:

١- هل يحق للمرأة النظر إلى عورة امرأة أخرى.

٢- هل تمنع المياه أن ينظر الأب الكاهن إلى جسد المرأة العارية؟

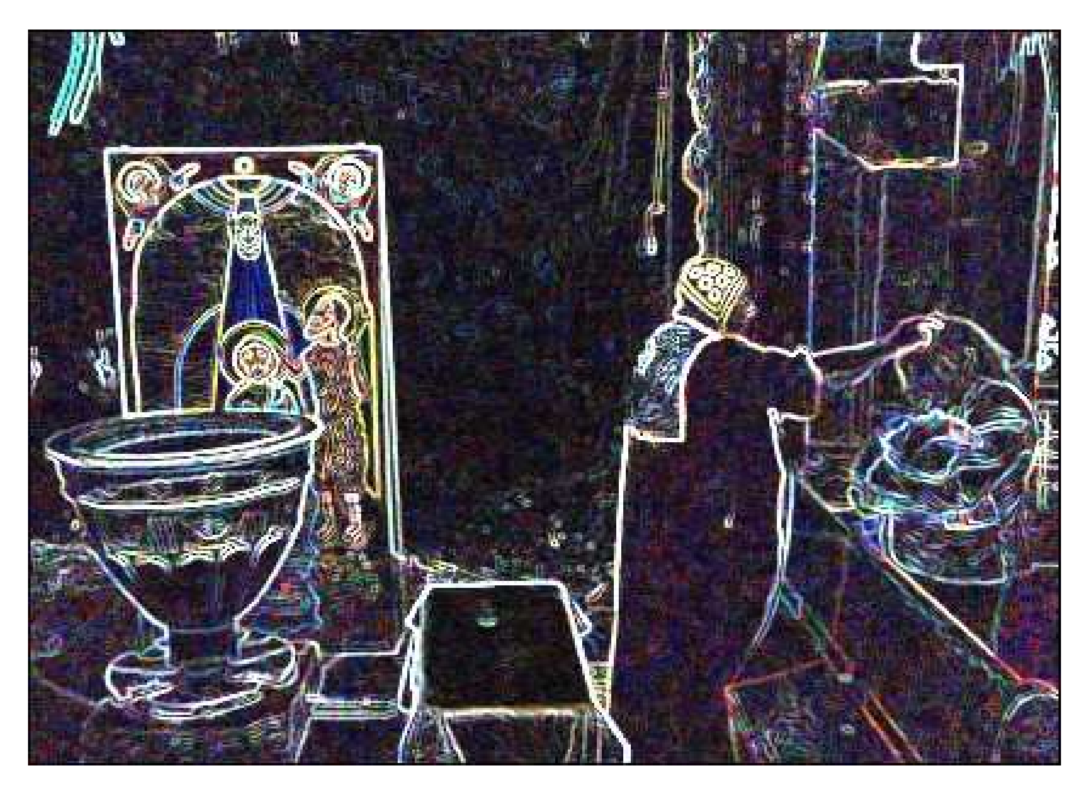
٣- عندما تخرج المرأة من المياه، هل تشف وتصف الملابس ما تحتها؟

٤- سؤال عندما يرشم الأب الكاهن الأجزاء الظاهرة للمرأة أليس هذا بتحرش؟

٥- سؤال هل يحق للشماسة أن تمس جسد امرأة أخرى؟ هل يكون هذا بدون شهوة

صلاة تحليل المرأة

صلاة تحليل على أم الطفل (ذكرا كان أو أنثى) يضع الكاهن الصليب على رأس المرأة ويصلى هذه الصلاة طالبا فيها من الله أن يمنح الحل والبركة لوالدة الطفل. ويجعلها مستحقة لشركة الأسرار المقدسة بغير وقـــوع في دينونة، كما يطلب من الله أن يبارك الطفل المولود ويحفظه لينمو في النعمة والقامة ولكي يحفظه في الإيمان والرجاء والمحبة. تركع الأم بركبتيها إلى الأرض ووجهها للشرق وهى حاملة طفلها (إذا كان طالب العماد كبيرا فهو الذي يركع بنفسه) ثم يصلى الكاهن.[1]



الكاهن يمارس التحرش بالصليب في صلاة تحليل المرأة

[1] موقع كنيسة الأنبا تكلا

التحرش بالأطفال

عندما شرعنا في كتابة هذا الكتاب أدركنا أمراً مهماً قد يكون فضيحة للكنيسة على العمـــوم والـــدين المـــدعو المسيحي. التحرش بالأطفال.

هل يستطيع عقل أن يدرك في يوم من الأيام أن أعري طفلي من أجل تعميده باسم الدين؟ والإجابة دائمة حاضرة عند المسيحيين فيقولون أن الطفل يتعري وهو صغير، ماذا لو أثبتنا أن التعميد سبب رئيسي للتحرش الجنسي المنتشر في العالم الغربي والذي بسببه تواجه الكنيسة الكاثوليكية المشاكل والدعاوى القضائية.إن التحرش بالأطفال أصبح عادة داخل الكنيسة خصوصاً في حالات التعميد.. وسوف نرى الآن بعض الصور التي تؤكد كلامنا والتي تفضح نوع آخراً من التحرش باسم الدين والذي يمارسه القساوسة في الكنائس من أجل إشباع رغبة بداخلهم ..!!



طفلة صغيرة لا حول لها ولا قوة.. السؤال الآن،،، لماذا ؟؟













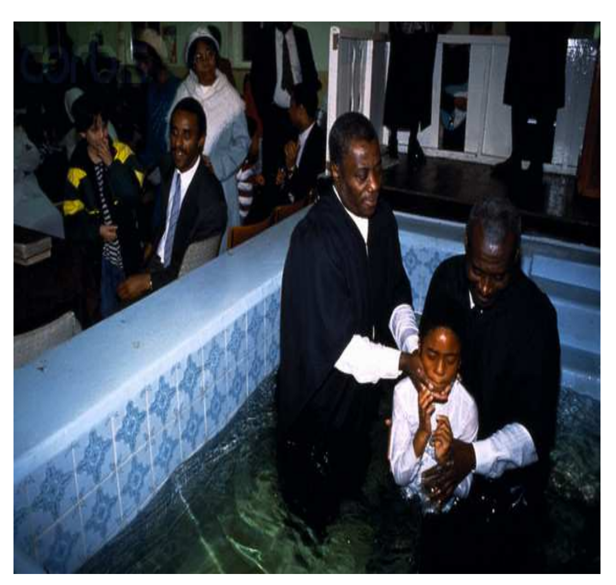


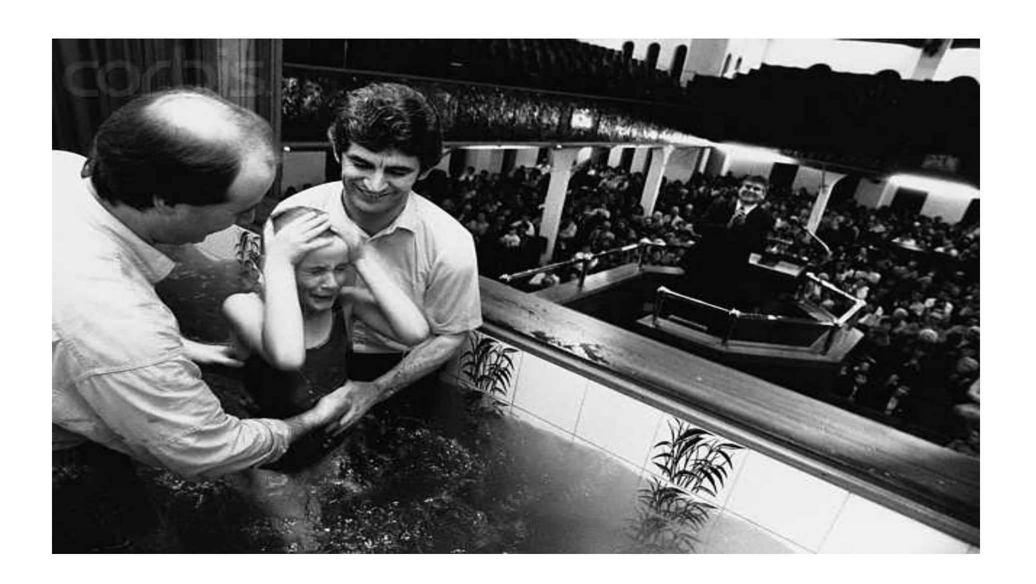










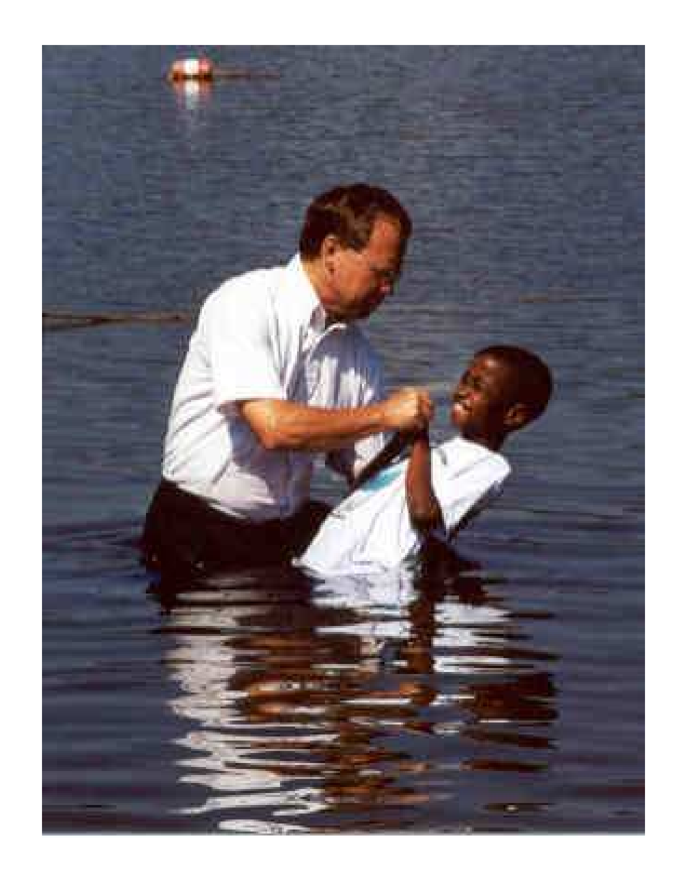


تحرش أمام جموع الشعب الكنسي !!



























سوف أكتفي بهذه المجموعة من الصور التي تؤكد ما يحدث في العقيدة النصرانية من تحرش باسم الدين وأؤكـــد أننـــا سوف نرفق لكم في نهاية الكتاب ملحق لبعض الفضائح الخاصة بالكنيسة الكاثوليكية بالتحرش بالأطفال.

و اعتقد أن الموضوع قد أصبح سهلا في فهم المغزى من هذا الكتاب. وسوف ننتقل الآن إلى أسلوب آخر من الأساليب الخاصة بالتحرش الديني.

الفصل الثالث

مسحة الميرون والتحرش

الفصل الثالث

مسحة الميرون.. والتحرش!!



مسحة التثبيت أو المعروفة بمسحة زيت الميرون، يجب أن أوضح أن موضوع مسحة التثبيت أو مسحة زيت الميرون من أهم الموضوعات التي تثار دائما حولها الشكوك والنقد بل والعجب الشديد لما يحدث داخل الكنيسة المصرية من تقاليد أعتقد اقل ما قد توصف به أنها تحرش وفاحشة باسم الدين.

مسحة زيت الميرون هي السر الثاني من أسرار الكنيسة السبعة، وربطتها بالمعمودية أي أنها تقام بعد المعمودية ...! بمعنى أن الشخص يعمد ويرشم في وقت واحد، والجدير بالذكر هنا أن الرشم كما سيظهر في هذا الجزء يعتبر تحرشـــاً باللمس. سوف نوضح بدايةً ما هو زيت الميرون ولكني سأكتفي بتعريفه وذلك لأن المواد المصنوع منها زيت الميرون لا تهمنا في هذا البحث، مع العلم أن معظم المواقع في حديثها عن زيت الميرون تهتم بكيفية صنعه والمقادير التي يتكـــون منها.

زيت الميرون وموهبة التحرش باليد .!!

قبل أن أبدأ في الكتابة عن هذا النوع من التحرش الذي يتم داخل الكنيسة المصرية، حاولت جاهداً أن أجد كتباً تتحدث عن التفاصيل الدقيقة التي تُمارس في هذا السر. ولكن وكالعادة في المكتبة المسيحية لن تعرف إلا مـــا يريدونك أن تعرفه، وأن المكتبة المسيحية فقيرة جدا بالمقارنة بأي عقيدة أخرى. في الكتاب عن موضوع واحد من عدة جوانب،وقد حاولت أن أجد كل ما كتب عن الميرون ولكن لم أجد سوى كتاب واحد متخصص في هذا السر.

تعريف زيت الميرون

الميرون :

كلمة يونانية معناها دهن أو طيب أو رائحة عطرة، وهو بديل لوضع اليد لحلول الروح القدس علي المعمدين

ما هو سر الميرون المقدس ؟

هذا السر الذي به ننال ختم موهبة الروح القدس لأننا بواسطة سر المعمودية نولد ولادة ثانية من فوق، دعي هذا السر "بوضع الأيدي " ثم سمى بسر الميرون أو المسحة لأنه يتمم الآن بالمسح بزيت الميرون

كيف يمسح المؤمن بزيت الميرون

بعد العماد مباشرة سلمت الكنيسة الآباء أن يمسح المؤمن في جميع حواسه ومفاصله **٣٦** رشمة كالتالي

١. يرشم النافوخ والمنخارين (فتحتي الأنف)، والفم والعين اليمنى ثم اليسرى ٨ رشومات بعلامة الصليب وهـــو يقول : " باسم الآب والابن والروح القدس. مسحة نعمة الروح القدس أمين " .
٢. يرشم القلب والسرة والظهر والصلب ٤ رشومات وهو يقول : " مسحة عربون ملكوت السموات أمين " .
٣. يرشم مفصل الكتف الأيمن من فوق الإبط ، ومفصل الكوع ومثناه ومفصل الكف الأيمن وأعلاه (٦ رشومات) وهو يقول : "دهن شركة الحياة الأبدية غير المائتة آمين " .
٤. يرشم الذراع الأيسر مثل الرشومات السابقة للذراع الأيمن (٦ رشومات) وهو يقول : " مـــسحة مقدســـة للمسيح إلهنا وخاتم لا ينحل أمين
٥. يرشم مفصل الفخذ الأيمن ومثناه ومفصل الركبة ومفصل العرقوب الأيمن وأعلاه (٦ رشومات) وهو يقول : " كمال نعمة الروح القدس ودرع الإيمان والحق أمين " .
٦. يرشم على الرجل اليسرى مثال الرسوم السابقة التي على الرجل اليمنى (٦ رشومات) وهو يقول : " أدهنك (يا فلان) بدهن مقدس باسم الآب والابن والروح القدس أمين " .
٧. بعد ذلك يضع الأسقف أو الكاهن يده اليمنى على رأس المعمد وهو يقول: " تكون مباركاً ببركات السمائيين وبركات الملائكة ويباركك الرب يسوع المسيح وباسمه أمين . ثم ينفخ في وجه المعمد وهو يقول " اقبل الروح القدس ولتكن إناءاً طاهراً من قبل ربنا ".

بالطبع هذه مقدمة بسيطة عن الميرون لكي يتعرف القارئ عن هذا السر. وسوف نتحدث أكثر عن زيت الميرون وسوف أبدأ معكم بأقوال الآباء عن هذا السر. و يجب أن أذكر القارئ أن طقس زيت الميرون يتم بعد المعمودية .. بمعنى أنه:

١. يقف المعمد في جحد الشيطان.
٢. يخلع المعمد ثيابه وينزل إلى جرن المعمودية عارياً.
٣. يخرج ثم يلبس ملابسه الداخلية.
٤. يرشم ٣٦ رشمة بزيت الميرون على جميع أعضاء جسده.

هذا هو الطقس بشكل مبسط، وكما تعرضنا في الجزء الأول عن المعمودية لآراء كافة الآباء والتي أجمعت على وجـــوب التعري، اللهم بعض الكتب التي تقول أن بالنسبة للنساء فإنها تتعري أمام الشماسة والتي تساعدها على خلع ملابسها. سوف نعرض بعض أقوال الآباء عن الميرون.

القديس كيرلس الأورشليمي

"بعد ذلك يمسحكم على صدوركم لكي تلبسوا درع العدل".[1]

المطران جراسيموس مسرة

"بل كان ولم يزل متحداً معه لان راعي الكنيسة حين يتمم السر داهناً بيده جبهة المتعمد وسائر أعضاء جسده يرفع يمينه عليه ليدهنه فبرفعه يمينه يكون قد وضع يده عليه وتم وضع السر".[2]

قال العلامة ترتليانوس

"بعد خروجنا من حميم المعمودية مسحنا بزيت مقدس تبعاً للتكملة القديمة كما كانوا قديماً يدهنون بزيت القرن لنـــوال الكهنوت إن المسحة تتم علينا جسدياً لكننا نستثمر منها أثمارا روحية كما في المعمودية حيث نعتمد جسدياً بالماء".

لننتقل الآن لشرح للرشم لنتعرف من قرب على ماهية الرشم.[3]

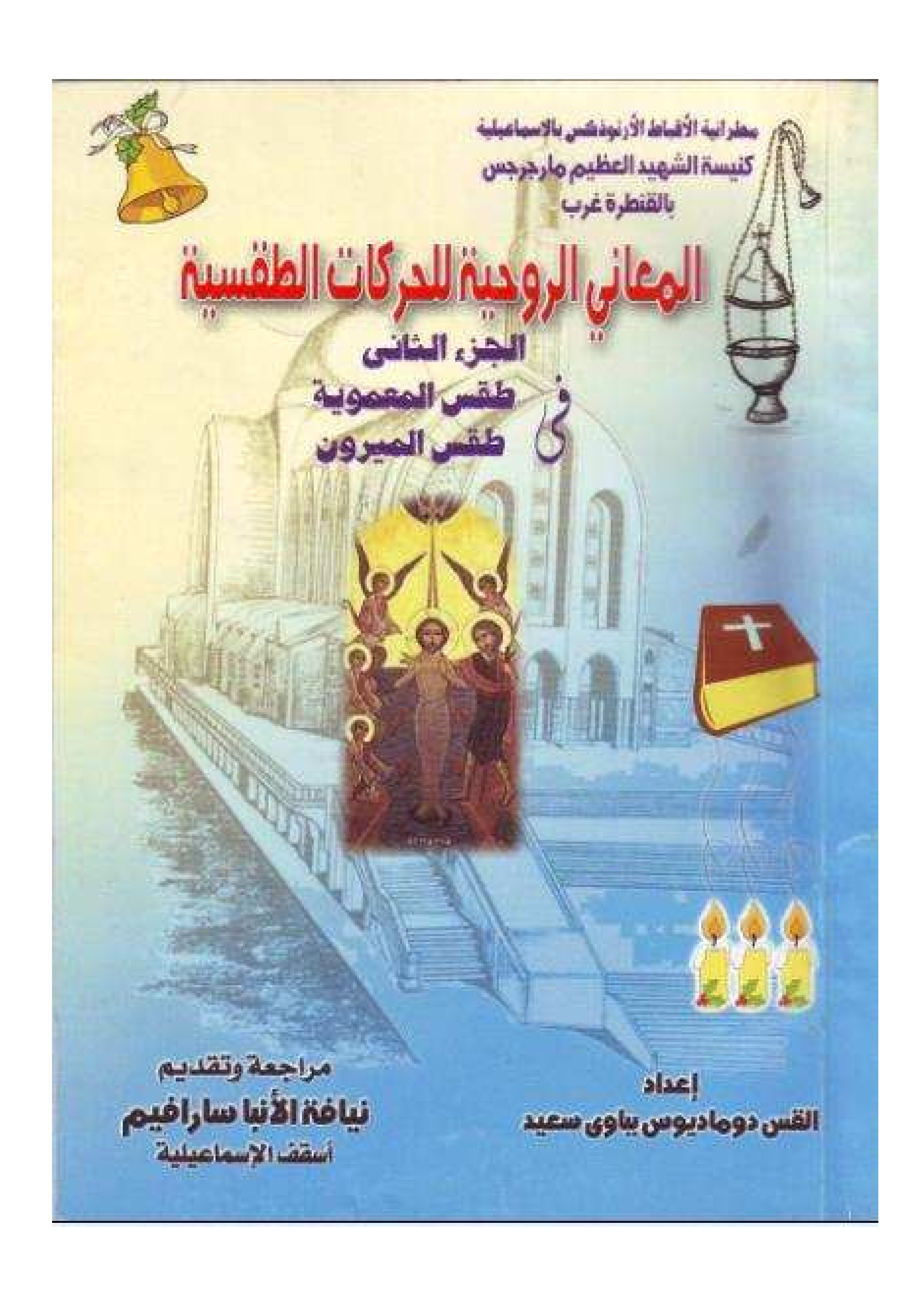
(الرشم)

إن الرشم هو طقس كنسي تمارسه الكنيسة الأرثوذكسية القبطية ولكنه في الحقيقة لا يحدث (مع احترامي) إلا في بيوت الدعارة!
قد يعترض البعض عن هذا اللفظ ولكن حقيقة كنت لا أحب أن أكتب هذه الكلمة في بحث لا أريد به إلا معرفة مـــا يحدث داخل الكنائس بل ويجهله الكثير من النصارى!

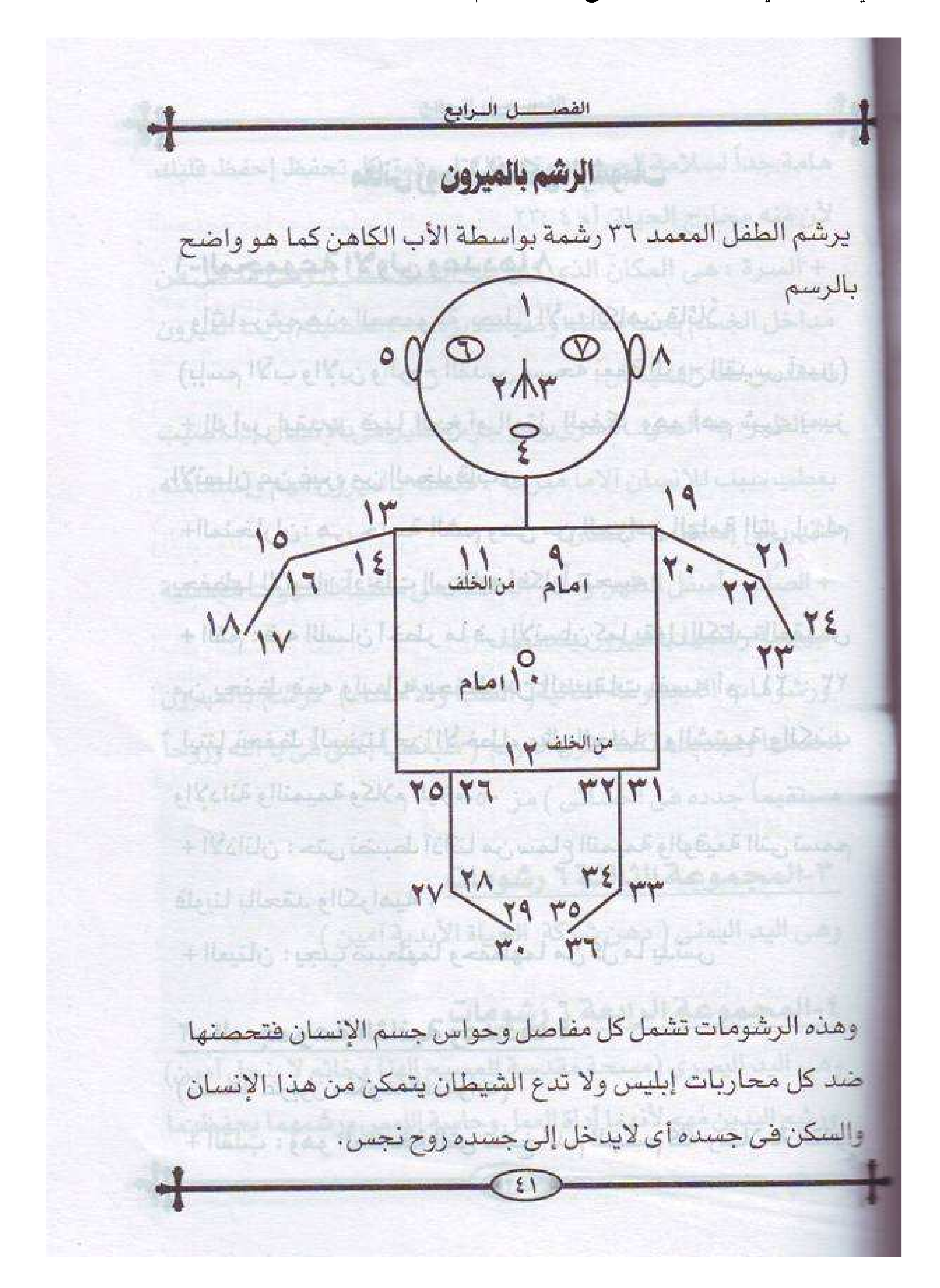
---
[1] الأسرار ٣:٤
[2] كاتب الأنوار في الأسرار ص٨٥
[3] بحث للأخ معاذ عليان

فما هو الرشم وكيف تمارسه الكنيسة؟ وهل يوجد ما يوثق كلامي هذا ؟
حقيقة مؤلمة وشيء مخجل

إن الرشم هو أن يمده الكاهن يده في جميع أجزاء الجسم (سواء جسم امرأة أو رجل) ونبدأ بالشرح من المراجع المسيحية لهذا الطقس الغريب!
ونبدأ بشرح القس دوماديوس بباوي سعيد في كتاب قدمه وراجعه نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية وقـد وضـع صورة لأماكن الرشم للإيضاح:
وهذا غلاف الكتاب



وهذه هي الصورة التي وضعها القس للتوضيح بأماكن الرشم الحساسة:



الرشم بالميرون

يرشم الطفل المعمد ٣٦ رشمة بواسطة الأب الكاهن كما هو واضح بالرسم

وهذه الرشومات تشمل كل مفاصل وحواس جسم الإنسان فتحصنها ضد كل محاربات إبليس ولا تدع الشيطان يتمكن من هذا الإنسان والسكن فى جسده أى لايدخل إلى جسده روح نجس.

بمعنى أن مثلاً الرشمة رقم سبعة (٧) تكون في العين اليسرى ومثلاً الرشمة رقم عشرة (١٠) تكون على السرة وهكذا.

كيف يتم الرشم ؟

يقف الكاهن بجوار من يتم رشمه وهو خالع ملابسه نهائياً أو بملابس خفيفة بحيث يكون للكاهن القدرة مد يده داخل هذه الملابس الخفيفة جداً ليمشي بيده على جسد المرشوم!

الشاهد الأول

ونبدأ بشرح القس وهو يشرح الأوضاع هذه في كتابه ويقول :

١. المجموعة الأولى:

الرأس، المنخاران، الفم، الأذنان، العينان.

٢. المجموعة الثانية :

القلب، السرة، الظهر

الصُلب وهي أسفل الظهر وهذه المنطقة هي منقطة الشهوات الجنسية البهيمية رشمها بالميرون يقدسها!

٣. المجموعة الثالثة:

وهي اليد اليمنى

٤. المجموعة الرابعة:

اليد اليسرى

٥. المجموعة الخامسة:

الرجل اليمنى.

٦. المجموعة السادسة:

هي رشم الرجل اليسرى .) أ . هـــ .

وطبعاً الصور توضح لنا الرشم في هذه الأماكن فالرجِل اليسرى واليمني تشمل الدخول إلى المثانة وما بين الفخذين كما هو في الصورة .

الشاهد الثاني

وأيضاً يؤكد نفس هذا الكلام الأنبا تكلا على موقعه على الإنترنت

يضع الكاهن أبهام يده اليمنى على فوهة الميرون، وينكسها إلى أسفل حتى يتبلل أصبعه بالميرون ثم يرشم به المعمد هـــذه الرشومات:

المجموعة الأولى وهى:

١– النافوخ (أعلى الرأس ثم المنخارين ثم الفم ثم الأذن اليمنى).

٦– العين اليمنى، ٧– العين اليسرى وأخيرا.

٨- الأذن اليسرى ومجموعها ٨ رشومات. يرشم وهو يقول:
باسم الآب والابن والروح القدس. مسحة نعمة الروح القدس آمين.
٢. المنخارين، ٣- الفم، ٤- الأذنان ٥- العينان ١٠- السرة ١١- الظهر ١٢- الصلب (أسفل الظهر).
المسحة المقدسة تجعل الروح القدس يعمل فينا ويؤهلنا لميراث ملكوت السماوات.

رشومات المجموعة الثالثة: ٦ رشومات

يأخذ الميرون بأصبعه كما سبق ويرشم
١٣- مفصل الكتف الأيمن من فوق
١٤- الإبط الأيمن أي مفصل الكتف الايمن من تحت.
١٥- مفصل الكوع الأيمن. ١٦- ومثناه (أي باطنه).
١٧- مفصل الكف الأيمن.
١٨- وأعلاه (أي ظهر الرسغ) وهو يقول "دهن شركة الحياة الأبدية آمين".

رشومات المجموعة الرابعة: ٦ رشومات

يأخذ الميرون بأصبعه كما سبق ويرشم:
١٩- مفصل الكتف الأيسر فوق.
٢٠- الإبط أي مفصل الكتف من تحت.
٢١- مفصل الكوع الأيسر.
٢٢- ومثناه.
٢٣- ومفصل الكف اليسرى.
٢٤- وأعلاه.

رشومات المجموعة الخامسة: ٦ رشومات

يأخذ الميرون بأصبعه كما في المرات السابقة ويرشم:
٢٥- مفصل الورك الأيمن.
٢٦- والحالب الأيمن (أي داخل الفخذ الأيمن).
٢٧- مفصل الركبة اليمنى.
٢٨- ومثناه (أي داخله).
٢٩- مفصل عرقوب الرجل اليمنى وهو العظمة التي فوق العقب.
٣٠- وأعلاه.

رشومات المجموعة السادسة: ٦ رشومات

يأخذ الكاهن الميرون بأصبعه كالمرات السابقة ويرشم:

٣١- مفصل الورك الأيسر.

٣٢- الحالب الأيسر.

٣٣- مفصل الركبة اليسرى.

٣٤- ومثناه.

٣٥- مفصل العرقوب بالرجل اليسرى.

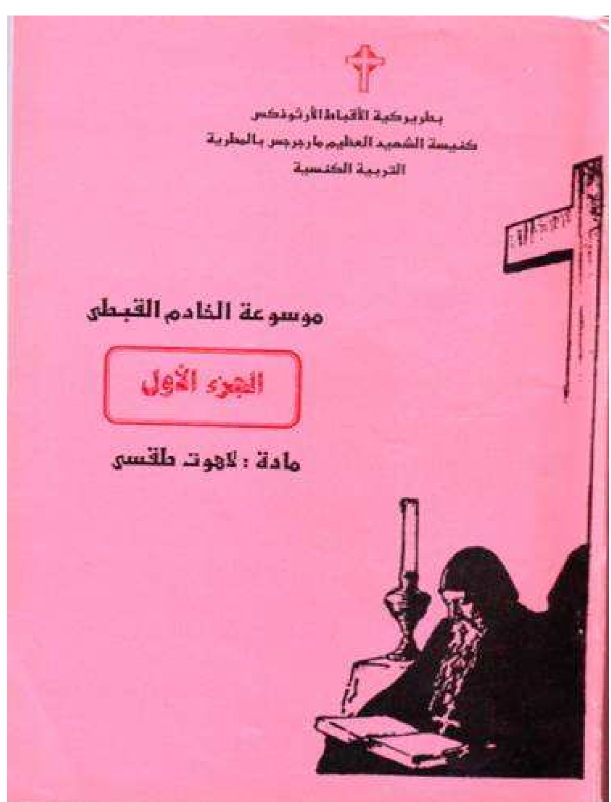
٣٦- وأعلاه.) . أ . هـــــ .

موقف مؤلم ولا أصدقه

إني أعجب أن أجد هذا يحدث لامرأة مثلاً كبيرة تبلغ مثلاً من العمر خمسة وعشرون عاماً وهو يمد يده علـــى جـــسدها ويمسح بهذا الزيت ويبدأ بالرأس ثم الوجه ثم يذهب إلى القلب؟ وطبعاً هو لم يصل إلى القلب وإنما الثدييان.. ! وبعـــدها يذهب للسرة وبعدها يذهب إلى المؤخرة أو المقعدة وبعدها يذهب إلى قدمها ويطلع بالأعلى حتى الورك الأيمن والأيـــسر وبعدها يصل إلى مكان عفة المرأة وهو المثانة أو الحالب ..... !

الشاهد الثالث

ونأخذ شاهد آخر يوضح لنا الرشم وهو موسوعة الخادم القبطي وسآخذ لكم صوراً من كلامها حتى يكون أكثر توثيقـــاً وهي تقول:


بطريركية الأقباط الأرثوذكس
كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالمطرية
التربية الكنسية

موسوعة الخادم القبطى

الجزء الأول

مادة : لاهوت طقسى

المجموعة الأولى وهى:

١ - النافوخ (أعلى الرأس ثم المنخارين ثم الفم ثم الأذن اليمنى).

٦ - العين اليمنى ثم

٧ - العين اليسرى واخيرا

٨ - الأذن اليسري ومجموعها ٨ رشومات. يرشم وهو يقول

«باسم الاب والابن والروح القدس. مسحة نعمة الروح القدس

امين».

رشومات المجموعة الثانية:

يبلل ابهام يده اليمنى من قارورة الميرون مرة ثانية ويرشم

٩ - **القلب** (الصدر)

١٠ - **السره**

١١ - **الظهر**

١٢ - **الصلب** (أسفل الظهر)

رشومات المجموعة الثالثة: ٦ رشومات

يأخذ الميرون بأصبعه كما سبق ويرشم

١٣ - مفصل الكتف الأيمن من فوق.

١٤ - الأبط الأيمن أى مفصل الكتف الأيمن من تحت.

١٥ - مفصل الكوع الأيمن.

١٦ - ومثناه (اى باطنه).

١٧ - مفصل الكف الأيمن.

١٨ - واعلاه (أى ظهر الرسغ) وهو يقول «دهن شركة الحياة الأبدية آمين»

رشومات المجموعة الخامسة: ٦ رشومات

يأخذ الميرون بأصبعه كما فى المرات السابقة ويرشم:

٢٥ - مفصل الورك الأيمن.

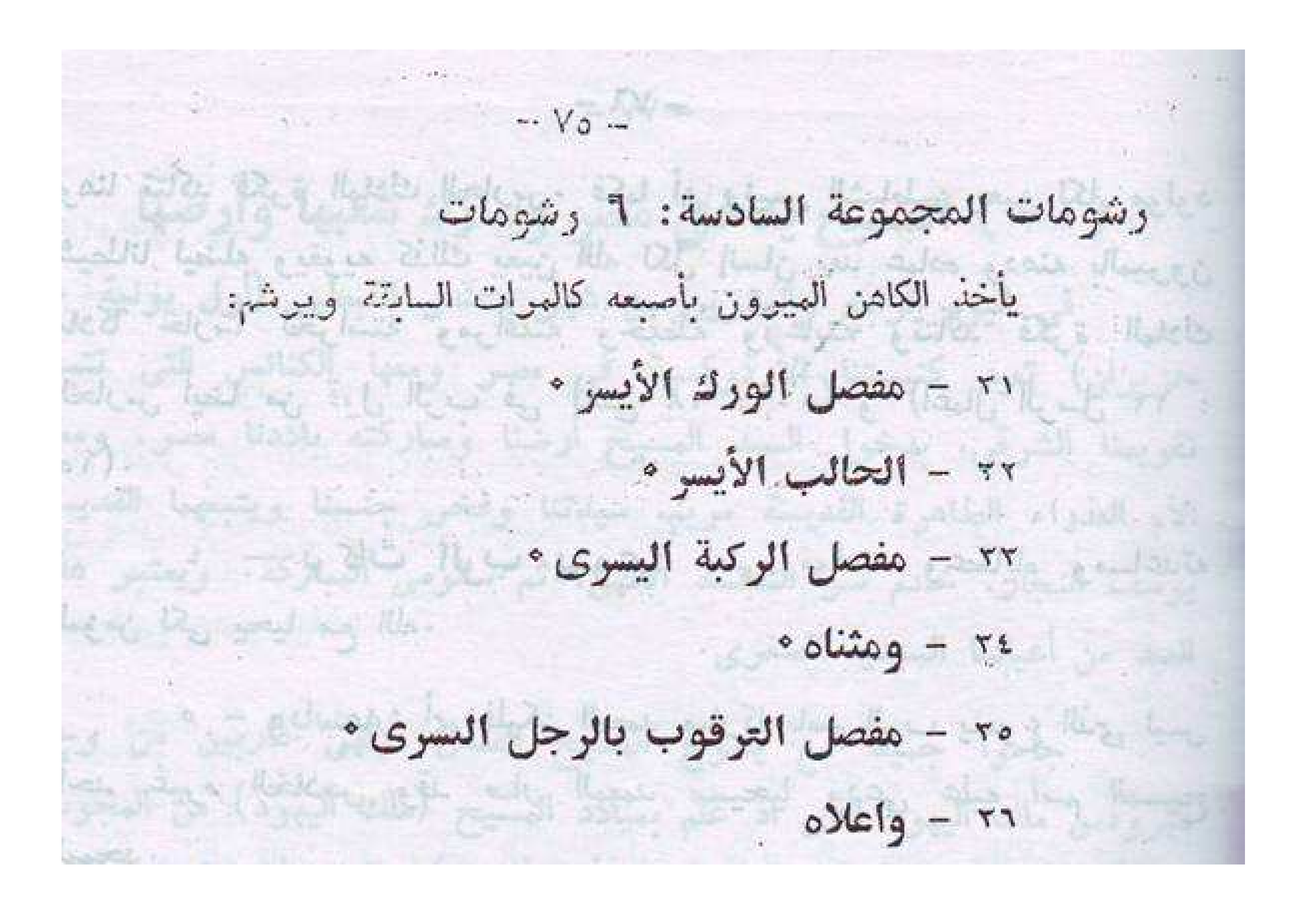
٢٦ - والحالب الأيمن (أى داخل الفخذ الأيمن).

٢٧ - مفصل الركبة اليمنى.

٢٨ - ومثناه (أى داخله)

٢٩ - مفصل عرقوب الرجل اليمنى وهو العظمة التى فوق العقب.

٣٠ - وأعلاه.



- ٧٥ -

رشومات المجموعة السادسة: ٦ رشومات

يأخذ الكاهن الميرون بأصبعه كالمرات السابقة ويرشم:

٣١ - مفصل الورك الأيسر •

٣٢ - الحالب الأيسر •

٣٣ - مفصل الركبة اليسرى •

٣٤ - ومثناه •

٣٥ - مفصل العرقوب بالرجل اليسرى •

٣٦ - واعلاه

ومن هنا نكون قد فهمنا ما هو طقس الرشم الذي تمارسه الكنيسة الأرثوذكسية وتعتبره من الأسرار السبعة للكنيسة الأرثوذكسية.

لا أعرف كيف لرجل يرضى لزوجته أو أمهِ أو أختهِ أو حتى أخته المسيحية بهذا الرشم الذي لابد أن يمس كل مداخل ومخارج جسدها بكل تفاصيله!..

سؤال ضروري

قد يقول البعض أن هذا الرشم يتم للصغار فقط؟

نقول أن الصغار والكبار والدليل على ذلك مثلاً

نفترض أن إمرأة كانت بروتستانتية مثلاً ودخلت الطائفة الأرثوذكسية لابد من ممارسة هذا الطقس معها. وأيضاً نفترض أنها قد تركت الأرثوذكسية ورجعت لها مرة أخرى لابد من تعميدها ورشمها مرة أخرى. أليس كذلك ؟

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.[١]

ملحوظة مهمة جدا جداً:

الموقع لا يوضح المجموعة الثانية من الرشمات جيداً وسوف ترى أنه قد قام بالقفز من الرشمة رقم ثمانية إلى الرشمة رقم عشرة ولكننا قد تبينا من مصادر موثوقة أن الرشمة رقم تسعة موقعها على الصدر مكان القلب ... تخيل يا مسيحي أن

[1] معاذ عليان

بنتك أو أختك أو أمك أو زوجتك قد جاء بها الكاهن وقام بوضع إبهام يده على صــدر زوجتــك وقــام بدهنــها بالزيت،ولكني أشهد الله أن هذا الموضع أقل المواضع خزياً في عملية الرشم.[1]

لنتابع الآن أهمية الرشم بالنسبة للكبار والصغار:

موضوعات وإجابات على أسئلة

١ ـ دهن المعمدين بالميرون فى ٣٦ موضعاً (١)

سؤال : من الأب المحترم القس متى وديع سامى ـ سوهاج ـ سقلاق.

يقول بالنسبة لمعمودية الكبار في السن، وبالذات السيدات تكتفي برشم الأعضاء الظاهرة، فهل هذا صحيح؟

الجواب :

السؤال هنا عن الدهن بالميرون، وهو سر المسحة المقدس، وهو السر الثاني بعد سر المعمودية.

والدهن بالميرون هو لجميع المعمدين، الكبار والصغار، والدهن هو في ستة وثلاثين موضعاً، وهى المنافذ التى ينفذ منها الروح النجس إلى جسم الإنسان.

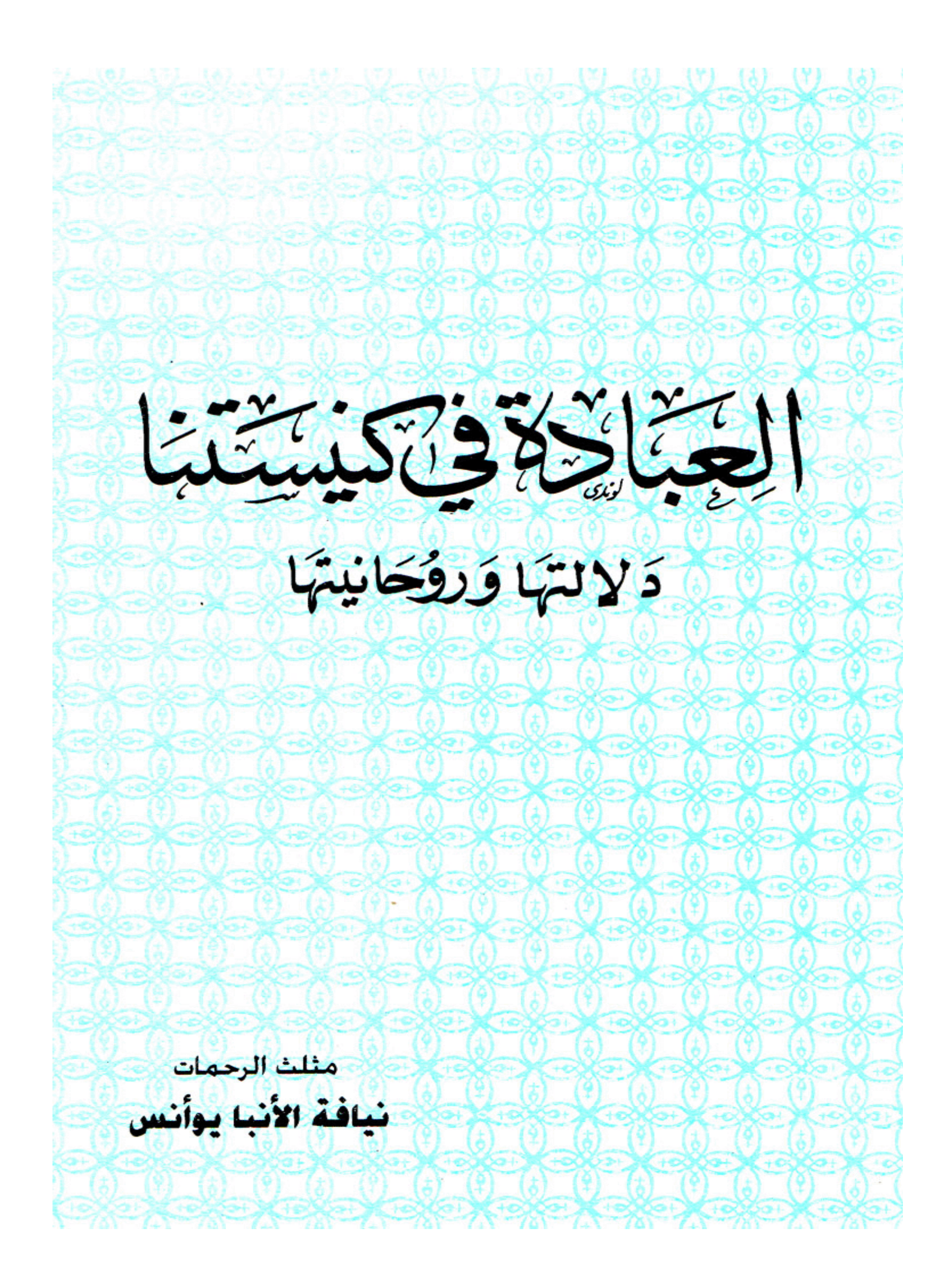
قال المسيح له المجد (إن الروح النجس إذا خرج من إنسان طاف بالقفار يلتمس راحة فلا يجد، وعندئذ يقول: سوف أرجع إلى دارى التى بارحتها فإذا جاء يجدها خالية مكنوسة مزينة. فيذهب ويأخذ معه سبعة أرواح آخرين أكثر منه شراً، وهناك يدخلون ويقيمون، فتكون أواخر ذلك الإنسان أسوأ من أوائله. هكذا سيكون لهذا الجيل الشرير (متى ١٢: ٤٣ – ٤٥)، (لوقا ١١: ٢٤ – ٢٦)، (أيوب ١: ٧)، (١ بطرس ٥: ٨).

ولما كان الكاهن ينفخ ثلاث مرات فى وجه الشخص قبل تعميده وتغطيسه فى جرن المعمودية، ويقول (اخرج ايها الروح النجس) ثم يعمده بتغطيسه ثلاث مرات على اسم الثالوث القدوس، فبعد خروجه من جرن المعمودية، يمسح الكاهن أعضاء المعمد، فى ستة وثلاثين موضعاً، وهى النافذة التى ينفذ منها الروح النجس إلى جسم الإنسان، فيغلقها بمسحة الميرون بمثال الصليب، حتى يمتنع الروح النجس من أن يدخل إلى جسم المعمد بعد خروجه من جرن المعمودية. وهذا عملاً بما علم به المسيح له المجد الذى أفادنا بإمكانية عودة الروح النجس إلى جسم الإنسان بعد خروجه منه. ومما هو جدير بالذكر أنه إذا عاد، فلا يدخل بمفرده بل (يذهب ويأخذ معه سبعة أرواح آخرين أكثر منه شرا. وهناك يدخلون ويقيمون، فتكون أواخر ذلك الإنسان أسوأ من أوائله).

(١) كتب أول مايو ـ أيار لسنة ١٩٩٢م ـ ٢٣ من برموده لسنة ١٧٠٨ ش.

[1] مقال عن طقس الرشم بالميرون المقدس للأخ التاعب

نتقل إلى شاهد آخر عن زيت الميرون من الكنيسة المصرية. الأنبا يوأنس العبادة في كنيستنا



« الرشم بالميرون فى الكنيسة القبطية »

يأخذ الكاهن قارورة الميرون المقدس ويُصَلّى عليه قائلاً « أيها القادر وحده ، صانع جميع العجائب ، الذى لا يعسر عليك شىء ، لكن ارادتك وقوتك فاعلة فى كل شىء . انعم بالروح القدس عند نضح الميرون المقدس ، ليكن خاتماً مُحيياً ، وثباتاً لعبيدك ، بابنك الوحيد الجنس يسوع المسيح ربنا . هذا الذى من قبله يليق بك المجد... الخ .

ثم يمسح الكاهن الأطفال المعمّدين بالميرون المقدس بمثال الصليب ، كل واحد ٣٦ رشماً دون رفع يده عن الجسد الذى يرشمه . علماً أن رشم الجسد بالميرون بهذا العدد من الرشومات قاصر على الكنيسة القبطية .

(أولاً) : يرشم الناقوخ ، والمنخارين ، والفم ، والأذن اليمنى ، والعين اليمنى ، والعين اليسرى ، والأذن اليسرى (ثمانية رشوم) وهو يقول :

باسم الآب والابن والروح القدس . مسحة نعمة الروح القدس آمين .

(ثانياً) : يرشم القلب والسرّة والظهر والصلب (٤ رشوم) وهو يقول :

مسحة عربون ملكوت السموات آمين .

(ثالثاً) : يرشم مفصل الكتف الأيمن من فوق وتحت فى الإبط ، ومفصل الكوع الأيمن ومثناه ، ومفصل الكف الأيمن وأعلاه (٦ رشوم) وهو يقول :

دهن شركة الحياة الأبدية غير المائتة آمين .

(رابعاً) : يرشم مفصل الكتف الأيسر من فوق ، وتحت الأبط . ومفصل الكوع الأيسر ومثناه ، ومفصل الكف الأيسر وأعلاه (٦ رشوم) وهو يقول :

مسحة مقدسة للمسيح إلهنا ، وخاتم لا ينحل آمين .

(خامساً) : يرشم مفصل الورك الأيمن ، والحالب الأيمن ، ومفصل الركبة

٩٦

اليمنى ومثناه، ومفصل عرقوب الرجل اليمنى وأعلاه (٦ رشوم) وهو يقول:

كمال نعمة الروح القدس، ودرع الإيمان والحق آمين.

(سادساً): يرشم مفصل الورك الأيسر والحالب الأيسر، ومفصل الركبة اليسرى ومثناه، ومفصل عرقوب الرجل اليسرى وأعلاه (٦ رشوم) وهو يقول:

ادهنك (يا فلان) بدهن مقدس باسم الآب والابن والروح القدس آمين.

وعند انتهاء رشم المعتمد **يضع الكاهن يده عليه و يقول:**

تكون مباركاً ببركات السمائيين، وبركات الملائكة. يباركك الرب يسوع المسيح وباسمه. ثم ينفخ فى وجه المعتمد ويقول:

اقبل الروح القدس، وكُنْ إناءً طاهراً من قبل يسوع المسيح ربنا هذا الذى له المجد مع أبيه الصالح والروح القدس الآن وكل آوان وإلى الأبد آمين.

بعد هذا يلبس المعتمد ثوباً أبيض وهو يقول: لباس الحياة الأبدية غير الفاسدة آمين.

ونلاحظ أن طقس الرشم بالميرون ٣٦ رشماً تقريباً على كل عضو ومفاصله، المستخدم فى كنيستنا القبطية، له دلالة روحية جميلة جداً... لقد صارت أعضاء الإنسان المؤمن وكأنه كتب على كل منها «قُدْسٌ للرب»، أى صارت مقدسة للرب، لا تستخدم إلا له وفيما يمجد إسمه... وهنا نتذكر كلمات بولس الرسول «ألستم تعلمون أن أجسادكم هى أعضاء المسيح. أفآخذ أعضاء المسيح واجعلها أعضاء زانية (للخطية)» (١كو٦: ١٥)...

٩٧

أرجو أن الأمر قد أصبح جلياً الآن، بخصوص ما يحدث داخل الكنائس من تحرش جنسي باسم الــدين. وقــد كشفنا لكم عن مدى الإباحية الموجودة، فهذا الدين مؤلف من اجتماعات أقل ما توصف به أنها مجامع شــيطانية لــيس أكثر.بالكشف عن زيت الميرون والمعمودية نجد أنها بوابة التحرش الديني الذي يمارسه الكاهن باسم الدين، والذين عينتهم الكنيسة من أجل إطفاء الشهوة بداخلهم. ولكن، هل الموضوع تحرش فقط أم أنه بوابة للإباحية بشكل عام؟

لقد وجدنا أنه في طقس الرشم تخلع المرأة كامل ملابسها أمام امرأة أخرى. يا الله.. لا يمكنكم أن تتخيلوا ماذا يفعل الشيطان برأسي الآن.ما بالكم ماذا يفعل الشيطان برأس أب كاهن عندما يعلم أن المرأة التي أمامه الآن في جــرن المعمودية عارية تماماً . أي دين هذا الذي يجرد أصحابه من ملابسهم بحجة أنها تعاليم الله..! أي دين هذا يسمح بالتحرش بالأطفال .!! أي دين هذا يسمح السحاق في الكنائس!! أي دين هذا الذي يسمح بتحرش الرجل مع الرجل.!!! إنــه للأسف دين مطبوخ في مجامع مسكونية من أجل خدمة الشيطان .!!!

اعتذر على الأسلوب،،، ولكن هذا ما وجدته من خلال البحث عن هذا الموضوع، إن الكنيسة تحاول خــداع العوام وتقول لهم أن جميع طقوسها مستمدة من الكتاب المقدس ولكن هل يتخيل أحد أن هذا الكتاب المقدس قد يكون محرفاً أو مبدلاً؟ سؤال إلى كل العوام من المسيحيين بعد أن شاهدت بنفسك مدى التحرش الديني الذي يقع عليك أنت وأهل بيتك تحت مسمى الدين والطقوس الدينية. هل لك بوقفة الآن مع نفسك لكي تردد هذه الكلمات؟ لماذا كل هذا التحرش باسم الدين ؟!!!

انتهينا الآن من الجزء الأول والثاني والثالث من هذا الكتاب وهذه تذكرة مبسطة لما جاء فيهم.

الجزء الأول تحدثنا عن التحرش في الكنائس بين المسيحيين أنفسهم عن طريق الرحلات والمــصايف وفريــق الكــورال والتمثيل وغيره .

الجزء الثاني وتحدثنا فيه عن المعمودية والتعري الكامل للجسد.

الجزء الثالث عن الرشم بزيت الميرون والتحرش باليد ونشر السحاق في الكنائس.

أما الآن فسوف أنتقل إلى الجزء الرابع وهو تجميع لأهم القضايا والأحداث الجنسية في الكنائس وهذا بالطبع نتاج طبيعي لما يتم تعليمه بداخل الكنائس من تعاليم الكتاب المقدس..!!

الفصل الرابع

التحرش نتيجة الدين

الفصل الرابع

التحرش نتيجة الدين .!!

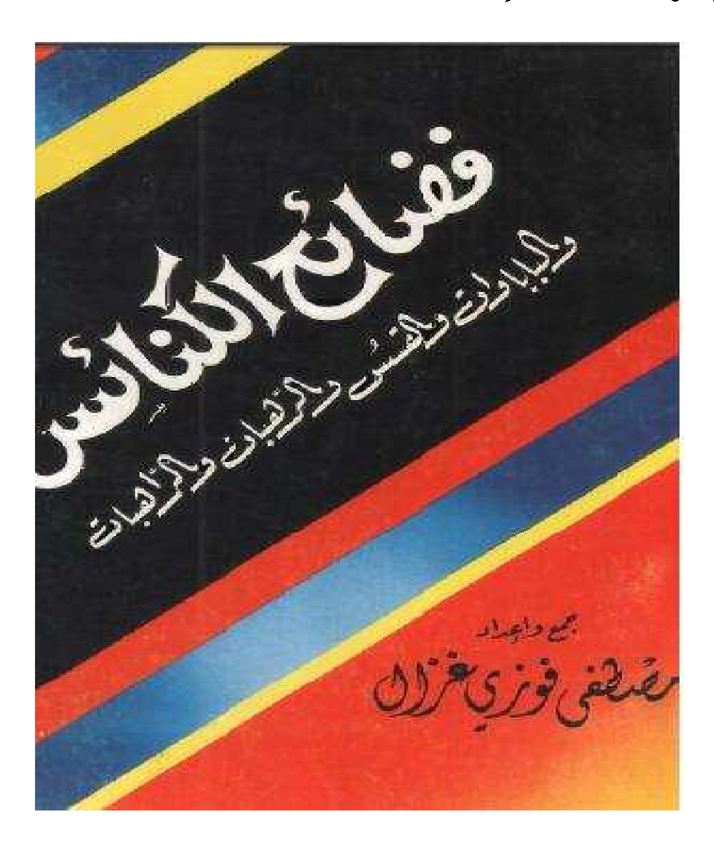
بداية يجب أن يعرف الجميع ممن يقرءون هذا الجزء أن فكرة وضع هذا الجزء جاءت من فكرة لأستاذنا وشيخنا أحمـــد ديدات رحمه الله تعالى وغفر له ولجميع المسلمين. جاءت الفكرة عندما وضع فضيلة الشيخ صورة من جريدة تـــصدرها جماعة شهود يهوه اسمها استيقظوا ويقولون في هذا العدد أن الكتاب المقدس به ٥٠ ألف خطأ..

كثرت أمامي الفضائح الجنسية المرتكبة باسم الدين وحتى وقت كتابة هذا الجزء وأنا على يقين كامل أن هناك من يمارس أحد أنواع التحرش الديني الآن، وعندما تقرأ أنت هذا الجزء يجب أن تتأكد أن هناك الآن رجل أو امرأة أو طفل يمارس معه التحرش تحت اسم الدين..!! ولذلك قررت أن أحاول جاهداً أن اجمع جميع الفضائح الجنسية قديماً وحديثاً، لكـــي تكون مرجعاً لكل باحث ولكل مسيحي يرى بعينه ماذا حدث تحت مسمي الدين.!!

وسوف نتابع في هذا الجزء أخبار الكنائس من المواقع الصحفية والإخبارية التي رصدت عبر التاريخ تحرشات جنسية باسم الدين.

و نسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل في موازين حسناتنا وأن يكون مرجعا هاما لكل الباحثين في بيان هذا المعتقد الفاسد القائم على آراء شخصية تخدم أفكاراً شيطانية ..

سوف انقل لكم الآن من كتاب فضائح الكنائس والباباوات والقس والرهبان والراهبات، جمع وتعليق مصطفي فوزى عبد اللطيف غزال– توزيع دار القبلة للثقافة الإسلامية.



زنا القس بصغيرات الزبائن

لقد كانت جرائمهم قديمة ولا زالت مستمرة ولم يصل إلينا من أخبارهم إلا النذر اليسير من أفعالهم:

فقد أبلغ أحد الأطباء المقيمين بشارع الأمير فاروق بوليس قسم الموسكي أن أحد التجار الإسرائيليين حضر إلى عيادته ومعه ابنته البالغة من العمر سبع سنوات ونصف سنة وطلب إليه توقيع الكشف الطبي عليها للوقوف على أسباب ألم تشكو منه. فلما وقع الطبيب الكشف على الطفلة ظهر أنها مصابة بمرض خبيث وقال الطبيب أنه علم من الفتاة أن الذي اعتدى عليها هو قس يشتغل بالتدريس في إحدى مدارس الإرساليات الأجنبية وقد حضر على أثر هذا البلاغ إلى عيادة الطبيب معاون البوليس واستجوب الفتاة ووالدها. وظهر من تحقيق الحادث أن والد الفتاة كان قد ألحق ابنته منذ عام بهذه المدرسة وحدث قبيل العطلة الصيفية أن اعتدى عليها هذا القس وهو يدرس بالمدرسة وهددها بالإيذاء إذا أفشت الأمر إلى والدها فنزلت الطفلة على إرادته مكرهة تحت تأثير الخوف من العقاب وظلت تكتم الأمر عن والدها شهراً ونصف شهر إلى أن ظهر مرضها. وقد أبلغ الحادث إلى

نيابة مصر فاهتمت به وعهد إلى أحد وكلائها في تحقيقه وأحيلت الفتاة إلى مكتب الطبيب الشرعي لتوقيع الكشف الطبي عليها ولا يزال التحقيق مستمراً.

لو وقع هذا الحادث في مصر من غير قس وفي مدرسة لغير إحدى إرساليات التبشير لكان لمراسلي الصحف الأجنبية شأن في تطيير خبره على جناح البرق السلكي واللاسلكي إلى القارات الخمس[1].

وهذا قس آخر يعتدي على فتاة ثم يقتلها ليستر جريمته ولكن الله كان له بالمرصاد:

فقد ذكرت الأنباء الصحافية أنه صدر حكم بالسجن مدى الحياة على قس مسيحي في ولاية كيرالا جنوبي الهند لقتله فتاة في الثامنة عشرة من عمرها.

وذكرت وكالة أنباء الهند المتحدة أن الأب (جورج تسيرين) الذي تردد أنه ينتمي إلى الطائفة الأرثوذكسية السيريانية أدين بقتل جولي ماثيو في مدينة كوتايم حينما قاومت محاولته اغتصابها[2].

وصار بعضهم في سبيل تحقيق شهواته يدعي أن الزنا لا إثم فيه وإنما هو شيء طبيعي. فقد طالبت «رياميلا» البالغة من العمر ٢٢ سنة والتي كانت تعمل في فرقة المنشدين بالكنيسة الكاثوليكية في ولاية كاليفورنيا بمبلغ ٢١ مليون دولار تعويضاً من الكنيسة.. لأن سبعة من القساوسة قد خدعوها وقاموا باغتصابها. وقد أنجبت من أحدهم طفلة أصبح عمرها الآن ١٧ شهراً.

---

(١) مجلة الفتح عدد ٣٥٩ ص ١٨.
(٢) مجلة الإصلاح عدد ٥٥ ص ٣٥.

وقالت «ريتا» إنها التحقت بالكنيسة عام ١٩٧٨ لتصبح راهبة، وكانت آنذاك في السادسة عشرة من عمرها وقد واقعها هؤلاء القساوسة بعد أن قالوا لها أن المعاشرة شيء طبيعي ولا يعد خطيئة وقالت كذلك إنها تعرضت أحياناً لممارسات جماعية وطالبت بأن تحدد المحكمة اسم القسيس الذي يتحمل أبوة طفلتها، على أن يتم دفع التعويض بواقع ١٥ مليون دولار لها شخصياً و٦ ملايين دولار لوالدتها بسبب الأثر النفسي السيء الذي تعرضت له نتيجة الحادث(١).

لقد زال عن الكنائس معانيها القدسية فبدلاً من أن تكون الكنيسة مكاناً للتعبد فها هي كنيسة نورويتش ببريطانيا تشهد أقذر عملية اعتداء جنسي.

حدث ذلك أثناء عيد ميلاد كانت تقيمها إحدى طالبات المدارس والتي لا يتعدى عمرها الخامسة عشرة تحت إشراف أرنست بيجي «٣٧ عاماً» فبعد أن شربت تلك الطالبة أكثر من الكفاية فوجئت بأرنست يحملها إلى قاعة اللوحات بالطابق العلوي حيث قام بالاعتداء الجنسي عليها موهماً إياها أنه سيساعدها على العودة إلى منزلها ولكنه أنزلها مرة ثانية إلى الطابق الأرضي ووضعها على أحد كراسي التعبد حيث سمح لصديقه بارتكاب الفاحشة معها كذلك!!(٢).

وارتفعت نظرة التقديس عن رجل الدين ففي قاعة محكمة «أولد بيلي» بلندن، لم يجد المدعي العام البريطاني بداً من وصف القس الماثل أمامه بأنه شيطان في عباءة المبشرين».

القس الشيطان تفنن في جذب الفتيات المراهقات إليه، ليس

(١) مجلة الإصلاح عدد ٧٣ ص ٣٧.
(٢) مجلة الإصلاح عدد ٧٤ ص ٤٣.

لتعليمهن أصول العقيدة وإنما لغرض آخر.. ظل هذا الغرض سراً بينه وبين ضحاياه، حتى جاء هذا اليوم الذي اعترفت فيه فتاة تتجاوز الخامسة عشر بأن هذا الرجل الذي يحمل اسم «رجل الدين» قام بالاعتداء عليها ثماني عشرة مرة خلال عام واحد!

كان القس الشيطان قد أوهم الفتاة بأنه يحبها وحدها وتعلقت الفتاة به. لكنها في إحدى الزيارات إلى كنيسته لمحت فتاة أخرى يبدو عليها الإضطراب تخرج متعبة من حجرته.. منذ ذلك اليوم تفرغت الفتاة الأولى لمراقبته وأدركت أن عدد ضحاياه يقترب من عدد أيام العام الواحد.

في قاعة المحكمة وأمام عشرات من الآباء والأمهات والأبناء، اعترف القس الشيطان بارتكابه الفاحشة مع الفتيات بدعوى جذبهن وتثبيت العقائد في نفوسهن.. وقد امتد نشاطه إلى خارج الكنيسة فمارس جرائمه في غرف الفنادق وفي الحدائق العامة بشمال لندن وفي مواقف السيارات في حي «ود جرين» وقد تمادى في فسقه إلى درجة أنه كان يقدم للضحية التي تبدو متماسكة شراباً يجعلها أكثر مرونة!

قال المدعي العام إنه «شيطان في عباءة المبشرين» وحلقت أنظار الحاضرين في جنبات القاعة ربما تبحث عن شيطان آخر![1].

(١) جريدة المسلمون عدد ١٢٨ ص ٣.

الشذوذ الجنسي
في البابوات ورجال الدين

وإذا أردنا معرفة حقائق ما يجري بين الرهبان والراهبات من الزنا واللواط فما علينا إلا أن نرجع إلى صحفهم ومجلاتهم وما تنشر عن فضائحهم .

ولكي ندرك مدى انتشار الزنا في المجتمعات الغربية وفي معظم أقطار العالم يكفي أن نذكر شيئاً عن انتشار الزنا بين الرهبان ورجال الكنيسة . . ففي تحقيقات بارعة نشرتها الديلي ميل عام ١٩٧٠ ذكرت أن الإحصائيات تدل على أن ما يقرب من ثمانين بالمئة من الرهبان والراهبات ورجال الكنيسة يمارسون الزنا . . وأن ما يقرب من أربعين بالمئة منهم يمارسون الشذوذ الجنسي أيضاً .

وانتشار الزنا في رجال الكنيسة ورهبانها وراهباتها قديم إلا أنه لم يكن بمثل هذا الشيوع . . .

ولا شك أن الكنيسة تتابع تطور المجتمع الغربي وقد أباحت كثير من الكنائس الغربية الزنا كما أن بعضها قد أباح اللواط . . وفي بعض الكنائس في الولايات المتحدة يتم عقد قران الرجل على الرجل على يد القسيس .

٩٨

وإذا علمنا أن روتشيلو الكاردينال الفرنسي المشهور كان مصاباً بمرض الزهري أشد الأمراض الجنسية خطورة فإننا لا نستغرب أن تنشر مجلة النيوزويك في عددها الصادرة ١/٧/١٩٧٤م أن أحد كبار كرادلة فرنسا مات وهو في أحضان إحدى العاهرات في باريس.

وقد نشرت مذكرات إحدى العاهرات في فرنسا فجاء فيها أسماء ثلاثة بابوات وأحد عشر كردينالاً. (وبالمناسبة فإن إذاعات أمريكا وبريطانيا وفرنسا عندما توجه نشراتها باللغة العربية لا تذكر البابا إلا باسم قداسة البابا... أما إذا استمعت إلى هذه النشرات باللغة الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية فإن القداسة تختفي ويصبح اسمه البابا فقط بدون أي قداسة)[(١)].

ولو حققنا في الموضوع بشكل جاد لوجدنا أن البابوات معظمهم يعانون من الشذوذ الجنسي

وقد تناقلت الصحف أخيراً اتهامات الصحفي الفرنسي روجيه برفيت، للبابا بما هو أخطر من الزنا بالراهبات. ولعل هذا ليس مستنكراً لديهم.. بل اتهمه بالشذوذ الجنسي ولعل أهم أسباب كشف هذه الحقائق.. مواقف البابا بتحريف تعاليم الكنيسة لصالح اليهود مما أثار كثيراً من النصارى المتمسكين بالإنجيل الذي حرف البابا نصوصه وتعاليمه، وقد نفى البابا بولس السادس بشدة وبغضب إدعاء الصحفي الفرنسي روجيه بريفت والذي نشره في أحد الصحف الإيطالية متهماً فيه البابا بالشذوذ الجنسي، وأن سلوكه الشاذ هذا كان السبب في ليونة وتكسير قوانين الكنيسة. وقد تحدث البابا أمام ٢٠٠٠٠ شخص في ساحة سانت بيتر في الفاتيكان طالباً منهم الدعاء بمسح العار الذي

---

(١) مجلة المجتمع عدد ٦٤٠ ص ٣٦.

ألم بالبابا لهذه التهمة، والتي ترعمها صحيفة ومؤلف ليس لديهما أي شعور بالمسؤولية أو الأمانة والطهارة. . . وشكر البابا حضور المستمعين. وتظاهرهم ضد هذه الدعوى وانتهى الحديث بتصفيق الحاضرين وتأييدهم لبراءة البابا.

هذا وقد استولت قوات البوليس الإيطالية على مجموعة من أعداد من صحيفة (تمبو) في فلورنسا حيث اتهم المحرر بأنه زعيم التمبو الإيطالية بنشر هذا المقال كأهم خبر في صحيفتها وقد سبق إيطاليا للقيام بصلاة البراءة للبابا وتعزيته في هذه المحنة التي تمس سمعته وشرفه. وقد أقيمت صلوات مشابهة في كل الكنائس الإيطالية وشجب إدعاء الصحفي الفرنسي.

وقد بدأت القصة عندما نشر الصحفي الفرنسي برفيت مقالاً له في صحيفة فرنسية جنسية ذكر فيها أن البابوات في الفاتيكان يمارسون علاقات جنسية شاذة وذلك لعدم تمكنهم من الزواج. ثم قامت صحيفة التمبو الإيطالية بنشر هذا المقال كأهم خبر في صحيفتها وقد سبق أن نشر الصحفي ذاته كتاباً يشهر فيه بالبابوية الإيطالية ويتهمها بالشذوذ الجنسي. وذلك في عام ١٩٥٠ حيث قام البوليس بمصادرة الكتاب، وفي عام ١٩٥٨ كتب الصحفي نفسه مقالاً يشهر فيه بالبابا بيوس الثاني عشر، مما أدى إلى ترحيله عن البلاد بعد ذلك.

وفي مواجهة هذه التهم طالب ممثل البابا في روما من جميع القضاة برفع أصواتهم بالإحتجاج ومنع أي محاولة أخرى للتشهير بسمعة البابوية بعد ذلك.

وهكذا لا يصح إلا الصحيح . . . ولا تنتصر إلا الفطرة والحق.

ويبقى قول الله تعالى حجة عليهم (رهبانية ابتدعوها ما كتبناها

١٠٠

عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها . فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون)[1].

ومهما يكن من إيجاد المبررات للدفاع عن البابوات فإن رجال الدين على العموم يمارسون الشذوذ فيما بينهم ومع الآخرين علماً بأن وثيقة خرجت من الفاتيكان تبيح الشذوذ بين الناس، فما المانع أن يبيحوه على أنفسهم فإن جريدة الفاتيكان اليومية في تحليلها لوثيقة بابوية متعلقة بالشذوذ الجنسي ، قالت «إن هذا السلوك قد لا يكون في بعض الحالات جرماً بسبب العوامل النفسانية والجسمانية للفاعل» . وحثت رجال الكنيسة على تطبيق قوانين عامة للحالات الفردية .

وكانت وثيقة فاتيكانية سابقة أذيعت قبل أسبوعين قد أكدت على أن الشذوذ الجنسي والأفعال الجنسية الأخرى خارج نطاق الزواج تعتبر خطايا من ناحية المبدأ . وفي مقال يتموز من ٤٠٠٠ كلمة ، دعت (الأوبزرفاتور)إلى التعقل والتفهم في حالة معالجة الحالات الفردية .

وتقول الأوبزرفاتور عن وثيقة الفاتيكان «إنها لم تكن تقصد الرجال - أو بالتحديد الشباب الصغار - الذين يعنون من القلق والتوتر وهم يمارسون هذه العادة السيئة . ولكن المقصود هو النظريات التي تجعل من الجنس مجرد عبث، وعبث غير متناهي بالحب الجسدي» .

ويحمل المقال توقيع المحترم دومينيكو كابوني الرئيس الإيطالي لمعهد روما للاهوت الخلقي .

وقد حذر «الأشخاص المستقيمين من القسوة على أولئك الذين

---

(١) مجلة البلاغ الكويتية عدد ٣٥٣ ص ٢٩ .

يعانون الشـذوذ، وفي الإنتقال من المجـال النظري العـام إلى الحياة الـواقعية. . فـإن المبادىء المقـدسـة قـد تحتاج إلى تـطويع القـوانين العامة».

ولم تفصـل (الأويزرفاتور) في حديثها ولكن يبدو أنها تشيـر إلى إمكانية القول بأن البعض أصبح مقتنعاً اقتناعاً فوق كل دليل بأنه ليس ثمة خطيئة ما في الشذوذ الجنسي.

وختم الأب كابوتي قائلاً:

«من هذه المسألة اعتقد أن الأفضل هو عدم التحول إلى الجمود في تمحيصنـا للحقيقة، حتى نتفـادى تحطيم أولئـك الـذين يجـدون أنفسـهم ضحايا الاضـطراب الخلقي سـواء أكانوا مـذنبين أم لا، واضـفنا مسحة من الكآبة على الكنيسة وعلى القوانين الدينية»[1].

ولقد كانت الكنيـسة الإنجليزية سـاقة في الإعتراف باللواط تمشياً مع الحضـارة والتقدم الغربي، ومن أغرب الأنباء أن مجلة اللوطية التي تصدر في بريطانيا نشـرت هجوماً شديـداً على الدين المسـيحي لأنه يحرم الشذوذ الجنسـي فرد عليها أحد كبار الكرادلة في بريطانيا قائلاً: إن الكنيـسة الإنجليكانية هي في حالة مخاض الآن، وأنـه عما قـريب ستعترف الكنيـسة بالشـذوذ الجنسـي. . وأنه شخصياً يعتبر الشاذ جنسياً إنسان عادي وأنه لا يمانع إذا أراد مثل ذلك الشخص أن يصبح قسيساً أو أي شيء آخر.

ومن الجدير بالذكر أن الكنيسة قد اعترفت رسمياً بأن المخاللة والمخادنة أمر لا تعترض عليه الكنيـسة وإنما تعترض على البغاء والعهر أي

---

(١) مجلة المجتمع عدد ٣٠٨ ص ٢٤.

التجارة فقط . أما أن يعيش رجل وامرأة كزوجين بدون عقد زواج فهو أمر طبيعي ولا تعترض عليه الكنيسة أبداً.

وقدذكرت الديلي ميل والديلي ميروور أن ٤٠ بالمئة من الرهبان يمارسون الشذوذ الجنسي وأن ٨٠بالمئة منهم زناة أيضاً...»[1].

أما عن شذوذ القسس ورجال الدين وارتكابهم اللواط فقد استفحل أمره وهذا الشذوذ قديم.

فقد حكمت المحاكم الإلمانية على عدد كبير من قسس الكاثوليكية بأحكام السجن والأشغال الشاقة لآجال طويلة، لأنهم ثبت عليهم انتهاكهم حرمة الآداب بإفسادهم أخلاق الغلمان. وخطب الدكتور جوبلز في قاعة دويتشلاند فقال:«إن في ألمانيا ـ كما في البلاد الأخرى ـ قوانين لمثل هذه الجرائم، وكان من المفروض أن يكون القسس أول من يحترم هذه القوانين بسبب مركزهم ومهمتهم، ولكن عدداً لا يحصى من القسس والرهبان خالفوا تلك القوانين وليس في العالم أمة تطيق تلك الجرائم».

ثم قال: «ولكن ماذا فعلت الكنيسة الكاثوليكية؟إنها تكلمت في البدء عن اضطهادات سياسية، وأثنت على القسس الذين اعتقلوا، وعدتهم شهداء، مع أنها علمت أن ٩٥في المائة منهم ارتكبوا هذه الجرائم. وإني أحذّر من يهمهم الأمر بأنه إذا عادت أي سلطة كاثوليكية في ألمانيا أو في الخارج إلى إظهار الشك في صحة القضايا التي أقيمت على القسس الكاثوليك المتهمين بإفساد الآداب العامة بأننا نزيل هذه الشكوك بأقسى الوسائل وأشدها، ونكره بعض كبراء رجال الكنيسة على أن يجيئوا جهاراً أمام المحكمة وحينئذ يدرك الشعب

(١) مجلة المجتمع عدد ٦٤٩ ص ٣٧.

الألماني الصواب في قول المسيح «احذروا الذين يظهرون في جلود الحملان، وهم في الداخل ذئاب خطرة» إن السيد المسيح الذي نحني نحن أيضاً أمامه قد طرد المرابين من الشعب، ولكن ما هي العقوبة التي ينبغي أن تفرض على أولئك المخطين الذين يفسدون الآداب بالجرائم الخلقية؟؟!»(١).

وكانت النتيجة أن أرسل الكونت برايسنغ مطران برلين بالنيابة عن الأساقفة الألمان احتجاجاً شديد اللهجة إلى الهر هتلر على محاولة «نثر بذور البغض للدين المسيحي» واحتج المطران أيضاً على ما يدعوه «طوفاناً من الأقذار» غمر صفحات الصحف الألمانية بمناسبة محاكمة القس بتهم ضد الآداب وقال: إن هذه التهم الموجهة لبعض القسس سلحت النازي بسلاح يستخدمونه لتبرير التدابير التي يتخذونها ضد الكنيسة نفسها. «فإن العناوين الضخمة على الصفحات الأولى في تلك الجرائد ليست سوى جزء من الدعاية المستعملة كالنار الدائمة ضد الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا. وقد بدأت بذور البغض هذه للدين المسيحي تحمل ثماراً ظاهرة، منها مثلاً تحطيم الصلبان في فريبورج وروتنبرج والتآمر على حياة الكردينال فولهابر، والإهانات الموجهة إلى الكردينال عند خروجه من الكنيسة في مونيخ.

وبعد ما أشار إلى محاكمات عديدة بتهم ضد الآداب منتظرة رؤيتها، ختم المطران احتجاجه بقوله «وإذا كان هذا الطوفان من الأقذار سيستمر منهمراً على كل ألمانيا في كل مدينة وقرية ومنزل، فالأضرار الناجمة عنه ستكون هائلة في عظمتها ولهذا أطلب النظر في راحة الشعب، ووضع حد لاستغلال هذه المحاكمة في سبيل الدعاية(٢)

---

(١) مجلة الفتح عدد ٢٤٤ ص ٢٢.
(٢) مجلة الفتح عدد ٥٥٧ ص ١٦.

قسس يعتدون على الأطفال

ولقد كان القضاء عامة يحترم رجال الدين إذا ارتفعت قضية ضدهم يخففونها لأن رجال الدين في نظرهم في القمة ولكن صحافتهم كانت تفضح المنحرفين منهم جرياً وراء تتبع عورات الناس وكسب أكبر عدد من القراء فمجلة ريدرزدايجست تشتكي من الإجراءات القضائية الموزعة بين الحكومة المدنية والقوانين الفيدرالية والجهات العديدة المسؤولة بحيث لا يمكن وصول هذه الحالات إلى القضاء إلا فيما ندر. وإذا رفع الأمر إلى القضاء كانت العقوبة تافهة ونذكر مثالاً على ذلك قضية القسيس دونالد جيسر الذي اعتدى على الطفل جوني اود... فقد طلب القسيس منه أن يساعده في تنظيف منزله لقاء أجر ففرحت الأم بذلك وسرعان ما اكتشف الأبوان أن القسيس المحترم لم يكن فقط يستخدم ابنهما جنسياً كان يصوره في أوضاع شائنة ويبيع تلك الصور للمجلات الجنسية الداعرة وعندما هجم البوليس على منزل القسيس وجد البوما حافلاً بصور القسيس وهو يضاجع الطفل في أوضاع شائنة. ولما رفعت الدعوى إلى القضاء.. حكم القاضي بأن يقوم القسيس بخدمة المجتمع لمدة مائتي ساعة.. وعندئذ صرخت الأم لقد تمت بفضح ابني على الملا ليحكم على القسيس المحترم بمائتي ساعة

عمل لخدمة المجتمع!! ولسنا ندري أي نوع من الخدمات سيقدمها القسيس!!![1].

وهذه قصة قسيس آخر:

اعتقلت الشرطة الأسبانية قساً في كنيسة لاأغاكولادا في بلدة ميخاس الأسبانية في الثانية والخمسين من العمر بتهمة ارتكابه جرائم ضحاياها من الأطفال.

وذكرت صحيفة «البايس» التي كشفت النقاب عن القضية أن القسيس اعترف بعد التحقيق معه بارتكاب أعمال لا أخلاقية ضد عدد من الأطفال. وكان طفلان أحدهما في الحادية عشرة والآخر يصغره بثلاثة أعوام قد أبلغا والدتهما بأمر القسيس فأبلغت الأم الشرطة[2]

وإليك قصة قسيس ثالث:

أصدرت محكمة لافاييت في لويزيانا حكماً بالسجن مع الأشغال الشاقة لمدة ٢٠ عاماً على قس كاثوليكي مطرود من سلك الكهنوت منذ عامين بعد اعترافه بارتكاب جرائم شذوذ جنسي مع عدة أطفال.

وكان القس جيليرت جوت (٤٠عاماً) قد قبل الإعتراف بممارسة الشذوذ الجنسي مع أطفال في مقابل تخلي الأدعاء عن توجيه تهمة اغتصاب صبي في الحادية عشرة من عمره إليه وعقوبتها السجن مدى الحياة.

ولن يتمتع القس السابق لكنيسة سان جوت أوف هنري من عام

---

(١) مجلة المجتمع عدد ٦٤١ ص ٤٠.

١٩٧٧ إلى ١٩٨٣ يأتي إفراج مشروط بناء على قرار المحكمة الذي أقره أهالي الأطفال.

وكان القس قد اعترف بإقامة علاقات جنسية مع ٣٥ من أطفال المذبح فضلاً عن بعض الفتيات الصغيرات وكان يقوم بالتقاط صور فاضحة لهم مما أدى إلى رفع العديد من الدعاوي ضده عام ١٩٨٣ وإخضاعه للعلاج النفسي[1].

ولقد سيطر الشواذ على الكنائس فإن الشاذين جنسياً في الغرب باتت لهم مؤسساتهم وجمعياتهم ونواديهم وعددهم في ازدياد مستمر نتيجة لموجة الفساد والإنحلال الخلقي التي تسيطر على الحياة الإجتماعية في ديار الغرب. لكن الغريب في الأمر أن يصل نفوذ هؤلاء الشاذين إلى الكنيسة نفسها؟! فقد تخلى المجلس الوطني للكنائس منذ أيام عن اتخاذ أي قرار حول ما إذا كان الإتحاد العالمي لكنائس الجاليات في المدن وغالبيته من الشاذين جنسياً مؤهلاً لعضوية الإتحاد العالمي للكنائس!![2].

قس يهودي يتهم السيد المسيح بالشذوذ: يقول الدكتور البار:

والغريب حقاً أن يقوم قس في الولايات المتحدة عام ١٩٧٠ بإصدار كتاب أسماه «المسيح شاذ جنسياً».. وعندما سألت عن هذا القسيس علمت أنه كان يهودياً ثم تظاهر بالنصرانية فأصبح قسيساً ثم ألف كتاباً يتهم فيه المسيح عليه السلام بالشذوذ الجنسي.. وهي هي طبائع يهود الذين لعنهم الله وملائكته والناس أجمعين.. يقتلون الأنبياء

---

(١) مجلة الاصلاح عدد ٩٤ ص ٥٨.

(٢) مجلة المجتمع عدد ٦٤٥ ص ٣٤.

ويفترون عليهم الأكاذيب. . ويتهمون مريم العذراء بالفاحشة ويتهمون سليمان عليه السلام بالسحر. . ويتهمون لوطاً عليه السلام بمقارنة الفاحشة مع ابنتيه كما هو موجود في التوارة المحرفة ويتهمون إبراهيم عليه السلام بالدياثة فيعطي زوجته سارة لفرعون مصر. . ويتهمون إسحاق بالغش والخداع. . والتوراة والتلمود مليئة بشتم الأنبياء وقذفهم فلا غرابة إذن أن يتهموا المسيح عليه السلام بالشذوذ الجنسي ولكن الغريب حقاً أن لا يتحرك حيوان مسيحي واحد في الغرب بأكمله ضد هذه الافتراءات على من يدعون أنه ربهم.

ولم يكتف اليهود بذلك بل ألفوا كتاباً عن غراميات المسيح ثم جعلوه فيلماً سينمائياً يعرض في دور السينما. . لعنهم الله[1].

ولا يفوتنا قبل أن نغادر هذه النقطة من أن نذكر أن السلطات الدينية النصرانية ـ والفاتيكان أحداها أو أولها ـ هي التي فتحت الباب للعبث بسيرة سيدنا المسيح عليه السلام. . بأن سمحت بأن يمثل عنه فيلم ويظهر فيه. . ولم تكن تدري أن الأمور ستصل إلى هذا الحد ومع أنها اشترطت استقامة الممثلين بعد ذلك وتوبتهم وألا يمثلوا بعد ذلك الفيلم غيره. .

لكنها أعطت الإذن، وفتحت الباب. . فمثلت أفلام وأظهروه في أفلام بدأت بالإحترام وانتهت بالإستهزاء والإستهتار والإفتراء حتى زعموا أن له غراميات وليال حمراء. . حاشاه وحاشا جميع الأنبياء. . فهم معصومون كلهم من الخطأ. .[2].

---

(١) مجلة المجتمع عدد ٦٤٩ ص ٣٨.

(٢) مجلة المجتمع عدد ٢٩ ص ١٨.

نماذج من القس الساقطون في الشذوذ

وفي تقرير نشرته مجلة الاصلاح ترجمه عن مجلة النيوزويك الاستاذ محمد بشار يقول فيه:

إنها ليلة السبت بمدينة «نيويورك».. حيث التقى حوالي ٣٠٠عضو رفيع بجماعة «دعم القساوسة الروم الكاثوليك الشاذين جنسيا»!! في قداسهم الاسبوعي!

الأب «روبرت كارتر» كاهن المذبح اليسوعي و«البروفيسور» في معهد اللاهوت كان من بين الحضور، ولأنه لم يعد يخفي شذوذه، فقد شرع بتأسيس مهنة جديدة هي مهنة العلاج النفسي للقساوسة الشاذين! كذلك حضر في ذلك الحشد الأب «جيم» الذي يرى أن الطريقة الوحيدة المجدية للصمود الكهنوتي هي القضاء على الشذوذ الجنسي، بالرغم من كونه شخصياً أحد الشواذ المعدودين في الحشد!

الشذوذ اذاً هو احد الموضوعات الهامة التي تعاني منها طائفة الاكليروس (رجال الدين عند النصارى) خاصة في المذهب البروتستانتي، علماً بأن المذهب الكاثوليكي لم يعد يستطيع اخفاء

إزدياد أعداد الشاذين في أوساطه بشكل أكبر بل إن اعداداً بينهم قد سجلت اصابتها بالايدز، وبعض القادة الكنسيين يعلمون بهذه المخالفات، ولا يكتفون بغض الطرف عنها، بل انهم يقومون بتقديم الدعم لها أيضاً!

لاتوجد إحصائيات دقيقة حول أعداد الكهنوتيين الشاذين على درجة الدقة، لكن احدى الدراسات القليلة، والمعتمدة على مقابلات مع ١٥٠٠ شخص خلال الفترة مابين ١٩٦٠ الى ١٩٨٥، والتي أجراها عالم النفس «ريتشارد سيب» بالولايات المتحدة الامريكية، والذي هو قس ايضاً، هذه الدراسة تقدر بأن ٢٠٪ من الـ٧٥ الف كاهن كاثوليكي في أمريكا مصابون بالشذوذ.

وأن أكثر من نصفهم يمارسونه بكل حرية! ويؤمن «سيب» بأن نسبة القساوسة الشاذين آخذة في الازدياد بشكل مضطرد.

بينما يقدرها بعض المعالجين الأخرين بـ ٤٠٪ بل إن دراسات اخرى عن النظام الكهنوتي الاكليروسي تفيد بأن النسبة تفوق الـ ٥٠٪ في بعض مناطق الولايات المتحدة الأمريكية كما في مدينتي نيويورك وسان فرنسيسكو.

ويقول الأب «جيم» بأن الكنيسة في حاجة لدراسة دقيقة ووافية وأكثر عمقاً حول انتشار الشذوذ في أوساط الأكليروس. وعلى مستوى الفرقة! وأن معظم الأبرشيين لا يكونون حذرين بشكل كاف من وجود الشاذين بهم.

هذا بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، أما على المستوى الأوروبي فإن الوضع ما زال أكثر استقراراً وأقل تكشفاً، حيث لم تحقق حركة تحرر الشاذين أية مكاسب كما في أمريكا، وبعض الأقطار

الأوروبية ما زالت تلتزم بتعاليم الفاتيكان التي تحرم الشذوذ مثل بريطانيا وفرنسا وسويسرا.

وبالرغم من أن بعض الجهات المسؤولة تغض النظر عن ذلك، فإن الوضع في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أكثر نظافة وطهراً عنه لدى الكنيسة البروتستانتية على درجة العموم، حيث يؤدي اكتشاف حالات الشذوذ بين الكهنة الى طردهم.

لكن مجلس الكنائس العالمي بمقره في «جنيف» والذي يضم ممثلين عن الكنائس البروتستانتية والانجليكانية والكاثوليكية القديمة والموجودة في ١٠٧ أقطار، يعتبر مقصراً في عدم بحثه مسألة الشذوذ تلك لدى طائفة الأكليروس وعلى مستوى واسع ورفيع، فالمفترض في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أن يكون الشخص المتقدم لمنصب الكهنوت طاهراً وعازباً(!!) لكن السؤال عن الشذوذ يعتبر هنا مسألة حساسة جداً.

أما في الكنائس الأخرى فإن الغالبية من رجال الأكليروس يكونون متزوجين، وفي ملة البروتستانت، يقوم النهج الرئيسي على قبول كهنة شاذين عادة. لكن هناك اعتبارات أخرى تؤخذ بالاعتبار كأن يكون الكاهن أو القس عازباً في حياته!

بل وحتى في الكنائس الأوروبية حيث يلقى الشذوذ مقاومة عنيفة فإن رجال الكهنوت والأكليروس الشاذين ما زالوا يمارسون شذوذهم والكنيسة البريطانية - على سبيل المثال - لم تكن قد أعلنت تحريم الشذوذ في فترة الكهانة أو في مرحلة الأبرشية. ولقد صدر عام ٨١ تقرير أفاد بأنه لا يوجد عدم انسجام بين النصراني والشذوذ.

ومع أنك لن تجد اسقفاً سيقبل بتعيين الشاذين بشكل رسمي

ومعلن فإن «ريتشارد كريكر» الشمــاس الانكليكاني والسكــرتير العــام لحركة النصارى الشاذين في بريطانيا، يقول إن منع الكنيـسة لما يؤمن به هؤلاء سيـسبب احتجاجاً عاماً!! ويقدر «كريكر» أن ثلث رجال الدين النصارى متزوجون أو عزاب، هم من الشـواذ ولديهم تجارب في هذا الموضوع مثله هو كما أن إخفاءهم لشذوذهم أثناء حصولهم على القبول لا يمنع من إظهاره في فترات لاحقة أثناء أداء نشاطاتهم الكنسـية!!

بعض المــدارس الــلاهــوتيــة لــديهــا شــاذون وشــاذات كمرشحين لسلك الكهنوت حيث أن تحديد عمر الـ ٣٥ عاماً كشرط للترشيح، واشتـراط العزوبيـة لا يمكن أن يمنع وجـود شاذين بينهم، وبينما ترفض بعض هذه المدارس وجود الشاذين رفضاً قـاطعــاً تقوم مدارس أخرى بتحديد للأعداد المقبولة للترشيح منهم!

إن نصف عدد القسـاوسة الشاذين الذين يريدون إثبات ما تدعيه الكنيـسة (التدريب العـالي) يرون أنـه لا يمكنهم أو لا يريـدون البقاء محتشمين وأطهاراً(!!).

وتوضح دراســات سيب» بأن حوالي ربع القساوسة الشواذ لهم علاقات غرامية منذ فترة طويلة! وبالـرغم من سنوات العـلاج النفسي للأب «جاك» ـ راعي أبرشـية صغيرة في تكســاس ـ فإنه قد طور علاقات حميمة مع الرجال خلال فترة ١٠ سنوات وقد برر ذلك بأنه بعد الكبت لأكثر من ٣٥ سنة، ومع الوحدة لم يعد يمكنني الاستمرار بشكل أطول!!

وبرغم من أن «عشيقه» قد التقط منه عدوى الايدز ومات منه يقول «جاك» إنه مرتاح الضمير الآن!

ويبرر قساوسة آخرون نشاطاتهم الشاذة بسبب عهدهم أو قسمهم

١١٢

بالبقاء عزابا . . ويـرفض بعضهم بكل بسـاطة الحصـول على درجة الدكتوراه في العلوم الكهنوتية على حساب الشذوذ.

الأب «جون هارقي» الذي عمل مع الشواذ في أكثر من ٣٠ سنة يقول بأن منظر القساوسة الشاذين أو المخنثين يسيء ويضعف موقف وصورة الكنيسة. فللكنيسة اعتقادها الراسخ بأن الشذوذ عمل غير طبيعي أو أنه نمط وقح ضد النصرانية. ولإعادة التأكيد على ذلك أصدر الفاتيكان في الخريف الماضي رسالة مطبوعة غير موجهة الى رجال الكهنوت بشكل مباشر، تنص على أن الشذوذ حالة اختلال غير طبيعي . . . وأن الكاهن الذي لديه آراء أخرى ينبغي أن يظل صامتاً. فالعديد من الأيرشيين ذوي المناصب الرفيعة لديهم نشاطات ممنوعة قديماً!

وفي الشهر الماضي طرد الأب الشاذ منذ أمد طويل «جون ماك نيل» من سلك الكهنوت في نيويورك لانتقاده وتشهيره برسالة الفاتيكان تلك. حيث صرح بأن السيء لاهوتياً لا يجب أن يكون شيئاً نفسياً(!!).

وعلى العموم لا تزال الكنيسة صارمة وحازمة ضد المنشقين الذين يحاولون حماية هؤلاء القساوسة الشاذين. إلا أن هؤلاء الشاذين عادة لا يتخلون عن منصبهم الرفيع لغيرهم ويمارسون نشاطاتهم الشاذة!

وكما يقول الأب «توماس دويل» الكاهن المحامي فإن المشكلة الأكثر خطورة التي تعاني منها الكنيسة اليوم هي قضية الشذوذ التي تحتاج الى بحث وعلاج وقد قام «توماس» بالتحقيق في قضية تحرش بطفل في مدينة «لافاييت» بولاية «لويزيانا»، وأرسل أحد القساوسة

للسجن كما حوكم ٦ آخرون وطولبت الأبرشية بدفع ٦ ملايين دولار كتعويض له.

لا يزال الخط والمنهج الرئيسي للكنيسة البروتستانتية أكثر صرامة من الكاثوليكية بخصوص العلاقات الشاذة، وحتى في الكنائس المتحررة، والتي تعطي فرصاً للشاذين تعتبر حالة الاختبار ضرورية، ففي كنيسة «ويندون المتحدة» ينتظر الطالب الشاذ المتقدم للكهنوت فترة شهر للحصول على رد! أما في «نيوجرسي» وفي مدينة «نيوآرك» فإن بعض المسؤولين بالسلك الكهنوتي قد وافقوا على دراسة مقترحة تسمح للكهنة والقساوسة بتأسيس اتحاد للقساوسة الشاذين.. لحمايتهم.

وفي هولندا حيث تمنح شهادات الدكتوراة في العلوم اللاهوتية الكاثوليكية فإن حوالي ٩٠ من رجال الاكليروس شكلوا مجموعة عمل من القساوسة الروم الشاذين لبحث أمورهم، باتت تضم ٣٧٥ قساً في الوقت الحاضر.

أما في فرنسا فإن القس الكاثوليكي «جاك بيروني» قد ترك الكنيسة عندما وجد أنه من غير الممكن الموافقة بين شذوذه والنداء الديني! وأسس جماعة «داقيد وجوناثان» للدراسات ولمناقشة المسائل الأخلاقية بين الشواذ، تضم ١٥٠٠ عضو في فرنسا، ومع ذلك فإنها غير مصدقة رسمياً كمجموعة كنسية مستقلة وتعتمد على قول المسيح بأن كل كائن بشري قد خلق للحب! كما يقول «جاك».

وأما في باريس، فإن الكاهن «جوزيف دوسيه» الذي يرأس مركز الكهانة الحر، والذي يضم ١٧٠٠ عضو منتظم من الشاذين، فقد قام بعقد «زيجات» بين الشاذين وساعدهم على القيام بعمليات تحويل

الجنس، وقام بتأمين راحة الذي يموت بالايدز منهم!

وفي «سان فرانسيسكو» فإن القسيسين الشاذين «ريك» و«برنارد» سيتفرغان للعمل الكهنوتي للشواذ، فلديهم ٣٠٠ رجال اكليروس حالياً معظمهم من الشاذين.

والسؤال المطروح حالياً هو كيف يمكن إقناع الناس بأن هؤلاء الذين آمنوا بالمسيح المخلّص ولبوا النداء الرباني يمكن أن يوازنوا بين المثل العليا وبين رغبات الأفراد؟!»(١).

وبسبب انتشار الشذوذ بين القس بدأ البعض منهم يتساقط هلكى بمرض الايدز، فهناك عشرون من قساوسة الكنيسة الانجليكانية (في بريطانيا) يحتضرون حالياً من مرض «ايدز».

هذا ما ذكرته إحدى الصحف البريطانية على صدر صفحتها الأولى قائلة إن ٤٠٠ قس في الكنيسة ذاتها ينتمون لحركة إباحية.. ونقلت الصحيفة عن القس توني هيجتون، الذي يقود حملة ضد ظاهرة الاباحية في الكنيسة الانجليكانية. قوله إن الأساقفة أغمضوا عيونهم تجاه مشكلة القس المنحرف. وأن المشكلة تزداد سوءاً.

المؤكد أن كلام هيجتون سيحدث ذهولاً لدى كبار الأساقفة في مؤتمر المجمع الكنسي الذي ينعقد في مدينة يورك شمال شرقي انجلترا..

وسيكون هيجتون أحد المتحدثين أمام المجمع حول القضية ذاتها..»(٢).

---

(١) مجلة الاصلاح عدد ١١٢ ص ٥٠.
(٢) جريدة الشرق الأوسط عدد ٣١٤٦ الصفحة الأخيرة.

ويمثل ذلك وقع في أمريكا ولا ندري ماذا حدث في باقي بلدان العالم المتحضر، فقد صرح كبير أساقفة واشنطن بأن أحد القساوسة قد توفي بمرض الايدز، وأوضح أنه أعلن ذلك احتراماً لرغبة الفقيد «الذي كان يريد إثارة شفقة الشعب على الأشخاص المصابين بهذا المرض».

وقال كبير الأساقفة جيمس هيكي «لقد اتفقت معه في الرأي بأن تورث الحقيقة عن مرضه ستثير التعاطف والشفقة وليس المحاسبة والنفور».

وأضاف هيكي إنه لا يعرف كيف أصيب الأب بيترسون بمرض الايدز وقال «لم أسأله عن ذلك، هذا وفيما يتعلق بالصلة المعقودة بين الايدز والشذوذ الجنسي أوضح أنه «إذا كانت نوازع الشذوذ الجنسي ليست خطيئة فإن ممارسته خطيئة».

وتفيد مجلة «ناشيونال كاثوليك ريبورتر» المستقلة المتخصصة أن ١٢ قساً قد أصيبوا حتى الآن بمرض الايدز[١].

ولقد أدت هذه الفضائح الى إيقاع اللوم من قبل رئيسة الوزراء البريطانية على الكنيسة التي لم تعد قدوة صالحة، فقد حمّلت رئيسة الحكومة البريطانية رجال الدين المسيحي جانباً من المسؤولية في الانتشار الوبائي لمرض العصر ـ الايدز ـ . وشنت مارجريت تاتشر هجوماً عنيفاً على رجال الكنيسة والكنيسة الانجليزية وأسقف كانتربيري الدكتور روبرت رنسي قائلة لقد خذلونا، بل إنهم ساهموا في نشر الوباء لأنهم لم يندّدوا بالممارسات السلوكية التي أدت إليه.

المعروف أن الكنيسة الانجليزية رفضت حتى الآن أن تصدر تنديداً بممارسات الشذوذ سواء بين الرجال أو النساء، ويأتي هجوم

(١) مجلة الاصلاح عدد ١٦٣ ص ٣٨.

تاتشر العنيف على الكنيسة وقياداتها بعد أيام قليلة من صدور تقرير جاء فيه أن واحداً من كل ٣ من رجال الكنيسة مصابون بالشذوذ.

كذلك يأتي هجوم رئيسة الحكومة البريطانية على الكنيسة في وقت تستعد فيه للتصويت على مشروع قرار يدين ممارسة الجنس خارج رباط الزواج.

عبرت تاتشر عن قناعة مؤداها أن رجال الدين المسيحي في بريطانيا قد خذلوا البريطانيين والشباب منهم بشكل خاص لأنهم - أي رجال الدين المسيحي - لم يكونوا بالنسبة لهم القدوة الحسنة ولم يبادروا الى إدانة تلك الممارسات السلوكية التي ساهمت في الانتشار الوبائي للمرض.. وهم بذلك - في رأي تاتشر - قد ساهموا في نشر الوباء.

ومضت تؤكد أن الحكومة مسؤولة عن التوعية والنصح لكن الكنيسة مسؤولة عن وضع المعايير الأخلاقية وضرب المثل.. فالشاب ينظر الى رجال الدين ليقول هذه هي معاييرهم الأخلاقية، وإن هم قوضوا هذه المعايير فهم بذلك يغيرون أسلوب حياتنا..

وتشير تاتشر ضمناً الى الدكتور رنسي أسقف كانتربيري قائلة إن من واجبه أن يأخذ موقف القيادة الحازمة في هذا الصدد ليعلن دون تحفظ أن الاباحية خطأ.. والمعلوم أن الكنيسة الانجليزية ترفض حتى الآن التنديد بالشذوذ.

وكانت تاتشر تتحدث في مقابلة أجرتها معها مجلة المرأة ووومانز اون، وقالت إن الناس يلقون بمشاكلهم على كاهل الدولة والحكومة، لكن الكنيسة مطالبة بأن تقدم لهم النموذج والقدوة الحسنة..

١١٧

والمعلوم أن العلاقات بين تاتشر وأسقف كانتربيري بقيت فاترة منذ تولت تاتشر رئاسة الحكومة عام ١٩٧٩، وزادت بروداً خلال حرب الفولكلاند لأن الكنيسة رفضت تأييد موقف الحكومة[1].

---

(١) جريدة الشرق الأوسط عدد ٣٢٥٥ ص ١.

وللمزيد برجاء قراءة هذا الكتاب.

سوف انتقل الآن إلى بعض الفضائح الجنسية وغيرها التي نشرت في الصحف والمواقع الإخبارية، وهذا من أجل إيضاح فكرة التحرش باسم الدين..

قال إنه كان يسعى لتدريبهما على واجباتهما الزوجية

8.5 سنوات سجنا لقس استرالي عاشر ابنتيه ١٠ سنوات لـــ"تثقيفهما"

هذه هي الثقافة النصرانية والعياذ بالله

جانب من مدينة سيدني في استراليا

دبي -العربية.نت

مارس قس أسترالي الجنس مع ابنتيه المراهقتين بذريعة أنه كان يسعى لـــ"تثقيفهما" وتدريبهما على القيـــام بواجباتهما الزوجية بطريقة صحيحة. وذكرت وكالات أنباء أن محكمة في مقاطعة ساوث أســـتراليا حكمـــت علـــى القسيس (٥٤ عاماً) بالسجن لثماني سنوات ونصف السنة، بعد اعترافه بذنب ممارسة سفاح القربى.

واعترف الرجل، الذي لم يذكر اسمه، أنه بدأ ممارسة الجنس مع ابنتيه منذ كانتا في عمر الـــ١٣ والـــ١٥، في العـــام ١٩٩١، ولمدة ١٠ سنوات تقريباً. ولكنه أضاف أن الجنس لم يكن لمتعته الخاصة وإنما لأنه أراد تعليم ابنتيه كيف يجب التعامل مع زوجيهما في المستقبل، بحسب ما تنص عليه الكتابات المقدسة، وذلك وفقا لصحيفة "الـــراي "الكويتيـــة الجمعة ٣١-٨-٢٠٠٧ .

وقال القاضي دايفد لوفيل للمتهم أن التحجج بالدين إنما هو "نفاق وخيانة" له. وتابع القاضي : "لا أقبل الحجج التي قدمتها، لأنك استعملت ابنتيك وكأنهما ممتلكات لك من أجل إرضاء رغباتك الجنسية فقط."[1]

---

[1] http://www.alarabiya.net/articles/2007/08/31/38526.html#000

هزت فضيحة إباحية كبرى الكنيسة الكاثوليكية في النمسا الأحد ١١-٧-٢٠٠٤ بعد اكتشاف ٤٠ ألـــف صورة وعدد من الأفلام الإباحية في معهد إعداد القساوسة في سانت بولتن غرب فيينا.وجاءت تلك المفاجأة في عدد مجلة "بروفيل" الذي صدر الاثنين ١٢-٧-٢٠٠٤ .وكان المسئول عن معهد إعداد القساوسة أولريتش كويشل قد أجـــبر بالفعل على تقديم الاستقالة مطلع الشهر الجاري مع تواتر التقارير الأولية حول الفضيحة التي يزعم أن من بينها صـــور إباحية لطفل. وقالت "بروفيل" إن نائب كويشل وهو فولفجانج روث تقدم أيضا باستقالته وكان روث يشغل منـــصب السكرتير والمستشار القانوني للأسقف كورت كرين أسقف سانت بولتن.وقال التقرير إن بعض المسئولين عن معهد إعداد القساوسة قد انضموا إلى "ألعاب جنسية" وسمحوا بالتقاط صور لهم .

ونقلت "بروفيل" مزاعم بإقامة حفلات شراب في المبنى الذي تعقد به الحلقات الدراسية حيث "سمع أيضا شعارات نازية" ونقل القساوسة المتدربون صوراً إباحية لطفل من على شبكة الانترنت.وكان الحاسب الآلي الذي جرت مصادرته قبل نحو ستة شهور قد وجد "حافلا" بالصفحات الإباحية. وأكد الأسقف كرين على شاشة التليفزيون الأحد ١١-٧-٢٠٠٤ أنه رأى صورا لمسئولي معهد إعداد القساوسة في أوضاع تثير الشبهة مع الطلاب. وقال كرين ٦٨ عاما الـــذي يحظـــى بسمعة أنه متحفظ متشدد فيما يتعلق بمبادئ الكاثوليكية إن الصور "ليس لها علاقة بالشذوذ الجنسي" وقال إنها كانـــت مجرد مزاح طفولي.[1]

[1] وكالات ١٢ يوليو٢٠٠٤

بعد سلسلة من الفضائح والسرقات والمخدرات أبطالها هم قساوسة ومخرجها بابا الفاتكان السرية والـــتحفظ اغتالت صمت الفاتكان لتخرج للعالم وتعري فساد وفضائح من داخل الكنسية عبر العالم في عدد خاص من ملفـــات (عروب) الساخنة :

انتقد الفاتيكان بشدة بث قناة (رآي ٢) الحكومية الإيطالية لشريط وثائقي من إنتاج هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) تضمن اتهامات لبابا الفاتيكان الحالي بندكتس السادس عشر بـــ"التستر" على شكاوي انتهاكات جنسية بحق الأطفال من قبل رجال ينتمون إلى الكنيسة. ووصف الناطق باسم الفاتيكان الأب فيديريكو لومباردي، في حديث لراديو الفاتيكـــان الجمعة، الشريط الوثائقي بأنه "سرد أحداثا درامية ضمن إطار مغلوط ومنحاز". وأكد لومباردي أن مجافـــاة الـــشريط للحقيقة تظهر بصورة "خطيرة" عندما يستهدف شخصية الكاردينال راتسينغر سابقاً، الحبر الأعظم حاليا، عبر "قـــراءة ضآلة لطبيعة وأهداف وثائق كنسية سرية"، في إشارة لعرض البرنامج لوثيقة ترجع لعام ١٩٦٢ أقرها حينـــها الأخـــير وصفت بـــ"المشجعة على التعامل بسرية" مع قضايا استغلال الأطفال جنسياً من قبل قساوسة. ولقد واكـــب عـــرض الشبكة البريطانية للفيلم في شهر تشرين الأول أكتوبر من العام المنصرم أزمة مماثلة بين (بي. بي. سي) والفاتيكان.

بابا الفاتيكان "يشعر بالعار" من فضائح قساوسة أمريكا الجنسية

قال البابا بنديكتوس السادس عشر إنه "يشعر بالعار بشدة" من ممارسات بعض القساوسة في الولايات المتحدة. وتعهد البابا أثناء عودته إلى الولايات المتحدة بالعمل على منع الذين يعتدون على الأطفال جنـــسيا مـــن أن يـــصبحوا قساوسة. وكانت الكنيسة الكاثوليكية الأمريكية قد شهدت خلال السنوات الأخيرة موجة من الاتهامات بأن عددا مـــن القساوسة استغلوا الأطفال جنسيا ودفعوا حوالي ٢ مليار دولار في قضايا تعويضات. خلال رحلته سيلقي البابا خطابـــا أمام الأمم المتحدة، ويقيم قداسين، ويصلي عند موقع برجي المركز الدولي للتجارة المنهارين في نيويورك، ويزور معبـــدا يهوديا. وقال البابا إن الاعتداءات الجنسية من طرف رجال الدين الكاثوليك قد أســـاءت إلى الكنيـــسة الكاثوليكيـــة الأمريكية والكنيسة بشكل عام وإليه شخصيا. وقد طلب من البابا أن يلتقي مع ضحايا الاعتداءات من جانب رجـــال الدين الكاثوليك وعائلاتهم خلال زيارته إلا أنه لم يوافق على القيام بهذا حتى الآن ، حسبما ذكرت الـــ بي بي سي .وهذه هي المرة الأولى التي يزور فيها البابا الولايات المتحدة منذ أن شغل الكرسي البابوي. ومن المقـــرر أن يقـــوم الـــرئيس الأمريكي جورج بوش بخطوة غير مسبوقة عندما يستقبل بنفسه البابا في قاعدة أندروز الجوية خارج واشـــنطن. وربـــع الأمريكيين من الكاثوليك، وتشهد الكنيسة الكاثوليكية في أمريكا تغيرات كثيرة مع وصول أعداد كبيرة من المهـــاجرين من بلدان أمريكا اللاتينية من الكاثوليك.

راهبة تسرق أموال الكنيسة لتقامر بها.. والعثور على قس في نادٍ للتعري

اعترفت راهبة كاثوليكية بسرقة مبالغ طائلة من مطرانية "أوماها" وصرف معظمها في القمار، فيمـــا عثـــرت الشرطة على راعي كنيسة في أحد نوادي التعري بمنطقة ريفيرسايد في بولاية أوهايو الأمريكية.وأقرت الراهبة "بـــاربرا ماركي" بذنبها، وقال محامي الدفاع، جي. ويليام جالاب: إنها وافقت على أن تدفع ١٢٥ ألف دولار كتعويض.وتواجه ماركي، حسبما ذكرت شبكة "CNN"، عقوبة حبس قد تصل إلى ٢٠ سنة في السجن، عندما تحاكم في يوليو.وكانت ماركي قد طردت في العام ٢٠٠٦ بعد أن عملت مديرة لمكتب في المطرانية بعدما وجد تدقيق للحسابات أمرًا غريبًا في السجلات؛ حيث تبين أن ماركي أنفقت ٣٠٧٥٤٥ دولارًا لاستخدامها الخاص أو بدون توثيق.ويقـــول المـــدعون: إن ماركي استخدمت المال لتغطي نفقات القمار والهدايا والرحلات. قس في نادٍ للتعري:من جهة ثانية، عثرت الـــشرطة في منطقة ريفيرسايد في بولاية أوهايو الأمريكية على قس من إحدى مناطق نيويورك الغربية، كان قد أُبلغ عن فقدانه سابقًا، في نادٍ للتعري.وقال شرطي بدورية كانت تتجول في المنطقة التي يقع فيها نادي التعري: إنه عثر على سيارة القس كريغ رودينايزر البالغ من العمر ٤٩ عامًا متوقفة في منطقة دايتون في ريفيرسايد.وكان مكتب التحقيقـــات الفـــدرالي **FBI** والسلطات الأمنية في نيويورك تبحث عن القس رودينايزر الذي اختفى قبل أيام، بعدما قال لزوجته إنه سيذهب ليصلح جهاز الكمبيوتر الخاص به.والقس كريغ رودينايزر هو راعي كنيسة في منطقة ليندونفيل في ولاية نيويورك الأمريكية.وقال المحقق مات ستورغيون: إن "رودينايزر كان مضطربًا قليلاً عندما وجدته الشرطة، وأعتقد أن الرجل كان يشعر بالذنب.

قساوسة أمريكيون يرتكبون ١١ ألف إساءة جنسية



اضطر الكردينال برنارد لو للاستقالة

أفاد تقرير من المنتظر أن ينشر رسميا قريبا بأن قساوسة الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة اقموا بارتكاب أكثر من ١١ ألف إساءة جنسية منذ عام ١٩٥٠.

وأكدت أبرشية أمريكية أن نحو ٤٤٤٠ قسيسا اقموا بالإساءة الجنسية أي حوالي ٤ بالمائة من إجمالي القساوسة الذين ينتمون لهذه الأبرشية.

وقالت الجماعات التي تمثل ضحايا الإساءة الجنسية أن الرقم النهائي لعدد الحالات التي تعرضت لإساءة جنسية من قبل قساوسة سيكون أكبر بكثير.

يذكر أن الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة الأمريكية تعرضت على مدار العامين الماضيين لانتقادات حادة لفشل الأساقفة في التعامل بحزم مع قضايا الإساءة الجنسية التي يرتكبها القساوسة والتي كثيرا ما يكون ضحاياها من الأطفال. وكان الكاردينال برنارد لو من بوسطن قد اضطر إلى تقديم استقالته منذ ١٥ شهرا بعد تسرب معلومات مفادها أن القساوسة الذي تثبت عليهم تهمة الإساءة الجنسية كانوا ينقلون من كنسية لأخرى بدلا من منعهم تماما من التعامل مع الأطفال.

المزيد من الحالات

ويأمل الكثير من معتنقي المذهب الكاثوليكي في أن يكون التقرير الأخير الخاتمة في أكثر الصفحات إذلالا وألما في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية.

وقالت الجماعات التي تمثل ضحايا الإساءة الجنسية إن العديد من الأشخاص الذي أسيء لهم جنسيهم من قبل قساوسة التزموا الصمت إلى أن تخطى سنهم الأربعين عاما بعدها كسروا حاجز الصمت وأفصحوا عما تعرضوا له. وأشارت تلك الجماعات إلى أنه قد تكتشف المزيد من حالات الإساءة الجنسية. ووصف زعماء الكاثوليك التقرير بأنه يعد ركيزة أساسية في إيجاد حل لمسألة الإساءات الجنسية. لكنهم شددوا على أن المشكلة ظهرت فجأة على السطح ولذا فإنها آخذة في التراجع عن دائرة الضوء بسرعة. وقد تتعرض الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة للضغط مجددا لإجراء إصلاحات بما فيها إتباع أسلوب أكثر شفافية داخل إدارة الكنيسة وزيادة دول الموظفين العاديين داخل الكنيسة وخاصة النساء وإعادة النظر في مسألة العزوبة الإجبارية للقساوسة.

بابا الفاتيكان يرجع فضيحة الكهنة لإباحية أمريكا

بوش يرحب ببابا الفاتيكان في واشنطن

أقر بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر أمام أساقفة الولايات المتحدة بأن فضيحة الكهنة الأمريكيين المتورطين في فضائح جنسية مع الأطفال قد "أسيئت معالجتها"، مشيراً إلى "الإباحية" و"العنف" المتفـــشيين بـــالمجتمع الأمريكـــي. وكرر البابا التأكيد على أن هذه الفضيحة هي مبعث "عار عميق" و"آلام كبيرة" للكنيسة الكاثوليكية، مضيفاً أن مواجهة هذا الوضع ليست سهلة وقد أسيئت معالجته أحيانا.

وشدد بنديكت السادس عشر على أن التعاطف والاهتمام بالضحايا يجب أن يحظيا بالأولوية، لكنه دعا إلى انتشار عمل الكنيسة في إطار أوسع ليحل محل خطيئة التجاوزات الجنسية في إطار التقاليد الجنسية للمجتمع الأمريكي، وتساءل:" ماذا يعني الحديث عن حماية الطفل عندما يكون متاحا له مشاهدة الأفلام الإباحية والعنف بكثير من المنازل عبر وسائل الإعلام المتوفرة بكثرة هذه الأيام؟".

وقال إن "للجميع دورا يتعين عليهم الاضطلاع به" لتقديم "تنشئة أخلاقية صلبة للشبان والراشدين". وأضاف "لا يقتصر الـــر علـــى الأهـــل والمـــسئولين الـــدينيين والمعلمـــين، بـــل يتعـــداه إلى وســـائل الإعـــلام وصـــناعة التـــسلية."

وكانت فضيحة التجاوزات الجنسية مع قاصرين قد تكشفت تدريجيا بالكنيسة الأمريكية ابتداء من ٢٠٠٢، وشملت أكثر من أربعة آلاف كاهن من أصل ٤٥ ألفا، وشى بهم الضحايا الذين اتهموا أيضا الأساقفة بالتغاضي عنهم وحمايتهم،وقـــد اضطرت الكنيسة الأمريكية إلى دفع أكثر من ثلاثة مليارات دولار إلى الضحايا، لكن كثيرين منهم يعتبرون أن اعتراف الكنيسة بالخطأ غير كاف.

أكثر من ١٠٠ قسيس أيرلندي متورطون في فضائح جنسية!!

كشفت دراسة قامت بها الكنيسة الكاثوليكية في أيرلندا أن قرابة ١٠٢ من القساوسة الكاثوليك ــ ما نسبته ٣,٥% – مشتبه بتورطهم في انتهاكات جنسية وجسدية لأكثر من ٣٥٠ طفل في البلاد منذ عام ١٩٤٠.

وبحسب وكالة أسوشيتد برس، قال مكتب 'ديرمويد مارتن' رئيس أساقفة أيرلندا: إن نشر هذه النتائج يأتي قبـل قيـام اللجنة الحكومية، المكلفة التحقيق في تورط القساوسة في الجرائم الجنسية، بعملها آخر الشهر الجاري.

وكانت دولة أيرلندا أكثر الدول الأوروبية التي تم الكشف فيها عن فضائح القساوسة الكاثوليك منذ عام ١٩٩٤.

وقال المكتب: إن نتائج هذه الدراسة اعتمدت على مراجعة استمرت لسنتين لملفات أكثر من ٢٨٠٠ قسيس وكـاهن عملوا في أبرشية دبلن أثناء السنوات الـ٦٦ الماضية.ووفقًا للدراسة، فقد تمت إدانة ثمانية من قساوسة دبلن جنائيًا بتهم الانتهاك وسوء المعاملة، فيما طولب ٣٢ كاهن آخرين بالتعويض عن الأضرار التي ألحقوها بأكثر من ١٠٥ ضحايا، وقد كلفت هذه التعويضات ٥,٨ مليون يورو. وتوقعت الدراسة أن تزداد قيمة التعويضات، حيث لا تزال المحاكم تنظـر في ٤٠ قضية أخرى، واستطاعت سلطات الكنيسة في التعرف على هوية أكثر من ٣٥٠ ضحية بينما سجلت ٤٠ ضـحية أخرى تعرضوا للانتهاك الجنسي، غير أنها ــ الكنيسة ــ لم تستطع تحديد هويات الضحايا.

واعتبر رئيس الأساقفة 'ديرمويد مارتن' أن على الكنيسة تصفية بعض ممتلكاتها لسداد التعويضات المتزايدة، مشيرًا إلى أن هذه تضحية ضرورية لتصحيح أخطاء الماضي!!.[١]

[1] صحيفة عروب الالكترونية، http://www.araob.com/

الفاتيكان يعترف باغتصاب راهبات من قبل قساوسة

اعترف الفاتيكان بصحة تقارير صحفية تحدثت عن انتهاكات أخلاقية في صفوف الكنيسة، وقالت إن قساوسة ورجال دين كبارا أرغموا راهبات على ممارسة الجنس معهم، وتعرضت بعض الراهبات للاغتصاب وأجبرت أخريات على الإجهاض.

وقال الفاتيكان في بيان له إن القضية محدودة ومتعلقة بمنطقة جغرافية محددة، لكنه لم يشر إلى هذه المنطقة الجغرافية، وكانت التقارير أكدت أن هذه الانتهاكات موجودة في ٢٣ بلدا من بينها الولايات المتحدة الأميركية والبرازيل والفلبين والهند وإيرلندا وإيطاليا نفسها.

وأكد البيان أن الكرسي البابوي يتعامل مع القضية بالتعاون مع الأساقفة، والمؤسسات الدينية الكاثولكية الأخرى لمعالجة الموضوع.

وأدانت وكالة الأنباء التبشيرية ميسنا ما أسمته مفاسد المبشرين لكنها في الوقت نفسه دعت إلى تذكر أن هؤلاء القساوسة ورجال الدين يظلون بشرا. لكن المتحدث الرسمي باسم المؤتمر الأميركي للأساقفة الكاثوليك قال إن "أقل ما يمكن قوله عن هذا التقرير هو أنه مروع ومزعج". لكنه أوضح أنه لا علم له بمثل هذه الانتهاكات في الولايات المتحدة.

وقال تقرير نقلته صحيفة لا ريبليكا الإيطالية إن بعض الراهبات أجبرن على أخذ حبوب منع الحمل. وأشار إلى أن معظم حالات الاعتداء الجنسي على الراهبات حدثت في أفريقيا حيث "تعرف الراهبات على أهن آمنات من الإصابة بفيروس الإيدز" المنتشر في القارة السمراء.

وكانت الاتهامات قد ظهرت للمرة الأولى في التقرير الكاثوليكي القومي الأسبوعي في مدينة كانساس في ١٦ مارس/ آذار ونقلته وكالة أنباء أديستا –وهي وكالة إيطالية دينية صغيرة– مما أدى إلى وصوله لأجهزة الإعلام العامة.

وقد أعدت التقرير الذي تحدث عن حالات محددة بالأسماء وحالات تورط أصحابها راهبة وطبيبة تدعى ماورا أودونوهو، وقدمت الراهبة تقريرها إلى رئيس مجمع الفاتيكان للأوامر الدينية الكاردينال مارتينز سومالو في فبراير/ شباط عام ١٩٩٥.

وقد أمر الكاردينال آنذاك بإنشاء فريق عمل من المجمع لدراسة المشكلة مع أودونوهو والتي كانت تعمل منسقة الإيدز في منظمة (كافود) وهي منظمة دينية تابعة لطائفة الروم الكاثوليك تتخذ من لندن مقرا لها.

وأشارت أودونوهو إلى أدلة واضحة على اتهاماتها، وقالت إنه في إحدى الحالات أجبر قسيس راهبة على الإجهاض مما أدى إلى موتها، ثم قام بنفسه بعمل قداس لها.

وبشأن أفريقيا قال تقريرها إن الراهبات لا يستطعن هناك رفض أوامر القساوسة بهذا الشأن، وأكدت أن عددا من القساوسة هناك مارسوا الجنس مع الراهبات خوفا من إصابتهم بالإيدز إذا "مارسوه مع العاهرات"، وترغم الراهبات على تناول حبوب لمنع الحمل، لكنها قالت إن مؤسسة دينية اكتشفت وجود ٢٠ حالة حمل دفعة واحدة بين راهباتها العاملات هناك.

وأشار التقرير إلى أن الأسقف المحلي لإحدى المناطق طرد رئيسة دير عندما اشتكت له من أن ٢٩ راهبة من راهبات الدير حبالى بعد أن أرغمن على ممارسة الجنس مع القساوسة.[1]

---

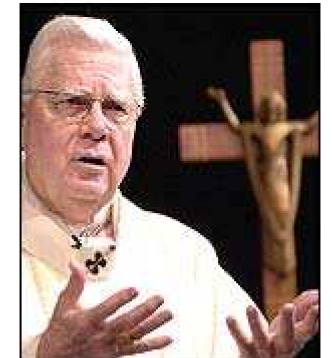
[1] http://www.aljazeera.net/news/archiv...ArchiveId=5380

بابا الفاتيكان يطلب البحث في الفضائح الجنسية

استدعى البابا يوحنا بولس الثاني كبار رجال كنيسة الروم الكاثوليك في الولايات المتحدة، للفاتيكان في روما لبحث ما تكشّف أخيرا من ضلوع بعض القساوسة الأمريكيين في فضائح جنسية هزت بشدة صورة الكنيسة هناك.

وقال الفاتيكان إن الاجتماع مع الكرادلة الأمريكيين ربما يُعقد الأسبوع المقبل.

ويخضع أسقفا نيويورك وبوسطن، صاحبا أكبر منصبين في الكنيسة الأمريكية، لضغوط كبيرة من أجل تقديم استقالتيهما لما يُقال عن ضلوعهما في محاولة للتستر على تورط بعض القساوسة في فضائح جنسية. كما اتُهم أسقف ميلووكي بحجب معلومات عن فضائح جنسية مماثلة.



رئيس الاساقفة برنارد لو

ويواجه بعض رجالات كنيسة الروم الكاثوليك في عدة دول اتهامات مماثلة بالضلوع في فضائح جنسية. وكان البابا قد ندد علنا الشهر الماضي لأول مرة بالقساوسة المتهمين.

وقت العمل

ويتهم رئيس أساقفة بوسطن الكاردينال برنارد لو، البالغ من العمر ٧٠ عاما، بأنه كان يعلم بأن عددا من القساوسة في أبرشيته يتحرشون بالأطفال جنسيا بشكل مستمر ولكنه لم يقم بتأديبهم بل نقلهم إلى ابرشية أخرى حيث زادوا في ممارساتهم على ضحايا جدد.

وتوجد مشاكل مماثلة في سانت لويس و فلوريدا وكاليفورنيا وفيلادلفيا وديترويت.

وقال مراسل بي بي سي إن المشكلة أثرت على مصداقية الكنيسة. ومن الواضح أن الفاتيكان يريد أن يتخذ الخطوات اللازمة لمعالجتها.

ولم يحضر الكاردينال لو قداس يوم الأحد الماضي في كاتدرائيته لتجمع عدد من المحتجين خارجها الأمر الذي سيعيق المراسم.

انتقادات شديدة

ويواجه نحو ثلاثة آلاف من القساوسة اتهامات التحرش الجنسي بالأطفال. وقد وجهت انتقادات شديدة للكاردينال لـــو لعدم معاقبة القس السابق في بوسطن، جون جيوجان، الذي يعتقد بأنه تحرش بنحو مائة شخص خلال عشرين عاما، بل اكتفى بنقله إلى أبرشية أخرى.

مظاهرات تطلب استقالة برنارد لو

وقد كلفت هذه الفضائح الكنيسة مبالغ طائلة وصلت إلى مليار دولار حيث اضطرت لعقد تسوية خارج المحكمة في عدد من القضايا. وذكر أن عدد من الأبرشيات قد أفلست تمام بسبب الفضائح.[1]

[1] http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_1931000/1931863.stm

أسقف إيطالي يبرئ راهبا مارس الجنس مع زوجة أحد رعاياه

دبي– حيان نيوف

قالت صحف ومجلات إيطالية وبريطانية إن أسقفا إيطاليا بارزا قرر مسامحة كاهن مارس الجنس مع زوجة أحد رعايـــاه في أبرشيته، مستندا إلى أن المرأة "هي التي أغوته وجعلته يقترف هذه الخطيئة".

الكاهن بريء.. والمرأة مذنبة

وذكرت صحيفة "التايمز" البريطانية ٢٢–٩–٢٠٠٨ أن الأسقف قرر تبرئة الكاهن الذي يعمـــل في أبرشـــية بمقاطعة قرب مدينة البندقية. وكانت القضية تفجرت منذ أيام عندما عاد الزوج من عمله بوقت مبكـــر، وعثـــر علـــى الكاهن في الفراش مع زوجته، وسارع الزوج إلى المكان الذي يسكنه الأسقف لطلب التوضيح عما حصل في بيته، ولكن الشرطة منعته من الوصول إليه.

وحظيت القضية بتغطية بارزة من قبل صحف ومجلات إيطالية وبريطانية. ونقلت مجلة "نوفا سنتيلا" الإيطالية عن الأسقف أنجيلو دانيال قوله إن "الكاهن كان صديق عائلة الزوج وتم توريطه في سوء تصرف جنسي".

وأضاف: " الكهنة يجب أن يكونوا دائما مثالا يحتذى للآخرين، ولكن يجب أن نتذكر أنه إضافة إلى الكـــثيرين الـــذين يدعمون كاهنهم ، هناك آخرون يعملون أيضا على إغوائه ليفشل في تنفيذ واجبه".

وتابع: "الحياة الدينية لا تحمينا ضد الضعف، ولا تجعلنا معصومين، ونحن جميعا لدينا قابلية لارتكاب الخطيئة".

من جهتها، قالت صحيفة "ديلي تيلغراف"، والتي كانت أول صحيفة بريطانية تنشر قصة الكاهن، إنه تم نقل الكاهن إلى أبرشية أخرى من أجل " إعادة تعلميه وتثقيفه". وذكرت أن الكاهن متخصص بالكتاب المقدس ويبلغ ٥٣ عاما ، وأمـــا الزوج وزوجته فهما في الثلاثينات ولديهما طفلان .

وقد استغلت بعض المجلات الإيطالية هذه الحادثة مثل (لا ستامبا)لتذكر بفيلم "زوجة الكاهن" الذي عرض عام ١٩٧١ ، والذي كانت بطلته صوفيا لورين وتلعب دور امرأة تقع بحب كاهن يصبح لاحقا أسقف روما.[١]

[1] http://www.alarabiya.net/articles/2008/09/23/57133.html

بابا الفاتيكان يلتقي ضحايا تحرش القساوسة في استراليا

التقى بابا الفاتيكان بنديكتوس السادس عشر بمجموعة من ضحايا التحرش الجنسي من قبل القـــساوسة الكاثوليـــك في استراليا قبل أن يغادر البلاد في نهاية جولته الاسترالية.

وجاء اللقاء بعد يومين من اعتذار عن تلك التحرشات والدعوة لتقديم من قاموا بها للعدالة.

وخلال قداس خاص استمع البابا لقصص الضحايا وقدم لهم مواساته.

وكان البابا دعا شباب المؤمنين بالكاثوليكية إلى الابتعاد عن "الصحراء الروحية" التي بدأت في الانتشار حول العالم، على حد وصفه.

وقال البابا لحشد مكون من حوالي مئتي ألف شخص بمناسبة يوم شبيبة الكنيسة الكاثوليكية العالمي إن على الـــشباب أن يبنوا عهدا جديدا خاليا من الجشع.

وأضاف أن العالم "يحتاج إلى التجديد"، ودعا الحجاج الشباب إلى أن يكونوا عملاء التغيير الجديد.

نهاية مميزة

وحضر البابا الاحتفال الذي شكل نهاية مميزة لاحتفال شباب الكنيسة الكاثوليكية حول العالم والذي استمر ستة أيام.

وعلى الرغم من أن منظمي الاحتفال توقعوا حضور أكثر من خمسمائة ألف شخص للقداس، إلا أن الحضور أتى أقل مما كان متوقعا ولم يتجاوز المئتي ألف.

وحلق البابا داخل مروحية فوق آلاف الحجاج الذين نام بعضهم داخل مخيمات في سيدني استعدادا لقداس يوم الأحد.

وبدأ القداس في مضمار راندويك لسباق الخيل في سيدني فور إزالة الخيم وأكياس النوم التي حمت من البرد عشرات آلاف الأشخاص الذين امضوا الليل هناك.

وبعد ذلك قابل البابا بعض المخلصين قبل أن يبدأ القداس.

وأعلن البابا أن اللقاء العالمي المقبل للشباب الكاثوليك سيكون في العاصمة الأسبانية مدريد عام ٢٠١١.

وأثار إعلان مدريد مكانا للأيام العالمية للشباب المقبلة عاصفة من الحماسة والفرح بين الحجاج الأسبان الـــذين كـــانوا يشاركون في القداس في مضمار راندويك لسباق الخيل في سيدني والذين وصل عددهم إلى حوالي خمسة آلاف.

واستقبلت الحشود بنديكتوس السادس عشر بحرارة ولو بحماسة اقل من تلك التي كانت تستقبل بها سلفه البابا يوحنـــا بولس الثاني الذي أطلق الأيام العالمية للشباب في ١٩٨٦.

وتابع الجمهور ومعظمه من الشباب القداس بخشوع ووسط أجواء من الصلاة والترانيم والتأثر.

وخاطب البابا الشبان والشابات الذين كانوا يصفقون قائلا أن "الكنيسة تحتاج إلى إيمانكم ومثاليتكم وسخائكم" في عالم مهدد "بالتصحر الروحي".

ودعاهم إلى طرح تساؤلات عن "الإرث" الذي سيخلفونه للأجيال المقبلة وقال: "عيشوا حياتكم بطريقة تفسحون فيها المجال للروح في وسط عالم يريد نسيان الله أو حتى نبذه باسم مفهوم خاطئ عن الحرية".

وحضهم على "المساهمة في بناء عالم تستقبل فيه الحياة وتحترم وتحب ولا تنبذ أو ينظر إليها على أنها تهديد فيتم تدميرها" مشيرا بذلك إلى معارضة الكنيسة الكاثوليكية للإجهاض باعتباره احد ابرز المشاكل في الحقبة الراهنة.[١]

[1] http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/world_news/newsid_7516000/7516578.stm

الفاتيكان يجدد الحظر على رسامة قساوسة مثليين

نشر الفاتيكان وثيقة طال انتظارها أكدت أن الممارسين للجنسية المثلية و"الداعمين لمظاهر الحياة المثليـــة" لـــن يسمح لهم بالانضمام للسلك الكهنوتي في الكنيسة الكاثوليكية.

غير أن تلك الوثيقة اعتبرت الجنسية المثلية نزعة وليست توجها لا حياد عنه، وقالت إن الذين تغلبوا على تلك النزعـــة يمكنهم البدء في التدريب لكي يصبحوا قساوسة.

وقالت الوثيقة إنه ينبغي أن تمر ثلاث سنوات على الأقل بين "التغلب على مشكلة مؤقتة" وبين الرسامة.

يذكر أن كافة الذين ينضمون إلى السلك الكهنوتي الكاثوليكي يقطعون على أنفسهم عهدا بالبتولية سواء كانوا مثليين أو غيريين.

ولا تشير الوثيقة إلى القساوسة الموجودين في الكنيسة بالفعل، ولكن للذين بصدد الالتحاق بالدراسات اللاهوتية لكـــي يصبحوا قساوسة.

ويقول بيتر جولد مراسل بي بي سي إن بعض اللاهوتيين الكاثوليك يشعرون أن الوثيقة ليست واضحة بما يكفي.

وينقل المراسل عن الآب اليسوعي توماس ريز قوله إن الوثيقة تشير إلى "نزعة" وليس إلى ميل جنسي محدد، مما يثير حيرة الكثيرين.

قول الحق

وقد نشرت الوثيقة التي تضم ١٨ فقرة صباح الثلاثاء، ولم يقدم الفاتيكان إيضاحات أخرى غير الوثيقة المنشورة.

وكانت الوثيقة قد تسربت الأسبوع الماضي ونشرها موقع إخباري إيطالي كاثوليكي يدعى أديستا.

ويقول المنتقدون إن ذوي الميول المثلية ممن يدرسون للالتحاق بالكهنوت قد يشعرون أنه ليس أمامهم من خيـــار ســـوى الكذب فيما يتعلق بتوجههم.

وقد تطرقت الوثيقة إلى هذه النقطة تحديدا، حيث حثت المتقدمين للدراسة الكهنوتية لعدم إخفاء الحقيقة.

وقالت الوثيقة "سيكون من عدم الأمانة التامة أن يخفي أحد المرشحين للكهنوت جنسيته المثلية".

ويقول المراقبون إن اللوائح الجديدة قد تؤدي إلى انخفاض حاد في عدد المتقدمين للكهنوت، خاصة في الغرب.

"عقبة كبيرة"

وتصف الوثيقة، التي صاغها المجمع الفاتيكاني للتربية الكاثوليكية والتي أقرها البابا بنيديكت في الحادي والـــثلاثين مـــن أغسطس/آب، الأفعال المثلية بأنها "خطايا كبيرة" لا يمكن تبريرها تحت أي ظرف.

وتضيف قائلة "إذا كان أحد المرشحين للكهنوت ممارسا للجنسية المثلية، أو يظهر نزعات مثلية عميقة، فإن من واجـــب مرشده الروحي والأب الذي يعترف لديه أن يحضاه على عدم المضي قدما نحو الرسامة".

وتابع قائلا "إن هؤلاء الأشخاص في الحقيقة يجدون أنفسهم في وضع يمثل عقبة كبيرة للعلاقات السليمة مـــع الرجـــال والنساء".

غير أن الوثيقة أكدت على احترام الكنيسة العميق للمثليين حيث قالت إنه لا ينبغي أبدا التمييز ضدهم.

يذكر أن وثيقة سابقة صدرت عام ١٩٦١ حالت دون انضمام المثليين للسلك الكهنوتي.

ويقول خبراء القانون الديني حسبما أوردت صحيفة ناشيونال كاثوليك ريبورتر إن الوثيقة الجديدة غير مشمولة بسلطة البابا الشخصية بشكل صريح، وهو ما قد يفتح المجال لمزيد من التفسير أو إعادة النظر في المستقبل.

وتأتي الوثيقة نتاجا لمراجعة أمر بها البابا الراحل يوحنا بولس الثاني في أعقاب الفضائح التي طالت الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة وأثرت في صورتها تأثيرا بالغا، حيث اتهم عدة رجال قساوسة بالاعتداء عليهم بينمـــا كـــانوا في ســـن المراهقة. [١]

---

[1] http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_4481000/4481186.stm

الفاتيكان يوقف حبرا عن العمل بسبب "مثليته الجنسية

أكد الفاتيكان أخبارا أوردها صحف محلية مفادها أنه أوقف حبرا رفيع المستوى عن ممارسة واجباته الكهنوتية.

وكان الحبر الذي يعمل في الإدارة المكلفة بشؤون رجال الدين في كل مناطق العالم، ظهر على شاشة تلفزيون إيطـــالي في وقت سابق من هذا الشهر واعترف بأنه مثلي جنسيا.

وقال كبير الناطقين باسم الفاتيكان، الأب فريديريكو لومباردي، إن الحبر المذكور الذي يحمل لقب "مونسينيور" أُوقف عن العمل ريثما تستكمل الجهات المختصة في الفاتيكان إجراء تحقيقات وافية.

ويُذكر أن "مونسينيور" هو لقب يحمله عادة كبار المسؤولين في إطار التراتبية الإدارية داخل الفاتيكان.

وقال الأب لومباردي إن هذه القضية رغم أنها محاطة بسرية، فإن الحبر محل التحقيق تصرف على نحو غير منسجم مـــع متطلبات وضعه داخل الفاتيكان.

ويبدو أن الحبر الذي أُبقي اسمه طي الكتمان تصرف بطريقة ساذجة بظهوره في برنامج تلفزيـــوني، يستقـــصي وضـــع القساوسة المثليين جنسيا، بُث في قناة تجارية.

وسمح الحبر موضوع التحقيق للكاميرا بتصويره وهو داخل مكتبه الخاص في الفاتيكان.

ورغم إخفاء صوته، فإن زملاءه وأصدقاءه تعرفوا على هويته بسهولة بصفته الحبر الذي يقدم ويقيم قداسا دينيا يُبث على قناة كاثوليكية محلية مشهورة.

وقال الحبر للصحفي الذي أجرى الحوار معه إنه لا يرى نفسه مخطئا بسبب أنشطته المتصلة بمثليته الجنسية رغم أنه اضطر إلى إخفائها مراعاة لتعاليم الكنيسة حول الموضوع.

ونادرا ما يعلق الفاتيكان على الفضائح الجنسية التي يتورط فيها القساوسة، وبالتالي فإن توقيف هذا الحبر عن العمل يعتبر أمرا غير مألوف.[1]

---

[1] http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/world_news/newsid_7043000/7043282.stm

بعدما وثقا ارتباطهما من خلال زواج مدني
كاهنان مثليا الجنس يعقدان قرانهما بأكبر كنسية في لندن



لندن– أ ف ب

أعلنت الكنيسة البريطانية مساء السبت أن كاهنين من مثليي الجنس أخلا بواجباتهما بعد ان تزوجا وتبـادلا علامـات الزواج خلال احتفال ديني غير مسبوق جرى في كنيسة في البلاد، حسب ما ذكرت الصحف الأحد ١٥-٦-٢٠٠٨.

وذكرت صحيفة "الصنداي تلغراف" أن الكاهنين بيتر كويل وديفيد لورد "تزوجا" في إحدى أقدم كنائس بريطانيا وهي كنيسة سانت برثولوميو الأكبر في لندن. وأضافت الصحيفة أن الكاهنين سجلا قبل ذلك وبشكل شرعي وضعهما مـن خلال زواج مدني قبل أن يحتفلا بالزواج كنسيا.

وقال متحدث باسم الكنيسة الانغليكانية لوكالة الصحافة الفرنسية انه لا يوجد "أي سبب" للشك بأن هذا الزواج قـد تم. وأضاف "تبدو لنا هذه الحالة بمثابـة انتـهاك جـدي للقواعـد مـن قبـل شـخص أو مجموعـة أشـخاص".

يشار إلى أن الكنيسة الانغليكانية منقسمة بالعمق منذ أن عين فرعها في الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣ الكـاهن جـيني روبنسون المعروف بأنه من مثليي الجنس أسقفا على أبرشية نيو هامبشير (شمال شرق).[١]

[1] http://www.alarabiya.net/articles/2008/06/15/51534.html

الفاتيكان يهون من تقرير عن اغتصاب الراهبات

وقد جاءت تعليقات الحاضرة الكاثوليكية ردا على مزاعم وردت في أسبوعية ناشيونال كاثوليك ريبورتر الصادرة في الولايات المتحدة في هذا الصدد

وقالت الصحيفة إنها رصدت بعض الحالات التي حملت فيها الراهبات من القساوسة ثم أجبرن على الإجهاض عقب ذلك

وقد استند المقال التفصيلي الذي نشر في الصحيفة إلى خمس تقارير أعدت من قبل رجال دين كاثوليك في الفترة من عام أربعة وتسعين وحتى الوقت الحاضر

واعترف المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو فولز بأن قيادة الكنيسة الكاثوليكية تعرف بهذه المشكلة التي كانـــت موجودة في منطقة جغرافية محدودة

حملة عالمية

لكن التقرير الذي نشرته ناشيونال كاثوليك ريبورتر تناقض مع ما قاله المتحدث حيث رصد ثلاثة وعـــشرين دولة وقعت فيها هذه الانتهاكات من بينها الولايات المتحدة وإيطاليا والهند وإيرلندا والبرازيل

وكان الأب روبرت جي فيتيلو، الذي يترأس حاليا حملة الأساقفة الأمريكيين من أجل التنمية البشرية قد ألقى محاضـــرة حول المشكلة نفسها في عام أربعة وتسعين

ونقل عنه القول إنه سمع شخصيا قصصا مأساوية عن نساء متدينات إجبرن على ممارسة الجنس مع قساوسة أو رجال دين أقنعوهم بأن ممارسة الجنس أمر مفيد للطرفين

وقال التقرير إن النساء اللواتي تعرضن لهذه المأساة لم يجدن كثيرا من التعاطف عندما اشتكين

وفي تقرير صدر عام أربعة وتسعين قالت الراهبة ماورا أودوني المؤهلة كطبيبة، إن راهبات من الكنائس المحليـــة قـــدمن مناشدات حارة إلى المسؤولين الكنسيين الدوليين يطلبن فيها المساعدة

وقالت إن الراهبات المتضررات حاولن تقديم شروح إلى السلطات الكنسية حول هذه القضية لم تجدن آذانا صاغية

وأكد الفاتيكان في رده الرسمي على هذه المزاعم أن الكنيسة الكاثوليكية تعمل على حل هذه المشكلة التي يجب ألا تغطي على الأعمال الجيدة التي تقدمها طبقة رجال الإكليروس.

وقال بيان للفاتيكان إن بعض الحوادث السلبية لا ينبغي أن تجعلنا ننسى الإيمان القوي الذي تعبر عنه الغالبية العظمى من الرجال والنساء في النظام الكهنوتي.

لكن أحد رهبان المذهب البنديكتي قال للصحيفة الأمريكية إنه يعتقد أن الكنيسة الكاثوليكية تواجه مشكلة خطيرة للغاية

وقال إنه يعتقد أن ما يجري الحديث عنه من انتهاكات جنسية يحدث بالفعل، مشيرا إلى أنه لا يعرف معدل حدوثها، لكن يتعين مناقشة القضية.[١]

---

[1] http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_1233000/1233618.stm

إدانة ١٠٧ من رجال الدين باعتداءات وعمليات اغتصاب

البابا يعتذر عن الانتهاكات الجنسية لكهنة أستراليين ضد القاصرين

سيدني – أ ف ب

قدم البابا بنديكتوس السادس عشر الجمعة ١٨-٧-٢٠٠٨ اعتذارا إلى ضحايا التجاوزات الجنسية ضد الأطفال الــتي ارتكبها كهنة أستراليون، وقال أمام الأساقفة وطلبة المدارس الإكليريكية الأستراليين إنه "يــشعر بالعــار مــن جــراء التجــاوزات الجنــسية علــى القاصــرين مــن جانــب بعــض الكهنــة ورجــال الــدين في هــذا البلــد". وحكم القضاء في أستراليا حتى الآن على ١٠٧ كهنة ورجل دين كاثوليكي لارتكابهم اعتداءات جنــسية أو قيــامهم بعمليات اغتصاب، وفقا لمؤسسة بروكن ريتس للدفاع عن الضحايا. ولا تزال محاكمات أخرى جارية.

ويزور البابا حاليا أستراليا للمشاركة في الأيام العالمية للشبيبة، وهو تجمع للشبان الكاثوليك ينظم هذه السنة في سيدني . وأعرب البابا في بيان صحفي وزع على وسائل الإعلام عن "أسفه العميق للمعاناة التي قاساها الضحايا"، مؤكــدا أنــه "يشاطرهم آلامهم"، وهو مــا يعــني اعتــذارا رسميــا طالــب بــه الــضحايا قبيــل وصــول البابــا لأســتراليا. وقال البابا إنه "من الضروري توجيه الإدانة الصريحة إلى هذه الإساءات التي خانت الثقة خيانة كبيرة". ودعا إلى "مــنح الضحايا التعاطف والعناية، وإحالة المسئولين عن الشر على القضاء"

وكان البابا قد عبر عن "العار" الذي تشعر به الكنيسة حيال حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال خــلال رحلــة إلى الولايات المتحدة في إبريل الماضي. واستقبل أيضا عددا من الضحايا بعيدا عن وسائل الإعلام.[1]

[1] http://www.alarabiya.net/articles/2008/07/19/53344.html

البابا يدين تجاوزات جنسية في الكنيسة



كسر البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان الصمت الذي التزامه حيال موجه من الفضائح الجنسية التي هددت بتقويض سمعة السلطة الأخلاقية التي تتمتع بها الكنيسة الكاثوليكية.

واستنكر البابا في خطابه السنوي "ذنوب إخواننا" التي جلبت الفضيحة إلى الكنيسة، وجعلت جموع المؤمنين متـــشككة حتى في أفضل القساوسة.

وقال إن هؤلاء الأخوة استسلموا لـــ "أسوأ صور الشر في العالم".

وخصص البابا فقرة واحدة فقط من خطابه الذي اشتمل ٢٢ صفحة لهذه المسألة، ولم يذكر مصطلح استغلال الأطفـــال جنسيا أبدا في تلك الفترة. ولكن يبقى أن تلك هي المرة الأولى التي يشير فيها البابا إلى الاستغلال الجنسي منذ شـــهدت الكنيسة الكاثوليكية في أمريكا فضيحة كبرى متعلقة بهذا الموضوع.

كما برزت مؤخرا عدة فضائح متعلقة بالاستغلال الجنسي والتحرش في أوساط رجال دين مسيحيين في أوروبا واستراليا.

وقد أرسل البابا العام الماضي عن طريق البريد الإلكتروني اعتذارات عن سلسلة من الأعمال الجائرة التي اقترفها رجـــال دين مسيحيون في دول على المحيط الهادئ. ومن تلك الأعمال إجبار بعض رجال الدين راهبات على ممارسة الجـــنس ثم الإجهاض.

وفي خطابه الأخير قال البابا إن الكنيسة "أظهرت للضحايا اهتمامها".

دعاوى مكلفة

وانتُقد الفاتيكان مرارا بسبب تباطئه في الرد على اتهامات الاستغلال الجنسي، ولجوئه إلى اعتبار تلك الاتهامات محاولـــة للانتقاص من سمعة الكنيسة.

كما أثبتت تلك الدعاوى أنها مكلفة. ففي يناير/ كانون الثاني وافقت الكنيسة الكاثوليكية في أيرلندا على دفـــع مبلـــغ ١١٠ مليون دولار لأطفال استغلوا جنسيا من قبل رجال دين على مر عقود، إذ أدين أكثر من ٢٠ رجل دين وراهبـــة بإرغام أطفال على ممارسة الجنس.

ووافقت أبرشية بوسطن الأمريكية على دفع ما بين ١٥ مليون إلى ٣٠ مليون دولار إلى عشرات من الأشخاص لتسوية دعاوى بأن قسا استغلهم جنسيا حين كانوا أطفالا.

وعوقب القس المفصول حاليا جون جيجان بالسجن ١٠ سنوات بسبب إرغامه طفلا صغيرا على ممارسة الجنس، وقـــد اتهمه ٢٠٠ ضحية، كما اتهموا قساوسة آخرين في بوسطن، باستغلالهم جنسيا.

ولطخت القضية سمعة كاردينال بوسطن برنارد لو، الذي يقال إن البابا يقدره.

وقد قالت صحيفة بوسطن جلوب التي قادت تحقيقا موسعة في القضية إن الكاردينال لُو علم بأمر جون جيجان لكنه نقله من أبرشية إلى أخرى، دون أن يبعده عن الأطفال.[١]

---

[1] http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_1886000/1886569.stm

الأساقفة يتفقون على خطة لوقف الاعتداءات الجنسية على الأطفال

صوت أساقفة الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة على العمل بقواعد جديدة تهدف إلى الـتخلص مـن الاعتداءات الجنسية من قبل الكهنة على الأطفال.

جاء التصويت في مؤتمر قمة لبحث الأزمة في مدينة دالاس بولاية تكساس الأمريكية. وكان الهدف من الدعوة إلى عقـد المؤتمر إعادة الثقة في الكنيسة.

وتنص القواعد الجديدة على أن الكاهن الذي يعتدي جنسيا على طفل يمنع من الالتقاء بالناس ولكن يبقـى في الخدمـة الكنسية.

ولكن عددا من ضحايا الاعتداءات يقولون إن الخطة الجديدة لم تذهب إلى الحد المطلوب.

وناشد رئيس المؤتمر الأسقف ويلتون غريغوري الضحايا أن يغفروا لرجال الكنيسة المعتدين. وقد هزت الأزمة الكنيـسة الكاثوليكية الأمريكية من أساسها.

ووقف الأساقفة مصفقين بعد أن تم التصويت على القواعد الجديدة بنسبة ٢٣٩ مقابل ١٣.

الأسقف ويلتون غريغوري قدم اعتذارا عميقا عن الفضيحة

ولا بد أن يقر الفاتيكان هذه الخطة قبل أن تصبح نافذة المفعول في الولايات المتحدة.

وقال الأسقف غريغوري: "من اليوم فصاعدا لن يسمح لأحد يعرف انه اعتدى جنسيا على طفل أن يعمل في الكنيـسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة."

وتنص الخطة الجديدة على أن رجال الدين الذين اعتدوا على أطفال لن يسمح لهم بالقيام بأي نشاط داخل الكنيـسة، سواء بإقامة القداسات او بالتعليم. ولكن يمكن أيضا تجريدهم من الرتبة الكنسية بقرار من الأساقفة بنصيحة من مجلـس استشاري مؤلف من الناس العاديين.

وكان يتوقع أن يتخذ الأساقفة سياسة "عدم تسامح كامل" مع أي انتهاكات بحيث أن رجل الدين الذي يثبت اعتـداؤه على طفل أن يجرد من رتبته الكنسية على الفور. ولكن المؤتمر لم يقر ذلك.

وغضب بعض الضحايا من النتائج التي توصل إليها المؤتمر.

وقال مارك سيرانو، وهو من الضحايا: "إن ذلك يشبه أن نقول لقاتل في الطريق: إننا سنرسلك إلى الريف."

وقال: "إن المعتدين من رجال الدين سيجدون الأطفال الذين يعتدون عليهم."

وعند بداية المؤتمر، اعترف الأسقف غريغوري بصراحة بالألم الذي تسببت به الكنيسة وأعـــرب عـــن النــــدم لوقـــوع الفضيحة.

وقال: "باسمي وباسم جميع الأساقفة، اعبر عن الاعتذار العميق لكل واحد منكم ممن عانوا من الاعتداءات الجنسية على يد كاهن أو أي مسؤول آخر في الكنيسة."

وبعد ذلك استمع الوفود إلى أربعة ضحايا لاعتداءات الكهنة يروون قصصهم.

وقالت بولا روورباشر إن كاهنا اعتدى عليها بعد أن صادقته أسرتها. وقالت: "إن هذه الجريمة خلفت آثـــارا عميقـــة في روحي."

وقال كريغ مارتن انه جاء إلى المؤتمر لكسر حاجز الصمت و"لكسر الألم الذي كان يقتله."

ووقف حوالي ٥٠ شخصا خارج مبنى المؤتمر يرفعون رايات تدعو الأساقفة إلى التعاطف مع ضحايا الاعتداءات الجنسية على أيدي الكهنة. [١]

---

[1] http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_2046000/2046268.stm

التحرشات الجنسية تعصف بالكنائس الأمريكية

واشنطن: أشار تقرير أعدته الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة إلى أن دعاوى الاعتداءات الجنسية المرفوعة ضدها قد شهدت ارتفاعا ملحوظا خلال العام الماضي.

وأشار التقرير إلى أن الكنيسة الكاثوليكية قد دفعت العام الماضي ٤٣٧ مليون دولار كتعويض لضحايا هذه الاعتداءات من قبل رجال الدين في الكنيسة. وقد شملت الدراسة أكثر من ٢٠٠ كنيسة ومركزا دينيا في مختلف أنحاء الولايات المتحدة.

وأشارت الدراسة إلى أن واحداً من بين كل خمس من الضحايا كانوا دون العاشرة من العمر عندما تعرضوا للاعتداء. لكن النفقات التي تحملتها الكنيسة بسبب هذه الاعتداءات تراجعت بنسبة ٢٩ بالمائة خلال عام ٢٠٠٨ مقارنة بعام ٢٠٠٧ رغم ارتفاع عدد الدعاوى خلال العام الماضي بنسبة ١٦ بالمائة مقارنة بالعام الذي سبقه.

وأشارت تقارير إعلامية إلى انه خلال عام ٢٠٠٧ تم دفع مبالغ غير مسبوقة كتعويضات للضحايا حيث تم دفع ٦٦٠ مليون دولار لخمسمائة من الضحايا.

ولفت التقرير إلى إحراز تقدم في مجال تطبيق ميثاق حماية الأطفال الذي تبنته الكنيسة عقب الكشف عن الفضيحة الجنسية التي تورط فيها رجال الدين الكاثوليك في مدينة بوسطن عام ٢٠٠٢.

وعلق الكاردينال فرانسيس جورج على التقرير بالقول "إن الكنيسة تسير في الاتجاه الصحيح في سعيها لحماية الأطفال لديها".[1]

---

[1] http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=233318

اختبارات جنسية على القساوسة مستقبلا

أصدرت الكنسية الكاثوليكية توجيهات تنص على ضرورة خضوع الأشخاص الذين يرغبون بالعمل قـــساوسة لاختبارات جنسية بشكل تطوعي لمعرفة مدى سيطرهم على رغباهم الجنسية عند تقدمهم للعمل في صفوف الكنسية.

وأعلن احد كبار رجال الكنسية الكاثوليكية أن سلسلة الفضائح الجنسية التي هزت الكنيسة أجبرت الفاتيكـــان علـــى إصدار هذه التعمليات.

وأشار القائمون على إعداد هذه التعليمات إلى أن هذه الاختبارات ستساعد في تلافي مواجهة "أوضاع محزنة" ناجمة عما أسموه بالخلل النفسي.

كما هدف الاختبارات التطوعية إلى تحديد الذين لديهم "ميول جنسية مثلية عميقة".

من بين الأشخاص الذين قد لا يسمح لهم بالعمل في صفوف الكهنوت الكنسي حسب هذه التعليمات الأشخاص الذين تدور شكوك حول "صفتهم الجنسية" وذوو الشخصيات الصارمة جدا والعاطفية جدا.

كما سيحظر على الأشخاص العاجزين عن العيش حياة العزوبية العمل في صفوف الكنيسة ومن يمكن أن تكون العزوبية بالنسبة له مصدر متاعب وصعبة بحيث يمكن أن تؤثر على توازنه لدى إقامته علاقات مع الآخرين.

وعلى رجال الكنيسة أن يمتلكوا هوية "جنسية ذكورية ايجابية مستقرة" حسب هذه التوجيهات.

وأشارت هذه التوجيهات والتي نشرت الخميس إلى أن هذه اختبارات تطوعية وبموافقة المتقـــدمين للعمـــل في صـــفوف الكنيسة.

يذكر أن سلسلة فضائح جنسية تورط فيها رجال دين في الكنيسة الكاثوليكية خلال السنوات القليلة الماضية وخاصة في الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية قد كلفتها مئات الملايين من الدولارات على شكل تعويضات مالية دفعت لضحايا هذه الاعتداءات.

كما أغلق معهد خاص بإعداد رجال الكنيسة في النمسا عام ٢٠٠٤ بعدما تبين أن الطلاب أقاموا علاقات جنسية فيمـــا بينهم بشكل علني.

وقد اهمت الجماعات المدافعة عن المثليين جنسيا الكنيسة الكاثوليكية باستخدام موضوع المثليين جنسيا للتـــستر علـــى فضائحها الجنسية.

وأعلنت جماعة تضم ضحايا الاعتداءات الجنسية لرجال الكنيسة في الولايات المتحدة أن هذه التعليمات ليست كافية ولن توقف ارتكاب اعتداءات جديدة من قبل رجال الدين.

وقالت الجماعة في بيان لها "أن مسئولي الكنيسة الكاثوليكية مستمرون بمهادنة المعتدين وتجاهل المشكلة الأساسية ألا وهي استمرار ثقافة السرية الراسخة دون تغيير والسلطة غير المقيدة في هرم السلطة الكنسية".

وأضافت الجماعة أن هذه العوامل مغروسة في الكنيسة وتلعب دورا أساسيا في استمرار حدوث اعتداءات جنسية من قبل رجال الدين والتستر عليها. [١]

[1] http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/world_news/newsid_7701000/7701271.stm

صديق البابا "بينيديكتوس" يوزع الكوكايين في الكنيسة

اعتقل كاهن كاثوليكي في جامعة إيلينوي بعد عثور الشرطة على ثلاثة جرامات من الكوكـــايين في مكتبـــه في الكنيسة.

وذكرت صحيفة "بوست كرونيكل" أن كريستوفر لايدن "٣٣ عاماً" استدعي للمحاكمة يوم الخميس الماضي، ووجهت إليه تهمة استخدام وتوزيع المخدرات في الكنيسة. وأطلقت المحكمة سراحه بكفالة.

وكان المحققون في الجامعة عثروا في مكتب لايدن وفي غرفته على كميات من الكوكايين واعتقلوه على الفور.وبحـــسب قانون ولاية إيلينوي يواجه لايدن عقوبة السجن لأنه ارتكب جرائم تتعلق بالمخدرات على بعد ألف قدم من كنيـــسة . يذكر أن محامي لايدن كان صرح بأن الأخير صديق البابا الحالي بينيديكتوس السادس عشر.[١]

---

[1] http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=167455

إيطالي يمارس الجنس مع عشيقته داخل صندوق اعترافات الكنيسة

روما: يبدو أن عاشقين إيطاليين لم يجدا وسيلة لتأكيد إلحادهما المطلق سوى بممارسة الجنس داخل صندوق الاعترافــات بإحدى الكنائس شمالي إيطاليا .

كانت الشرطة الايطالية قد إقتادت عامل يبلغ من العمر " ٣١ عاماً" ومدرسة "٣٢ عاماً" إلى السجن في مدينة "سيسنا"، إثر تلقي شكوى من شخص كان يحضر القداس الصباحي في الكتدرائية، حيث لفت الضجيج القــادم مــن صــندوق الاعترافات انتباه أحد أبناء الأبرشية، الذي قام بإزاحة الستار، ليكشف عن الاثنين وهما منشغلان بممارسة الجنس .

وبحسب صحيفة "المصريون" المصرية المعارضة فقد دافع الاثنان عن فعلتهما قائلين: "نحن ملحدان، وبالنسبة لنا ممارســة الجنس في الكنيسة كممارسته في أي مكان آخر". وأدان أسقف الكتدرائية، أنطونيو لانفرانشي، هذا الفعل، قائلاً: إنــه "فساد يعجز المرء عن وصفه". وأشار إلى أن قداساً خاصاً سيقام لتطهير صندوق الاعترافات.[١]

---

[1] http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=132296

اتهامات جديدة باعتداءات جنسية لقس أمريكي



بول شانلي كان مسجونا بالفعل منذ شهر

وجه ١٦ اتهاما جديدا للقس الكاثوليكي الأمريكي بول شانلي باغتصاب أربعة أطفـــال والتحـــرش الجنـــسي بآخرين.

وتتعلق الاتهامات الجديدة الموجهة لشانلي البالغ عمره ٧١ عاما بحوادث وقعت خلال فترة عملـــه كقـــس في احـــدي ضواحي مدينة بوسطن في الفترة بين عامي ٧٩ و٨٩

وتأتي الاتهامات الجديدة بينما شانلي مسجونا بالفعل حيث يحاكم في ثلاث قضايا أخرى تتعلق أيضا باغتصاب طفل خلال الفترة بين عام ٨٣ و ٩٠ ببوسطن.

وكان شانلي قد دفع بأنه غير مذنب في هذه الاتهامات التي تبلغ العقوبة القصوى لكل واحدة منها على حدة الـــسجن مدى الحياة.

وقد تسهم الاتهامات الجديدة في زيادة الضغوط على كبار مسئولي الكنيسة الكاثوليكية في بوســـطن الـــذين يخـــضعون لتحقيقات تجريها هيئة قضائية عليا حول اتهامات بأنهم أبقوا على القساوسة المتهمين في قضايا تتعلق بتجاوزات جنسية في مناصبهم.

وكان الأشخاص الذين تقدموا بهذه الاتهامات تتراوح أعمارهم بين السادسة والخامسة عشرة عندما كـــان القـــساوسة المتهمون وفقا لما تتضمنه الاتهامات يقومون باصطحابهم خارج فصول الدراسات الدينية لحجرات أخرى لاغتصابهم.

وكان شانلي قد وجه إليه اتهام في وقت سابق بالتحرش الجنسي والاغتصاب لطفل في السادسة من عمره وحتى بلغ الثالثة عشرة.

وتقدم الضحية بدعواه القضائية الأولى ضد شانلي بعد أن نما إلى علمه إن أبرشية بوسطن كانت تعلم بالاتهامات الموجهة للقس.

ومنذ تفجر فضيحة اغتصاب الأطفال على يد قساوسة استقال ما يقرب من ٢٥٠ قسا أو تم وقفهـــم عـــن العمـــل في الكنيسة الكاثوليكية.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان قد أعلن انه لا يوجد مكان في الكنيسة أو الحياة الدينية لمن يؤذون الأطفال.[١]

[1] http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_2057000/2057016.stm

جدل جديد حول الاستغلال الجنسي في الكنيسة



الفضائح الجنسية وضعت الكنيسة الكاثوليكية في مأزق

قال تقرير لصحيفة واشنطن بوست الأمريكية إن ٣٤ قسا مدانين باستغلال الأطفـــال جنـــسيا لا يزالـــون في مواقعهم في الكنيسة الكاثوليكية بالولايات المتحدة، وإن ٢١٨ أزيحوا عن مواقعهم هذا العام بسبب ادعاءات مماثلة.

وتزامن الاستقصاء الذي أجرته الصحيفة على الأبرشيات في مختلف أنحاء الولايات المتحدة مع تعرض الكنيسة لاتهامات بأنها غطت على دعاوى استغلال الأطفال جنسيا.

ووجدت الصحيفة أن ٨٥٠ قسا أمريكيا على الأقل اتهموا بسوء سلوك جنسي منذ الستينيات – وهو رقم أعلى بصورة ملحوظة مما قيل سابقا.

وسوف يجتمع ٣٠٠ أسقف كاثوليكي أمريكي هذا الأسبوع في دالاس بولاية تكساس لمناقشة السياسة التي يجب إتباعها حيال القساوسة المتهمين بسوء السلوك، والتصويت عليها.

حماية قانونية

وأجرت واشنطن بوست هذا الاستقصاء بالاتصال بكل الكنائس الكاثوليكية الـــ ١٧٨ الرئيسية في الولايات المتحدة.

ومن بين الكنائس الست والتسعين التي وافقت على المشاركة لم تقبل سوى كنائس معدودة إعطـــاء معلومـــات عـــن التسويات المالية التي تم التوصل إليها في بعض الحالات.

وقال دافيد كلوسي، رئيس جمعية لدعم الذين استغلوا على أيدي قساوسة، للصحيفة إن صعوبة الحصول على معلومات ربما تعكس سياسة متعمدة لحماية الكنيسة من المسؤولية القانونية.

وقال "إنه من المثير للسخرية أنك لا تستطيع الحصول على المعلومات الأولية مثل عدد القساوسة الـــذين أزيحـــوا عـــن مواقعهم، أو عدد قضايا الاستغلال المدني أو الجنائي التي رفعت على قساوسة."

قواعد جديدة

واقترح قادة الكنائس الكاثوليكية الأمريكية أن يُطلب من البابا يوحنا بولس الثاني خلع أي قس يعتـــرف في المـــستقبل باقتراف مخالفة جنسية مع غير بالغ، أو أي قس استغل أكثر من طفل في الماضي.

وبموجب تلك الاقتراحات، تلتزم الأبرشيات الأمريكية بإبلاغ السلطات المدنية عن أي مخالفات جنسية.[١]

[1] http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_2035000/2035592.stm

طرد عشرات القساوسة الأمريكيين من كنائسهم

كشفت دراسة أمريكية عن أن ١٦٧ قسا كاثوليكيا أمريكيا قد نقلوا من مواقعهم الكنسية منذ تفجر فضيحة الاعتداءات الجنسية على الأطفال التي ضربت الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة.

وقالت وكالة أسوشيتدبرس للأنباء التي أجرت المسح إن عدد القساوسة الذين أوقفوا عن ممارسة واجباقم الدينية ربمـا يكون أكبر من ذلك لأن الكثير من الأبرشيات ترفض الكشف عن الأعداد الحقيقية.

وقد جاءت هذه النتائج في الوقت الذي كشف فيه استطلاع للرأي أجري في الولايات المتحدة عن تراجع ثقة الأمريكيين في الكنيسة حيث أشار الاستطلاع إلى أن نصف الأمريكيين فقط لديهم انطباعا إيجابيا عنها.

وقالت أسوشيتدبرس إن عدد القساوسة الذين سلمت أوراقهم إلى الشرطة قد ارتفع إلى ٢٦٠ قسا منذ تكشف أبعـاد الفضيحة قبل أربعة شهور.
ويشير المسح الذي أجرته الوكالة إلى أن ٥٥٠ شخصا قد أثاروا مزاعم ضد رجال دين مسيحيين في ولايتي ماسوشيستس ومين فقط.

تباين المواقف

وقد أظهرت هذه الاستطلاعات تباين الوسائل التي اتبعتها الولايات المختلفة في التعامل مع الفضيحة، إذ فضل بعضها تقديم المعلومات المتوافرة إلى الشرطة في حين قررت ولايات أخرى مراجعة السياسات الخاصة بالأبرشيات.

ويبدو أن الاجتماع الذي عقده بابا الفاتيكان مع الكرادلة الأمريكيين في الأسبوع الماضي كان يهـدف لعـلاج عـدم الانسجام في السياسة الكنسية تجاه الفضيحة.

وقد قوبل الاجتماع بانتقادات بسبب عدم صدور قرار صريح عنه يجيز عزل القساوسة الذين يثبت اعتـداؤهم علـى الأطفال.

وتفيد التقارير بأن نسبة القساوسة الذين يواجهون مزاعم بالاعتداء الجنسي على الأحداث لا تزيد عن ١% من العدد الإجمالي لرجال الدين الكاثوليك في الولايات المتحدة والذين يبلغ عددهم ٤٦،٠٧٥ قسا.

ويقول رجال الكنيسة إن هذه النسبة تثبت أن جهودهم في مكافحة الاعتداء على الأطفال كانت ناجحة.

لكن ديفيد جولهسي مدير إحدى الوكالات المعنية بالدفاع عن ضحايا هذه الاعتداءات يقـــول إن النـــسبة قليلـــة لأن الضحايا لا يقدمون على كشف تفاصيل ما وقع لهم فور تعرضهم للاعتداء.

ويقول جولهسي " إن الحقيقة النفسية المؤسفة هي أن الأمر قد يستغرق سنينا وربما عقودا قبل أن يدرك الشخص الضحية ما لحق به من أذى".

ويشير استطلاع للرأي أجراه معهد جالوب إلى أن ٥٢% من الأمريكيين لا يزال لديهم انطباع إيجابي عن الكنيسة مقابل ٣٩ % يحملون انطباعا سلبيا.[١]

[1] http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_1956000/1956833.stm

جنس فوق كرسي الاعتراف

ينظر القضاء الألماني في تظلم ضحية جديدة من ضحايا مغامرات قساوسة الكنيسة الجنسية الـــتي تـــصاعدت موجتها في السنوات الأخيرة بشكل صارخ دق كل أجراس الخطر إلا من أجراس الكنائس المتورطة.

تقدمت بالشكوى سيدة ألمانية ضد كنيستها التي كانت تتعبد فيها مطالبة بتعويضات مالية قدرت بمليون ونصف المليـــون يورو. وجاء في حيثيات الدعوى المقدمة أن السيدة المعتدى عليها في طفولتها كانت تلبي مكرهة رغبات القس الجنـــسية ((وتريحه عدة مرات أسبوعيا)) – بحسب توصيف القس للعلاقة المحرمة بينهما.

وكانت هذه الخلوات المتكررة بالطفلة تحدث لدى ذهابها إلى مدارس الأحد بينما كانت وظيفة الراهبة المكلفة برعايـــة تلك الفتاة أن تراقب الوضع أمام غرفة الاعتراف حتى لا ينكشف أمر راعي الكنيسة ((المبجل)) أثناء ممارسته للجـــنس والطفلة فوق أفخاذه على كرسي الاعتراف!!

جدير بالذكر أن الجلوس على ((كرسي الاعتراف)) في خلوة مع القسيس طقس متبع من طقوس العبادة النصرانية، يجلس عليه النصارى من طائفة الكاثوليك والأرثوذكس ذكورا وإناثا لكي يكشفوا للكهنة والرهبان عن خطايـــاهم وذنـــوبهم بسبب العقيدة الفاسدة التي تمنح القساوسة حق غفران الخطايا وكالة عن الخالق، سبحانه وتعالى عما يصفون.

وقد تصدرت هذه الفضيحة الجديدة المدوية الصفحة الأولى على صحيفة ألمانية باللون الأحمر وبالبنط العريض



DEUTSCHER MEISTER 2008

Sex im Beichtstuhl

Frau verklagt Kirche auf 500 000 Euro!

Wurde Augsburgerin als Kind mehrfach missbraucht?

الخبر على الصفحة الأولى: ((جنس على كرسي الاعتراف))

كما احتلت تفاصيلها المروعة مساحة شاسعة في صفحة التحقيقات الإخبارية بالألوان مع صورة الستار مزاحاً عن غرفة كرسي الاعتراف في الكنيسة حيث ارتكب القسيس جرائمه الجنسية.



Missbrauch im Beichtstuhl

- Augsburgerin soll von Priester zum Sex gezwungen worden sein
- Jetzt verlangt sie 500 000 Euro Schmerzensgeld von der Kirche

مساحة الفضيحة الجديدة التي تهز كنائس ألمانيا

وعوضاً أن تقف الكنيسة – التي يخدم بها القس المنحرف – إلى جانب المرأة المظلومة لتأخذ على يد الظالم، قامت الكنيسة بالتشكيك في القوى العقلية لصاحبة الدعوى إلا أن محاولات آباء الكنيسة باءت بالفشل الذريع في هذا الاتجاه .

وكشفت السيدة الألمانية التي اعتدي عليها مراراً أن الكنيسة كانت قد بادرت في السابق إلى تقديم تذاكر سفر ونفقات رحلة استجمام للفتاة المغتصبة إلى مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة [!!] كما قدمت الكنيسة لها دعما مادياً من أجل مساعدتها على تحصيل شهادتها الدراسية.

لكن تلك الرعاية المادية لم تكن خالصة لوجه الله، إذ وضحت السيدة في معرض شكواها التي تقدمت بها أن كـل مـا حصلت عليه من كنيستها كان بتوجيهات من القسيس المجرم الذي اعتدى عليها حتى تكون ورقـة ضـغط وابتـزاز استخدمها من أجل إسكات الفتاة إذا ما أرادت التخلي عن مواصلة تعليمها والإصرار على فضحه

تفجرت هذه الفضيحة المدوية في مدينة فورتسبورج الألمانية والتي تعتبر معقـلا لأسـقفية فورتـسبورغ الكاثوليكيـة (Dio"zese Würzburg) منذ ما يزيد عن ١٣٠٠ عام حيث قرع أجراس الكنائس بشكل دوري جزء لا يتجزأ من هذه المدينة.

وقد شهد تاريخ هذه المدينة الهامة للفاتيكان موجات قمع وحشية وجهها الكرسي البـابوي في رومـا لمواجهـة أبنـاء هذه المدينة الذين ثاروا عدة مرات ضد الأساقفة الأمراء حتى قضى عليهم بلا رحمة بصفة نهائية في عام ١٤٠٠م.[1]

---

[1] http://deedat.wordpress.com، مدونة التنصير فوق صفيح ساخن

قس يغتصب ابنته بعد إقناعها بصحة ذلك من الكتاب المقدس

القس يستخدم قصة زنا "لوط" بابنتيه كما وردت في الكتاب المقدس ليثبت لابنته أن علاقته الجنسية معها أمر طبيعي

القس يقتل زوجته بعد أن ضبطته متلبساً باغتصاب ابنتيهما، ويخفي جثتها داخل فريزر في مترله لأربع سنوات

الشرطة تلقي القبض عليه في الكنيسة وهو يلقي عظة عن التسامح

جريمة بشعة كشفت خيوطها ابنة قس حينما أبلغت الشرطة أن أبيها قتل أمها قبل أربع سنوات وأخفى جثتها داخل فريزر في مترلهم منذ ذلك الحين. وقالت الابنة أن الدافع وراء ارتكاب أبيها لتلك الجريمة الشنيعة هو أن أمها ضبطت أبيها متلبساً وهو يغتصبها – أي ابنته – في حمام مترلهم، فتشاجرا على إثر ذلك فقتلها، ثم حاول إخفاء جثتها خلف كنيسة قديمة قبل أن يطلب من ابنته أن تساعده على إخفاء جثة أمها داخل فريزر في مترله والذي استمرت محفوظة بداخله أربع سنوات. وقد برر الزوج اختفاء زوجته حينها بأنها ماتت أثناء عملية ولادة أصغر أطفالهما.

وبناءاً على هذا قامت الشرطة بتفتيش المترل – الذي لم يكن به أحد لأن القس وسبعة من أطفاله كانوا بالكنيسة – ووجدت بالفعل جثة الزوجة محفوظة داخل فريزر . فتوجهت الشرطة للكنيسة وألقت القبض عليه وهو يلقي عظة عن "التسامح"!!!

وقد ذكرت التحقيقات أن اعتداء القس جنسياً على ابنته استمر لثمان سنوات وأنه أوضح لها أن علاقته الجنسية معها شيء طبيعي مستشهداً بقصة زنا لوط بابنتيه المذكورة في الكتاب المقدس!!!

وقد وجه المدعي العام للقس تهم القتل العمد والاغتصاب وممارسة اللواط وزنا المحارم مع أطفاله.

المزيد عن هذه الجريمة وتفاصيل أخرى مروعة نشاهدها في فيديو به تغطية إخبارية لتطورات القضية ثم بعد ذلك نفتح الكتاب المقدس – المتهم الأول في هذه القضية[1]

---

[1] مدونة الإسلام والعالم، http://www.islamegy.com/articles/incest-killer-priest/

دعوة لـــ"يوم توبة" للكنيسة على فضائح الجنس

حث الواعظ الشخصي للبابا بنيدكتوس السادس عشر، رئيس الكنيسة الكاثوليكية العالمية على إعـــلان يـــوم للصوم والتوبة على الجرائم الجنسية التي استهدفت أطفالا على أيدي رجال دين كاثوليك.

وقد جاءت الدعوة في عظة قبل عيد الميلاد استمع إليها الحبر الأعظم ومسئولين في الكنيسة الكاثوليكية.

يذكر أن الكنيسة تعرضت لهزة بسبب سلسلة من الفضائح تتعلق بإساءات جنسية للأطفال في السنوات الأخيرة، خاصة في أمريكا الشمالية وأيرلندا.

وقال البابا بنيدكتوس إن تلك الانتهاكات خلفت جراحا غائرة في الكنيسة.

يذكر أن الأب رانييرو كانتالاميسا، الواعظ البابوي، هو الوحيد المخول بتوجيه العظة للبابا.

"صرخة أمام الله"

وفي عظته للبابا، قال الأب كانتالاميسا إنه يتعين أن تعلن الكنيسة "يوما للصوم والاعتكاف .. للتعبير بشكل علني عـــن التوبة أمام الله والتضامن مع الضحايا".

وقال إن الوقت قد جاء "لنصرخ أمام الله.. من أجل الفضيحة التي ألمت بالأخوة الصغار".

ولم يصدر رد فعل عام من البابا، ولكنه قال مؤخرا إنه يتعين على الكنيسة اتخاذ كافة الخطوات اللازمة للحيلولـــة دون وقوع المزيد من حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال من جانب قساوسة.

وفي الولايات المتحدة، كانت فضيحة في بوسطن في عام ٢٠٠٢ قد أدت إلى مقاضاة عـــدد مـــن القـــساوسة، ودفـــع تعويضات ضخمة لعشرات الضحايا ومزاعم بعمليات تغطية من جانب رجال كنسيين بارزين على الانتهاكات.

وجاء في تقرير في مارس/آذار الماضي من أبرشية دبلن بأيرلندا أن أكثر من ١٠٠ قس كاثوليكي في المدينـــة يـــشتبه في اعتدائهم على أطفال خلال الأعوام الـــ٦٦ الماضية.[1]

---

[1] http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/world_news/newsid_6185000/6185067.stm

البابا بنديكتوس السادس عشر يلتقي ضحايا الفضائح الجنسية

التقى بابا الفاتيكان بنديكتس السادس عشر الذي يزور الولايات المتحدة ضحايا الاعتداءات الجنـــسية علـــى الأطفال والتي كانت قد أحدثت فضيحة كبرى في أمريكا.

وقال متحدث باسم البابا انه استمع إلى ما رواه عليه ضحايا الاعتداءات الجنسية وصلى لهم وأعرب عن دعمه لهم.

ودام اجتماع البابا مع الضحايا ٢٥ دقيقة، وتجدر الإشارة بأن بنديكتس السادس العشر هو البابا الكاثوليكي الأول الذي يلتقي ضحايا اعتداءات جنسية نفذها يتحمل مسؤوليتها رجال دين كاثوليكيون.

وقال ثلاثة من الضحايا لقناة سي ان ان الأمريكية أن "اللقاء مع البابا كان عاطفيا جدا" وأضافوا أنهـــم "تـــأثروا جـــدا بالطريقة التي استمع بها البابا وبكلمات التعاطف والدعم والتشجيع التي حصلوا عليها منه".

يذكر أن الفضائح الجنسية داخل الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة كانت قد كشفت منذ ٦ أعوام، وأسفرت عن سلسلة من القضايا والتعويضات التي تكبدها الكنائس الكاثوليكية وبلغت قيمتها حوالي ملياري دولار.

وقال البابا خلال القداس الذي ترأسه في واشنطن يوم الخميس أن "الكلمات لا يمكن أن تعبر عن ألمه حيال بسبب مـــا عانى منه الضحايا".

وشارك أكثر من ٤٠ ألف من الكاثوليك في الولايات المتحدة في القداس الذي تم الاحتفال به في الهواء الطلق في "ملعب ناشيونالز" في العاصمة الأمريكية واشنطن اليوم الخميس.

وكان من بين المشاركين في القداس، الذي يُعد الفعالية الرئيسية الأولى في برنامج الزيارة التي بدأها البابا للولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي وتستمر ستة أيام، العديد من المهاجرين من بلدان عدة من أمريكا الوسطى والجنوبية الذين هتفوا بحياة البابا بصوت عال عندما امتدح بلغة إسبانية واضحة "حيوية معتقداهم الدينية".

عجز عن الوصف

وتطرق البابا خلال عظته إلى الانتهاكات الجنسية التي ارتكبها بعض رجال الدين قائلا: "من الهام أن يُعطى أولئك الذين عانوا من تلك الانتهاكات الحب والعناية الرعوية اللازمة. فأنا لا أقوى على وصف الضرر الذي أصاب جسد الكنيسة."

ويقول مراسل بي بي سي في روما دافيد ويلي، والذي يرافق البابا في رحلته إلى الولايات المتحدة، إن الحبر الأعظم قام في اليوم الثالث من زيارته لأمريكا بما دأب الكاثوليك على المطالبة بالقيام به منذ سنين، إذ أنه أدان علانية وتحمل المسؤولية الكاملة عن جرائم الاعتداءات الجنسية التي ارتكبها بعض رجال الدين الكاثوليك في أمريكا.

وكان البابا قد انتقد يوم أمس الأربعاء رجال الدين في الولايات المتحدة بسبب الطريقة التي عالجوا من خلالها فـــضائح الانتهاكات الجنسية في بلادهم، قائلا إن ردود فعلهم على الأزمة كانت في بعض الأحيان عاجزة وضعيفة.

وحمَّل رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم جزءا من المسؤولية في الأزمة، التي قال إنه يشعر حيالها "بالعار الشديد"، إلى ما أسماه "انهيار القيم الأمريكية".[١]

---

[1] http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/world_news/newsid_7353000/7353884.stm

كنيسة أمريكية تعوض ضحايا الاعتداء الجنسي

قبلت كنيسة سبوكان واشنطن دفع مبلغ ٤٨ مليون دولار على لا أقل تعويضا لضحايا الاعتداء الجنسي مـــن طرف الرهبان.

ولكنيسة سبوكان الرومانية الكاثوليكية حوالي ٩٠ ألفا من الأتباع في ولاية واشنطن.

وهذه الأخيرة في بلبلة من الدعاوى القضائية المترتبة عن فضائح جنسية أجبرت عدة كنائس على دفع ملايين الدولارات للمشتكين.

وقال القاضي غريغ زايف انه سيتم إتباع آلية خاصة لإنقاذ الكنيسة من الإفلاس وتوقع دعاوى قضائية مستقبلية، اعتمادا على التأمينات وبيع بعض ممتلكات الكنيسة.

وقبل المضي قدما في هذه الخطة، ينبغي قبولها من طرف الضحايا وان يصادق عليها قاض آخر مختص في شؤون الإفلاس.

وفي شهر ديسمبر كانون الأول من العام الماضي قبلت اكبر كنيسة رومانية كاثوليكية أمريكية دفع ما مجموعه ٦٠ مليون دولار تعويضا لعشرات ضحايا الاعتداء الجنسي من طرف الرهبان.

وكان ذلك أكبر تعويض دفع منذ بدأت سلسلة الفضائح الجنسية في الكنيسة الكاثوليكية الأمريكية في عام ٢٠٠٢.[١]

---

[1] http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/world_news/newsid_6233000/6233057.stm

فضيحة جنسية تهز سمعة الكنيسة الأنغليكانية

لندن ــ أ.ف.ب: كشف أسقف كانتربري السابق جورج كاري انه قام بسيامة أسقفين في الكنيسة الانغليكانية رغم علمه بأنهما لواطيان.

وفي مقابلة مع صحيفة «صنداي تايمز» قال كاري الذي كان الزعيم الروحي للكنيسة الانغليكانية التي يبلغ أتباعها سبعين مليون شخص في العالم من عام ١٩٩١ وحتى ٢٠٠٢، انه فعل ذلك بعدما أكدا له بأنهما لا يمارسان الجنس.

وقال «ليس لدي شك في صدقهما، وأريد أن أوضح هنا أنني لم أقم بسيامة أية كاهن أو أسقف كنت على اعلم انه يمارس اللواط ، ولم تكن لي رغبة في فعل ذلك على الإطلاق».

وتنقسم الكنيسة الانغليكانية على نفسها في قضية الكهنة اللواطيين بعدما قام اسقف كانتربري الحالي روان وليامز بتعيين جفري جون الذي يجاهر بأنه لواطي، في منصب الأسقف المقبل لمدينة ريدنغ شرق لندن.

ويتوقع أن يهيمن هذا الخلاف على الاجتماع الذي يعقده مجلس الكنيسة يوم الجمعة المقبل ويستمر خمسة ايام في شمـــال انكلترا.

وقال كاري «لقد التزمت بالرأي التقليدي للكنيسة الكاثوليكية والأرثوذكسية والانغليكانية بان ممارسة اللـــواط أمـــر خاطئ».

وأضاف أن ذلك يجب أن لا ينطبق فقط على رجال الدين ولكن على المؤمنين أيضا. وتتناقض وجهة النظر هذه مع سياسة الكنيسة الحالية والتي تقول بان ممارسة اللواط بين الانغليكانيين مسموح بها. وتضم الكنيسة الانغليكانية ١٠٨ أساقفة[1]

[1] http://aawsat.com/details.asp?section=31&issueno=8987&article=180342&feature=

تنحي أسقف بريطاني شاذ بعد فضيحة جنسية

لندن ـــ رويترز : قال أنصار رجل دين مسيحي انه اجبر على التنحي بعد أن عين أسقفا في كنيـــسة انجلتـــرا، وكان أول أسقف يعترف علنا بشذوذه.

وكان تعيين جيفري هون أسقفا لمنطقة ريدنج قد أثار غضب المحافظين في الكنيسة الانجليكانية من نيجيريا إلى اســـتراليا، كما أثار جدلا شديدا بين أتباع الكنيسة وعددهم ٧٠ مليونا.

وفي إشارة إلى أن النزاع لم ينته قال بيتر جنسن كبير أساقفة سيدني واحد ابرز شخصيات الجناح المحـــافظ في الكنيـــسة الانجليكانية «مازالت أزمة الكنيسة الانجليكانية مستمرة عالميا».

وأعلن الأسقف المستقيل جون (٥٠ عاما) أول من أمس الأحد انه قرر بعد محادثات مع قادة الكنيسة ألا يتولى المنصب، مشيرا إلى حرصه على وحدة الكنيسة.

إلا أن أنصار جون الذي كان على علاقة مع رجل اخر لمدة ٢٧ عاما قالوا انه اجبر على هذا القرار. وأقر روان وليامز رئيس أساقفة كانتربري والاب الروحي للمسيحيين الانجليكانيين بأنه نتجت عن الأزمة أضرار بالغة، وتـــسببت قـــضية الشذوذ في أحداث ردود فعل امتدت إلى شتى أنحاء العالم.

وفي مايو (أيار) الماضي أقرت أبرشية نيو وستمينستر الكندية زواج الشواذ مخالفة سياسات الكنيسة.

وفي غضون أيام انتخب الانجليكانيون الأميركيون بنيوهامبشاير أول أسقف شاذ هو الأب جين روبنسون الذي انفـــصل عن زوجته ليعيش مع صديقه بعد الاعتراف بعلاقتهما الشاذة.[1]

[1] http://www.aawsat.com/details.asp?section=31&article=180572&issueno=8988

الفضائح الجنسية تطارد الكنيسة

إندونيسيا تسلم قسا استراليا لبلاده هتك عرض ٦ أطفال

محيط – وكالات

عادت قضية التحرش الجنسي في الكنائس لتطفو مجددا على سطح الأحداث، بعد قرار السلطات الإندونيسية تسليم قس استرالي إلى بلاده بعد إدانته بارتكاب جريمة هتك عرض عدد من الأطفال.

وقال الناطق باسم الشرطة الإندونيسية سيسنو آدينيوتو، في تصريحات صحفية اليوم الخميس، إن محكمة جنوب جاكرتا وافقت على تسليم القس الأسترالي السابق (٦٦ عاما)، إلى أستراليا التي ارتكب على أراضيها جريمته المتعلقة بهتك عرض ستة أطفال استراليين تتراوح أعمارهم ما بين ١١ و١٦ عاما .

وأشار آدينيوتو، إلى أن الشرطة الإندونيسية اعتقلت القس السابق بجاكرتا في فبراير الماضي بناء على طلب رسمي من السلطات الأسترالية منوها إلى أن السلطات الإندونيسية سوف تشرع في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتسليمه إلى أستراليا لمحاكمته على جريمته التي ارتكبها هناك خلال الفترة من عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٩٤.

وأوضح أن السلطات الإندونيسية لم توجه أية اتهامات إلى القس المعتقل والذي دعا محكمة جنوب جاكرتا في بداية الأسبوع الحالي إلى رفض الطلب الاسترالي بشأن تسليمه لدوافع إنسانية .

وأضاف أن القس الاسترالي الذي يقيم بإندونيسيا منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي يعمل في مجال مساعدة الطلبة الإندونيسيين على الحصول على منح دراسية من الخارج.

وكانت قضية التحرش الجنسي بالأطفال في الكنائس الكاثوليكية الأميركية، قد خيمت على الزيارة التي قام بها بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر مؤخرا إلى الولايات المتحدة، والتي قال البابا عنها أنه يجب أن ينظر إليها كجزء من "انحلال أخلاقي" متنام في الولايات المتحدة.

وشهدت الكنيسة الكاثوليكية الأميركية في ٢٠٠٢ أكبر فضائحها منذ قرنين عندما أقر أحد كبار الأساقفة بحماية كاهن تحرش بأطفال، وكلّفت هذه الفضائح الكنيسة مبالغ طائلة وصلت إلى مليار دولار، حيث اضطرت لعقد تسوية خارج المحكمة في عدد من القضايا، وذكر أن عددًا من الأبرشيات قد أفلست تمامًا بسبب الفضائح.

فضائح القساوسة تهدد الكنيسة

يرى مراقبون إن الفضائح الجنسية المخجلة التي ارتكبها القساوسة في أكثر من بلد غربي على رأسها الولايات المتحدة ، أصبحت خطراً حقيقياً يهدد الكنيسة الكاثوليكية، وأصبح بابا الفاتيكان في مأزق فما يحاول أن يعالجه من

انحراف فطري استمر لعقود طويلة حين حرَّمت الكنيسة الزواج على رجالها ، فلم يجد القساوسة و الرهبان إلا ممارسة الشذوذ الجنسي، ولو مع الأطفال كوسيلة لاستعادة التوازن الفطري المفقود.

وأضطر البابا إلى أن يجمع الكرادلة ويبحث معهم موقف الكنيسة من تغيير عهد العزوف عن الـــزواج، الـــذي يقطعـــه القساوسة الكاثوليك على أنفسهم، برغم المعارضة القوية من البابا نفسه للمساس بهذا العهد، إلا أنه مـــضطر لاحتـــواء جنوح الكرادلة نحو الشذوذ الجنسي.

وقد كشفت دراسة أمريكية نشرت مؤخرا عن أن المئات من القسّاوسة الكاثوليك نقلوا من مواقعهم الكنسية منذ تفجر فضيحة الاعتداءات الجنسية على الأطفال، التي ضربت الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة.

وأجري مسح اتضح منه أن عدد القساوسة الذين أوقفوا عن ممارسة واجباتهم الدينية ربما يكون أكبر مـــن ذلـــك ؛ لأن كثيراً من الأبرشيات ترفض الكشف عن الأعداد الحقيقية.

وجاءت هذه النتائج في الوقت الذي كشف فيه استطلاع للرأي أجري في الولايات المتحدة عن تراجع ثقة الأمريكيين في الكنيسة، حيث أشار الاستطلاع إلى أن نصف الأمريكيين –فقط– لديهم انطباعًا إيجابيًا عنها.[١]

---

[1] http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=116802&pg=43

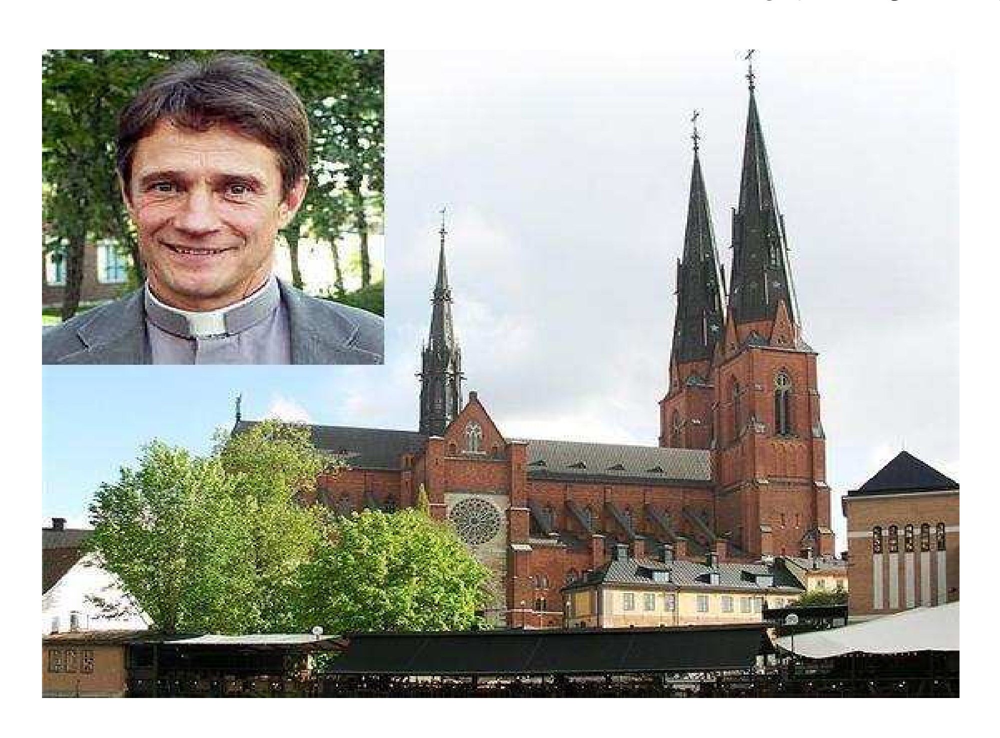
فضيحة جنسية تهز كيان الكنيسة السويدية

خوريان زوجان يقران بحفلات جنس جماعي

فضيحة جنسية تهزّ كيان الكنيسة السويدية

في يوم عيد منتصف الصيف الماضي الذي يسجل فيه أطول يوم في السنة حيث لا تغيب الشمس نهائيًا ويحييه السويديون بمختلف أنواع الاحتفالات من رقص وهرج ومرج. في هذا اليوم المميز بالذات يقرع إيفارستو أنطونيو جرس المنزل عند الساعة الخامسة مساءً فيهمّ إلى استقباله على الفور ماركو ليدل (٥٥ سنة). ويبادره مرحبًا أهلاً وسهلاً. كاتيا (٤٠ سنة) في الخارج ستعود بعد قليل. والى أن تعود كاتيا يجلس ماركو وضيفه على مائدة العشاء ويبدآن بتناول المازات والنبيذ. وبالفعل تدخل كاتيا إلى منزلها بعد وقت قليل ترحب بالضيف وتعتذر عن التأخير، وبعد أن جالست الضيف لوقت قليل تترجل إلى الطابق السفلي لتحضر غرفة الساونا لها ولزوجها وشريكهما. كل شيء ينم إذًا عن أجواء رومانسية لحفلة جنس جماعية.

يدخل الشركاء الثلاثة إلى الساونا ومن ثم يتمون العملية الجنسية بكثير من الانسجام والحميمية في الطابق السفلي من المنزل الذي يتألف من ثلاثة طوابق.



حفلات الجنس الجماعية وإن كانت من الظواهر التي تعد ضمن إطار الحرية الشخصية داخل المجتمع السويدي إلا أن حادثة الجنس الجماعي التي كشفت في منزل الزوجين ماركو وكاتيا جاء وقعها كالزلزال على السويديين واهتزت لها جدران الكنيسة السويدية بعد أن اعترف الزوجان الخوري ماركو والخورية كاتيا بممارستها الجنس الجماعي لمرات ومرات على مدى عدة سنوات.

وها هي اللجنة التأديبية في الكنيسة ستتخذ قرارًا في الرابع عشر من الشهر الحالي إما بفصل الخوريين من مهامها الكنسية أو إصدار إجراء عقابي بحقهما.

وفي حيثيات الملف الكامل لاعترافات ماركو وكاتيا التي حصلت عليه "إيلاف" من المحكمة، يـــروي الـــشريكان بدقـــة الظروف والأسباب التي أدت بهما إلى إدخال شريك ثالث إلى فراشهما، شريك كان يصطادانهما في الحانات التي امضيا فيها ساعات من اللهو والسمر. ويكشف ملف التحقيق عن تفاصيل تجري خلف جدران ابتدعوا فيها كـــل أشـــكال الفانتازيا الجنسية كانت لسنوات سرية للغاية يجهلها حتى ولدا كاتيا اللذان كان يتقاسمان العيش في منزل أمهمها وزوجها.

تقول الخورية كاتيا: " كنت أشعر خلال السهرات أن الرجال يُجذبون إلي دائمًا، فكنت أحيانًا استدرجهم إلى طاولتنـــا ويهمس ماركو باذني اختاري فلان".

وتشير كاتيا إلى أن ماركو كان يعتمد مقياسًا محددًا في اقتناص الشريك الثالث، فاختياره دائمًا يرسو على شـــاب مـــن أصول أجنبية لا يتكلم السويدية بطلاقة.

تستطرد كاتيا بالقول: "حين سألني مرة عن فكرة إدخال شريك ثالث ذكرًا إلى علاقتنا الجنسية قلت له كانت لي تجربة في الجنس الجماعي مع زوجي السابق كان الطرف الثالث فتاة دائما". كاتيا فضلت ألا تلجأ إلى تطبيق الفكرة مجدداً وطلبت من ماركو أن تبقى ضمن الخيال والفانتازيا. إلا أنها رضخت لطلب زوجها مع إصراره المتواصل وتفاديـــا للمـــشاكل، وتعـــرب في التحقيـــق عـــن عـــدم انـــسجامها ورضـــاها بعـــد كـــل عمليـــة جنـــسية كـــانوا يقومـــون بهـــا. وهو ما نفاه ماركو في حيثيات التحقيق معه إذ أكد للشرطة أن زوجته كاتيا كانت تمارس الجنس معه ومـــع إيفاريـــستو وغيره من الرجال بكامل إرادتها وكانت سعيدة للغاية.

انكشاف فضيحة الخوريين

بالعودة إلى يوم الاحتفال بعيد منتصف الصيف حيث كأس من نبيذ وحرارة أجساد مرتفعة بفعل هواء الـــسونا ورائحة الجنس الطازجة يسقط كأس النبيذ من يد كاتيا وينشطر أشلاء على الأرض الأمر الذي أغضب ماركو وجعله في حالة من العصبية التي لا تناسب الأجواء التي تفرضها المناسبة. ورغم محاولات كاتيا إقناع إيفارستو إمضاء الليلة بكاملها لديهما في المنزل إلا أن أنه قرر الانصراف بعد شعوره بان الجلسة لم تعد مناسبة لإتمام السهرة. يتوجه ماركو إلى غرفته في الطابق العلوي من المنزل ليخلد إلى النوم وتعلمه كاتيا أنها ستلحق به بعد وقت قصير. تتأخر كاتيا عن الوقـــت المتوقـــع يترجل ماركو إلى الطابق الأول ليجد زوجته منكبة على حذف صور التقطها بجواله للعملية الجنسية بأكملـــها. خطـــوة أثارت غضب ماركو وانهال على زوجته ضربا مبرحا ما دفع بابنها الذي كان يحتفل بعيد منتصف الصيف مع صديقته في غرفتـــــــه في الطـــــــابق العلـــــــوي إلى الاتـــــــصال بالـــــــشرطة وإبلاغهـــــــا بالحادثـــــــة. حضرت الشرطة على الفور وبعد أن منحت الخوريين فرصة استبدال ملابسهما اقتادتهما إلى التحقيق وكانت الاعترافات الفضيحة.

الغيرة القاتلة

بدأت حكاية الزوجين مع الغيرة التي أدت إلى حفلات الجنس الجماعية هذه، حين أعدت كاتيا لزوجها مفاجأة في عيـــده الخمسين في العام ٢٠٠٣أثناء رحلة إلى جزر الكناري. اتفقت الزوجة مسبقًا مع النادل بإعداد خلطة مـــن المـــشروب الخاص لزوجها وحين أتى بالكأس إلى ماركو شكرت كاتيا النادل بومضة عين....ومضة لم يغفلها ماركو فاستشاط لهـــا غضبًا. اقتاد ماركو زوجته إلى غرفة الفندق ولم يتوقف عن الصراخ والإهانة إلا عندما انهال بالبكاء وطلـــب منـــها أن تسامحه على فعلته بعد أن روت له سبب نظرتها للنادل. إلا أن تصرفات الغيرة والإهانة لم تتوقف فيما بعد حسب تأكيد كاتيا وخاصة عندما يكون ماركو ثملاً.

تفاقمت غيرة ماركو إلى حد الشكوك، تقول كاتيا: " كان يشك حتى عندما كنت اصطحب الكلـــب في الـــصباح إلى الخارج كي يقضي حاجته...كان يسألني لماذا تأخرت هل قابلتي أحدهم في الغابة؟".

أخذ ماركو يراقب هاتف زوجته الجوال ويرصد مخابراتها ورسائلها واتهمها بأنها على علاقة عاطفية بأحـــد زملائهـــا في الكنيسة. إلا أنها منعته من مراقبة هاتفها لاعتبار أنه يخص العمل. تطورت الغيرة إلى حد تعدي الطرفين علـــى بعـــضهما ضربًا، كان ماركو يضرب كاتيا في كل أنحاء جسدها وترد كاتيا بصفعات قوية على وجهه، إلى حد كانت تخجـــل مـــن الندبات التي تتركها آثار ضرباتها خاصة عندما يلتقيان بالأصدقاء.

لجأ الشريكان إلى مرشد اجتماعي لربما يساعدهما على تحسين علاقتهما الزوجية، لكن البيت الزوجي لم تسكنه الألفة من جديد، لاعتبار أن ماركو لم يكن يبوح بكل أسرار العلاقة حسب أقوال كاتيا. عندها اقترح ماركو على زوجته فكـــرة الجـــنس الجمـــاعي علـــها تكـــسر مـــن حـــدة الغـــيرة وتعيـــد الثقـــة إلى العلاقـــة. فكرة وضعت سمعة الشريكين الخوريين على المحك وباتت تهدد مصيرهما المهني والديني. ففي وقت أصـــدرت فيـــه المحكمة السويدية حكمًا بحق ماركو ينص على دفع غرامة مالية قيمتها ٢٥٠٠ دولار أميركي إلى كاتيـــا بـــسبب الاعتداءات الجسدية المتكررة بحقها، ينكب الشريكان على إتمام أوراق الطلاق لزواج دام سبع ســـنوات، فيمـــا ستخرج الكاتدرائية السويدية الرسمية التي أصيبت بفضيحة "حتى العظم" بقرار حاسم بحق خطيئة الخوريين التي ربما لن تشفع لها جلسات الاعتراف في غرف الكنيسة السرية.[١]

[1] http://www.elaph.com/Web/Reports/2009/1/397649.htm

كنائس كندا تبارك الشذوذ

انضمت أبرشية كبرى تابعة لطائفة الأنجليكان إلى ثلاث أبرشيات مؤيدة لما وصف بـــ ((مباركـــة)) اقتـــران الشاذين جنسياً والسحاقيات في "زواج نصراني مقدس يجمعه الرب [!!] ولا يفرقه إنسان"، على حد تعبير مصدر كنسي لوسائل الإعلام الكندية.

صورة الصحيفة

New Canadian Anglican diocese backs gay blessings

Tue May 27, 2008 1:23pm EDT مدونة التنصير فوق صفيح ساخن

Print This Article http://deedat.wordpress.com [-] Te

OTTAWA (Reuters) - A fourth diocese in the Anglican Church of Cana voted this week in favor of blessing same-sex unions, the liberal denomination announced on Tuesday.

The church's Anglican Journal said the diocese of Huron voted on Mor to ask the bishop to allow clergy to bless homosexual marriages.

الخبر من الكندية

وقالت الكنيسة الأنجليكانية في دوريتها الصادرة الثلاثاء الماضي أن هذا الموقف الداعم لارتبـــاط الـــشاذين جنـــسياً في علاقات زواج نصراني إنما جاء نتيجة اقتراع أجراه رجال الدين في أبرشية ((هورون)).

وكان قد اجتمع كهنة الأبرشية الاثنين الماضي من أجل التصويت لصالح التقدم للأسقف بطلـــب الـــسماح لقـــساوسة الكنائس التابعة للأبرشية بـــ ((مباركة)) هذه الأنكحة الفاسدة، كي يتم إعطاء الضوء الأخضر لرعاة هذه الكنائس لعقد قران الذكر على الذكر والأنثى بمثيلتها في ((محراب)) كل كنيسة والذي يعرف بـــ ((المذبح)) حيث ترفع الصلبان الآن لـــ ((مباركة)) مؤخرات الشاذين وفروج السحاقيات.

من جانبه أبدى الأسقف ((بروس هويي)) دعمه لصالح المقترح الذي طرح عليه وقال أنه سيتشاور مع بقية الأساقفة في شأن الأبرشيات الثلاث الأخريات التابعة لهم والتي تقدم قساوستها كذلك بمطالب داعمة للشذوذ الجنسي الذي اخترق كنائس هذه الطائفة حول العالم عمودياً وأفقياً.

ومن المتوقع أن يسفر اجتماع قادة الكنائس الانغليكانية في شهر يوليو القادم عن تأييد كنسي أكبر يصب لصالح تطلعات أعضاء الكنيسة من المثليين – الشاذين جنسياً ولعدد من القساوسة المجاهرين بشذوذهم والقسيسات من اللواتي يفاخرن بعلاقات شاذة مع نصرانيات سحاقيات يترددن على الكنيسة لأخذ ((البركة)).

جدير بالذكر أن دولة كندا تبيح زواج الشاذين جنسياً إلا أن كنائس الانجليكان فيها كانت متحفظة إلى عهـــد قريـــب بشأن عقد هذه الزيجات كنسياً رغم اباحتها لارتباط الشاذين مدنياً خارج الكنائس التي تفتح أبوابها لهم دون تحفظ كل أحد.

واليوم يكاد ينهار الجدار الواهي الأخير لتدق أبرشيات كندا أجراسها عند كل مناسبة تجمع ما بين شاذين أو ســـحاقيتن يعقدان قرانهما ((المقدس)) باسم المسيح!!

أمريكا غير؟

وعلى الجانب الآخر، تأتي مفارقة الصورة المقلوبة من بلد مجاور حيث لم تقرر بعد كنائس هذه الطائفة الـــتي تعـــرف في الولايات المتحدة الأمريكية باسم ((كنيسة الإبسكوبيل)) إذا ما كانت ستسمح بـــ ((مباركة)) هذا الاقتران للـــشاذين جنسياً رغم أن هذه الكنيسة دخلت التاريخ النصراني من فتحة الشرج لدى كاهن ((ولاية نيوهامشبر)) المجاهر بشذوذه والذي تقلد منصب أول أسقف شاذ.

وعاد الأسقف الشاذ ((جين روبنسون)) للأضواء مجدداً هذا الشهر مصرحاً بخصوص مؤتمر شهر يوليو الكنسي أنـــه لا يتوقع تقدماً للأمام حيال ملف بقية القساوسة والرهبان المجاهرين مثله بشذوذهم الجنسي مؤكداً في امتعاض شديد أن هذا الملف الساخن قد يمنع من التداول بين أوراق عمل اجتماع قيادات الأنجليكان في أمريكا الشمالية خلال هذا الـــصيف، بحسب ما أدلى به لصحيفة ((التايمز)) البريطانية.

وكان الأسقف الشاذ فجر ضجة جديدة قبل أسبوعين معلنا لوسائل الإعلان والتلفزة عن نيته الاقتران رسميـــاً بعـــشيقه الذكر الطويل والفحل في حفل ((زواج)) كبير لم يحدد موعده بعد خلال شهر يونيو القادم لكي تتم ((مشيئة الرب الذي دعاني لهذا))، بحسب مزاعم الأسقف المنحرف في كتاب جديد صدر له هذا الشهر وحقق مبيعات ضـــخمة في ســـوق الكتاب الغربي!![1]



News Site of the Year | The 2008 Newspaper Awards

TIMESONLINE

NEWS | COMMENT | BUSINESS | SPORT | LIFE & STYLE | ARTS & ENTERTAINMENT | RIC

COLUMNISTS | LETTERS | OBITUARIES | BLOGS | CARTOON | FAITH | RELATED REPORTS |

Where am I? > Home > Comment > Faith

From Times Online

May 27, 2008

Gay bishop of New Hampshire says no progress on homosexual issue at Lambeth

The gay bishop of New Hampshire, the Right Rev Gene Robinson says no progress on the issue of homosexual clergy will be made during the Lambeth Conference this summer.

"We won't move forwards or backwards in terms of any official stand. There are to be no decisions made, no statements issued," said Bishop Robinson, who in 2003, became the first openly gay bishop in the Anglican Communion.

The Right Rev Gene Robinson, Bishop of New Hampshire

TO BE A PILGRIM

Top 10 pilgrimages

Going on pilgrimage, a spiritual journey, is a vital part of many world faiths

[1] http://ca.reuters.com/article/domesticNews/idCAN2737429920080527

جدل بالكنيسة اللوثرية بألمانيا بشأن ترشيح أسقف شاذ

رشح هورست جورسكي رئيس الشمامسة في هامبورغ (٥١ عاما) نفسه كي ينتخب أسقفا، ويسود جـــدل واسع النطاق بالكنيسة اللوثرية في ألمانيا بشأن إمكانية انتخابه ليصبح أول أسقف ينتخب رغم المعرفة بشذوذه الجنسي.

يُذكر أن الكنيسة اللوثرية وهي واحدة من عدة فروع للبروتستانتية أسسها مارتن لوثر بالقرن الـــ١٦، وبلغ عدد أتباعها في ألمانيا إلى الآن نحو ٢٥,٤ مليونا.

وسيخوض جورسكي الانتخابات التي ستجري يوم ١٢ يوليو/ تموز القادم أمام قس محلي يدعي جيرهارد أولريش، وهو يقول إن كونه شاذا أمر غير ذي صلة بما هو مقدم عليه.

ويحذر محافظون من أن يؤدي ترشيح جورسكي لحدوث انقسامات داخل الكنيسة، وتغيير نظرة الأديان الأخرى حـــول العالم إزاءها. وكذلك أعرب راعي الكنيسة المتقاعد ديتر موللرعن اعتقاده من أن انتخاب أسقف شاذ سيدمر مصداقية الكنيسة اللوثرية بالعالم المسيحي. وفي رد على مخاوف المسؤولين الكنسيين المثارة من انتخابه، يقول جورسكي المؤســـس لمنظمة للشواذ والسحاقيات إنه كانت هناك هواجس في البداية بشأن اتجاهاته الجنسية الشاذة عندما تولى وظيفته الكنسية في هامبورغ، إلا أنه "بعد سنوات قلائل لم تعد تلك قضية مثارة".

وأوضح رئيس الشمامسة الشاذ أن "اهتمامه ينصب الآن على ضرورة أن تجد الكنيسة لغة للاتـــصال والتواصـــل مـــع الشعب".

ومن جهة أخرى صرح فريدمان جرين نائب رئيس المجمع الكنسي الذي سيختار الأسقف الجديد أن كلا المرشحين مؤهل للمنصب، وقال لإحدى الصحف الألمانية مدافعا عن حق جورسكي بالترشح "إنه من المؤسف أن يرى البعض في الشذوذ الجنسي عقبة".

كما يحظى جرين بدعم نوربرت رادونوفسكي المتحدث باسم مجمع نورث ألبه الكنسي الذي رعى ترسيم الرعاة الشواذ منتصف التسعينيات، وقال إن "نفس المعايير تنطبق دون تحفظات على منصب الأسقف".

يُشار إلى أن الكنيسة الإنجيلية اللوثرية بالولايات المتحدة أعلنت عام ٢٠٠٧ أنها تنظر في أمر رسامة مرشحين شواذ. وقد أثارت القضية نفسها أيضا الانقسام بالمجلس العالمي للكنائس الإنجيلية الذي يتبعه ٧٣ مليون عضو، ولاسيما بعد أن ثبتت الكنيسة الأسقفية البروتستانتية الأميركية أسقفا شاذا معروفا قبل خمس سنوات.[1]

---

[1] http://www.aljazeera.net/news/archive/archive?ArchiveId=1093376

سوف أحاول بقدر الإمكان أن أكتفي بنقل الفضائح الجنسية التي تندرج كلها تحت اسم الـــدين وللعلـــم فقـــد اختصرت في نقل العدد الحقيقي للفضائح وذلك حتى لا يمل القارئ ..!

ولكن إذا حللنا كل الفضائح التي نشرت على صفحات الجرائد أو في المواقع الإخبارية نجد شيئاً هاماً وهو التحرش والشذوذ.

على سبيل المثال نجد أن الكنسية الكاثوليكية تواجه مشكلة كبيرة مع قضية التحرش الجنسي مع الأطفال . السؤال الذي يطرح نفسه الآن ما الذي يجعل قساً يفكر في أن يتحرش بطفل؟؟ الإجابة بـــالطبع ســـوف تكـــون بـــسبب المعمودية. لماذا؟ لأن الطفل في المعمودية –كالعادة بالطبع– يتعرى تماماً ليقف أمام القس عاري الجسد وبالطبع يبدأ الشيطان في عمله. والسؤال الأهم هنا هل اكتفى القساوسة من التحرش بالنساء كي يتحولوا إلى الأطفال.!؟ سؤال مهم جدا.

إن الذي ينظر إلى مسألة التحرش بالأطفال يجب أن يعلم أن القس قد شبع من التحرش بالكبار ولجأ إلى نوع آخر من التحرش مع الأطفال .. وكله تحت مسمى الدين.

وقد قرأنا خبر في صحيفة ألمانية باغتصاب قس لطفلة في كرسي الاعتراف .. ويجب العلم أن كرسي الاعتراف نوع من أنواع الخلوة الغير الشرعية. كيف تجرد هذا القس من إنسانيته ليمارس التحرش مع طفلة ويغتصبها تحت مسمى الدين..!! وقد يرد أحد المسيحيين ويقول هذه حالة فردية.

نقول له ما الذي أخبرك بأنها حالة فردية.!!نحن لا نعلم بالكارثة فور حدوثها إلا بعدما يتحدث أصـــحابها..! مـــا دليلك أنها حالات فردية ؟؟ الكنيسة تواجه مشكلة في موضوع التحرش الذي زاد جدا ونحن لا نعلم الكثير عن هذا الأمر إلا ما تنشره الصحافة.. ولكن قد يكون خلف الأبواب الكثير والكثير من هذا التحرش المندرج تحت اســـم الدين.

و يجب أن نحلل الموضوع بموضوعية أكثر.. إن الكنائس الغربية تختلف في الفكر والمنهج عن الكنـــائس الـــشرقية والدليل أننا لم نسمع إلى يومنا هذا تحرش قس مصري بطفل.. مع العلم؛ فقد يكون بهذا واقعاً بالفعل ولكنه غـــير معلن .. والدليل على كلامي ما سوف ترونه من الفضائح المتعلقة بالكنيسة المصرية في الجزء التالي.

رئيس باراجواي يعترف بإنجابه طفلا عندما كان أسقفا

اعترف رئيس باراجواي فيرناندو لوجو يوم الاثنين بأنه أنجب طفلا عندما كان لا يزال أســقفا كاثوليكيــا في فضيحة تهدد بإضعافه سياسيا.

وقال لوجو السياسي اليساري البالغ من العمر ٥٧ عاما في كلمة عبر التلفزيون أنه أقام علاقة مع امرأة تبلغ الآن مــن العمر ٢٦ عاما واعترف بأنه والد طفلها.

وقال لوجو "أتحمل كافة المسؤوليات .. واعترف بالأبوة."

وأقام محامو أم الطفل قضية إثبات نسب على الرئيس الأسبوع الماضي قائلين أن لوجو التقى بها عندما كان عمرهــا ١٦ عاما وغرر بها ثم واصل إقامة علاقة معها. ويبلغ عمر الطفل الآن وهو ذكر عامين تقريبا.

وأثارت القضية عاصفة إعلامية أضرت بصورة لوجو ولكن أم الطفل قالت للصحفيين لاحقا أنها لم توقع أي شكوى وأنها لم تسمح للمحامين بإقامة دعوى قضائية نيابة عنها.

فاز لوجو بالانتخابات الرئاسية في ابريل نيسان من العام الماضي على رأس تحالف أنهى أكثر من ٦٠ عاما مــن الحكــم الفاسد لحزب كولورادو في الدولة الفقيرة الواقعة بأمريكا الجنوبية.

وكان أسقفا لمدة عشر سنوات في إقليم سان بيدرو الفقير وتخلى عن الأسقفية نهاية عام ٢٠٠٦ لبدء مشواره الــسياسي على الرغم من معارضة الكنيسة.

ورفض الفاتيكان في البداية طلبه ترك الخدمة في الكنيسة والعودة كرجل عادي وأوقفه عن مهامه الكهنوتية ولكنه قال في الوقت نفسه انه لا يزال أسقفا إذ انه وهب حياته للخدمة الدينية.

وغير الفاتيكان من موقفه بعد فوز لوجو بالانتخابات ومنحه البابا بنديكت إعفاء في سابقة غير معهودة وسمح له بتــولي الرئاسة دون أن يمثل ذلك خرقا لقواعد الكنيسة.

ويمكن للمعارضة في باراجواي أن تستغل الفضيحة لإضعاف لوجو وتعميق الانقسام داخل تحالفه خاصة أن بعض حلفائه قالوا أن القضية المقامة عليه جزء من مؤامرة للمعارضة.

وقال فيكتور بوجادو عضو الكونجرس المنتمي لحزب كولورادو "الكثير من أكاذيب لوجو بدأت تظهر. انه أمر مخجــل ومن المخجل أن يدعوها مؤامرة."

ويمكن أن يعتمد تأثير الفضيحة على ما إذا كان لوجو خرق القانون حيث أن السن القانوني للزواج في بـــاراجواي ١٧ عاما.

وقال المحلل السياسي جورج بابلو بروجنوني "سننتظر لنرى التفاصيل. عمر الفتاة الشابة عندما بدأت العلاقة وما إذا كان أساء استغلال ثقة عائلتها هذه أمور قانونية قد تقود إلى تعرضه للمساءلة."

ووفقا لما جاء في الدعوى القضائية فان لوجو وأم الطفل التقيا عندما كان أسقفا في سان بيدرو ومكث في منزل جدهما.

واستحسن بعض الناخبين اعتراف الرئيس بأنه والد الطفل ولكنهم قالوا أن العلاقة ستضر به.[١]

---

[1] اسونسيون (رويترز)

الكنيسة المصرية .. تحرش بأسم الدين

سوف أبدا بالفضيحة التي هزت الكنيسة المصرية والتي فتحت الأبواب الخفية لما يحدث بداخل الكنيسة،، وما يقوم به القساوسة والرهبان باسم الدين

مصر.. الكنيسة "تشلح" الراهب المنحرف

القاهرة– قطب العربي– إسلام أون لاين.نت/١٨–٦–٢٠٠١

أصدرت الكنيسة المصرية الاثنين ٢٠٠١/٦/١٨ بيانا أكدت فيه شلح (عزل) الأنبا "برسوم المحروقي" المتـــهم بانحرافات أخلاقية، وتجريده من جميع مناصبه وألقابه الكهنوتية، وأشار البيان الصادر عن المجمع المقـــدس للكنيـــسة الأرثوذكسية والمجلس الملي القبطي، وهو الهيئة المدنية لشؤون الأقباط، أن الراهب المذكور قد تم وقفه عـــن ممارســـة الكهنوت، وعزله منذ سنتين –ولم يعلن ذلك وقتها إلا في نطاق ضيق– بعد أن ثبت للكنيسة انحرافه عـــن واجبـــات الرهبنة، وأن الكنيسة لا تتردد في محاسبة المنحرفين ومعاقبتهم.

كانت اشتباكات محدودة قد وقعت مساء الأحد ٢٠٠١/٦/١٧ داخل الكاتدرائية الأرثوذكسية بالعباســـية في شرق العاصمة المصرية القاهرة، عقب انتهاء قدّاس الأحد الأسبوعي الذي يؤمه البابـــا شـــنودة بطريـــرك الأقبـــاط الأرثوذكس، واحتج المتظاهرون على نشر صحيفة "النبأ" الأسبوعية المستقلة تقريراً يتهم الراهب بإقامـــة علاقـــات جنسية مع نساء بعضهن متزوجات؛ حيث يزعم الراهب برسوم المحروقي قدرته على تسخير الجـــن لمعالجـــة النـــساء العقيمات، وهو ما دفع أعدادا كبيرة من النساء للتردد عليه في دير المحرق بمدينة أسيوط جنوب مصر، حيـــث كـــان يمارس أعمال الشعوذة باسم الدين، وهو أمر مُجرّم في القانون، لكن هذا لم يمنع الدجالين سواء كـــانوا مـــسلمين أو مسيحيين من محاولة لصق ما يفعلون بالدين.

مظاهرات غاضبة

وقام المتظاهرون بقذف قوات الشرطة بالحجارة عندما حاولت منعهم من الخروج للطريق العام؛ وهو ما أسفر عن إصابة ستة منهم، إلا أن الوضع هدأ بعد ذلك، بعد تدخل البابا شنودة الذي دعا المتظاهرين للالتزام بالهدوء، وهو ما مكّن قوات الشرطة من إحكام زمام الأمور، ورتبت لخروج المتظاهرين من الكاتدرائية في جماعات صغيرة، ولم تلق القبض على أي منهم، وسارعت الكنيسة بإصدار بيانها لتبرئة ساحتها من أفعال الراهب المفصول، والذي تم تحويلـــه لنيابة أمن الدولة العليا التي تحقق معه تمهيدا لمحاكمته.

وكانت صحيفة "النبأ" الأسبوعية قد نشرت يوم ٢٠٠١/٦/١٤ مقالاً يتهم أحد رهبان الكنيسة القبطية بإقامة علاقات جنسية غير مشروعة، ودعمت اتهاماتها بصور ملونة فاضحة، ذكرت أنها حصلت عليها من شـــريط فيـــديو مسجل عليه ممارسات الراهب، إلا أن الشرطة المصرية نفّذت حكما قضائيا بمصادرة جميع نسخ الصحيفة؛ باعتبارهـــا تنشر صورا فاضحة.

الفضائح أمام الدير

وأكد "جمال أسعد عبد الملاك" النائب القبطي السابق بالبرلمان المصري لشبكة "إســـلام أون لايـــن. نـــت" أن مصادمات خفيفة وقعت الأحد (١٧-٦-٢٠٠١) بمركز القوصية حيث دير المحرق الذي كان الأنبا برسوم يـــشغل منصب نائب رئيس الدير قبل عزله، وذلك بعد أن قام بعض الدهماء بتوزيع عدد الجريدة الذي يتضمن فضائح الراهب المفصول أمام باب الدير حال خروج عدد من المسيحيين والمسيحيات منه؛ وهو ما أدى لاشتباك الطرفين، ولم يتعـــد الأمر ذلك لينفض الجميع، إلا أن أسعد أوضح أن الأنبا برسوم تم التحقيق معه قبل ست سنوات بسبب العثور علـــى ثمانية كيلوجرامات من الذهب بحوزته، كان قد استولى عليها من النساء المترددات عليه، وتم معاقبته بالنقل إلى ديـــر آخر بسوهاج.[1]

---

[1] http://www.islamonline.net/arabic/news/2001-06/19/article43.shtml

في عام ٢٠٠١ نشرت جريدة مصرية اسمها النبأ خبر عن برسوم المحروقي قسيس في دير المحرق وإليكم صورة من الخبر المنشور في جريدة النبأ



الكامل لأول فضيحة من نوعها تهز مصر بالوثائق

الساعد الأيمن للرجل الأول بدير العذراء يستحل أعراض المسيحيات

الصفحة الأولى لجريدة النبأ ويظهر بها العناوين المثيرة



وم المحرقى يثير الفتنة فى أسيوط ويحقر المسيحية

الراهب الكبير المنحرف الحقير حول الكنيسة إلى وكر للدعارة

الراهب يدّعى على رئيس دير المحرق منافسته على قلب إحدى ضحاياه من الفاتنات

رجل الدين يؤدى الصلاة على فروج النساء ويوفر البركة للأطفال باللواط

طوابير الزوجات تنتظر على باب «سيدنا» لتحقيق حلم الإنجاب بعد فشل الأزواج

يفعل – مشاكلهن . ولكن يرضى الشيطان الذى يسكن بداخله ويحرك كل نزواته وشهواته ونسى الرب الذى عاهده .. واستخدم عهده فى تحقيق ما حذره منه .

● ولم يقف انحراف هذا الكاهن الكبير عند هذا الحد .. حد إرضاء نزواته الجنسية من كل النساء فى كل الأعمار والألوان والأحجام وفى كل الأوقات الثريات منهن والفقيرات.. ولكن شيطانه راح يزين له كل ما يتعارض مع كل ما كان ينبغى عليه أن يخلص له من قيم ، فارتأى أن يصبح- أيضا إلى جانب أنه زير نساء- لصا- .. نعم لا يفضل فقط بدلا من أن يكون «سيدنا» و«أبونا» أن يصبح زانيا . ولكنه ارتأى أيضا أن يصبح لصا!!

ولم تكن السرقة هى هدفه الوحيد مما فعل، ولكنه أراد أن يضرب عصفورين بحجر واحد .. يسرق . ثم يواقع السيدة التى سرقها . وكانت له فيما فعل أساليب شيطانية لاتخطر إلا على بال من أراد له الرب مثل هذه الفضيحة جزاء مخالفته !، لما قطعه على نفسه من عهد .. وإليكم التفاصيل...

● خلال إقامته مع هذه الأسرة سرق منها هذا الكاهن ٤ كيلو ذهب.. وكان ذلك سببا فى أن يصاب زوج السيدة بمرض نفسى .. أصابه بعد ذلك بشلل نصفى . وليس هذا هو الموضوع الآن . ولكن الموضوع هو: كيف نجح فى استخدام السرقة فى أن يتمكن من مواقعة السيدة صاحبة المنزل ؟.. لجأ إلى أن يقنع زوجها بأنه بإمكانه -عن طريق تحضير الجان الذين يمكن له بحكم قدراته الدينية أن يسخرهم لخدمة أهدافه- أن يعرف أين يوجد الذهب الذى تمت سرقته . لأن الأسرة لم تشك ،ولو للحظة واحدة ، أنه هو السارق . كيف يسرق رجل الدين «المبروك» جدا موضع الثقة العمياء؟؟ فهذا أمر مستبعد .. ولا يخطر على بال أحد .

ونصحه شيطانه بأن يقوم بإعداد عشرة أحجبة، ويطلب من زوج السيدة أن يذهب كل مرة إلى مكان معين يكون بعيدا جدا عن القاهرة، بحيث يضطر فيه للمبيت .. فبينما الرجل على «نياته» ينفذ تعليماته .. ويذهب، ليلقى بالحجاب فى المكان الذى طلب منه هذا الراهب أن يلقيه فيه . فيقوم هو بمواقعة زوجته، وهو مطمئن تماما ،على أنه ليس هناك من يمكن أن يكشف أمره .. وعندما حاول معها للمرة الأولى رفضت واعترضت . فتفتّق ذهنه إلى أن يستخدم إمكاناته فى السحر والشعوذة والدجل فى أن يبين لها أنه باستطاعته إيذاء ابنها .. مما جعل حرصها على ابنها سببا فى أن تقبل منه مواقعتها بعد أن كانت ترسل ابنها إلى أمها .. وتحقق له ما أراد .. لأنه يبدو أن المثل الذى يقول «كل ممنوع مرغوب» كان وراء إصراره على أن يواقع الزوجة التى رفضت وتفنن فى أساليبه معها ،إلى أن نال مأربه منها .. وفى نفس الوقت كشف عن بُعد جديد فى شخصيته .. فضلا عن كونه لصا .

● وظل موضوع البحث عن الذهب المسروق يشغل بال الأسرة الضحية .. وظل هو يبتزهم عن طريق إقناعهم بأنه يواصل البحث عنه من أجلهم .. لذلك فى إحدى احتفالات الطائفة الأرثوذكسية فى دير المحرق بأسيوط سافرت الأسرة للمبيت فى الدير الذى استقبلهم فيه هذا الراهب، الذى نجح

العُقد النفسية وقصة الحب الفاشلة وراء ارتداء قناع الراهب لممارسة الرذيلة باسم الدين

● عندما تمت مواجهة الراهب بما هو منسوب إليه اعترف بأن هناك أخطاء فى إدارة شئون الأديرة ،منها: السماح للعوام بدخولها والاحتكاك بالرهبان فيها، والإقامة لفترات طويلة بداخلها -ودلل على ذلك بأنه تمكن من أن يُلبس السيدة التي واقعها فى المذبح الذى يتعبد فيه ملابس الرهبان ويصطحبها إلى حيث فعل بها ومعها دون أن يلفت ذلك نظر أحد .

دير المحرق بأنه سبق له أن اصطحب السيدة المجنى عليها بمفردها إلى فيللا مملوكة له بمدينة القاهرة .. وأن خلافا نشب بينه وبين «الأنبا أسقف» الدير بخصوص هذه السيدة التى كان كل منهما يريدها لنفسه فقط ! وإلا تكون مشتركة بينهما . كما ادعى عليه بأنه ينام على الأريكة ويطلب من الرهبان بعد أن يكشف ساقيه «التحسيس» له على عوراته .

ترفض محبوبته التى تقدم للزواج منها الارتباط به .. وكان رفضها سببا فى أن يخرج من منزل أهلها إلى دير المحرق مباشرة ،وأعلن أنه سيتحول إلى راهب وتغير اسمه بناء على ذلك من «عادل سعد الله غبريال» إلى الاسم الكنسى «برسوم المحرقى» و يبدو أن إحدى السيدات اللاتى واقعهن تركت فى نفسه هوى .. وهو بدوره ترك فى نفسها هوى .. مما دفعها إلى أن تهديه صورتها مكتوبا عليها «إلى

وعندما سئل عن سر إقباله على مثل هذه الأفعال كانت إجابته أغرب من الخيال .. قال: « القعدة فى الدير بتزهق .. ولما أبقى لوحدى باأفك نفسى»!!

تُرى .. بعد هذه الأقوال التى طال بها رأس الدير بعد كل ما ارتكبه من أفعال يمكن السكوت على مثل هذا الجانى؟ وأن يترك ليرتع فى الكنيسة ليشوه المسيحية ورموزها العظيمة

ظهور برسوم جديد

نشر في جريدة المصري اليوم وإليكم الخبر مصوراً من الجريدة

إصابة أسقف ملوى و٤ مواطنين وتهشم سيارة بسبب «شلح» قمص.. والكنيسة تنفى القرار

المنيا - سعيد نافع وتريزا كمال:

أصيب الأنبا ديمتريوس، أسقف ملوى فى المنيا، وتهشمت سيارته رقم ٢٠١٤ ملاكى المنيا، كما أصيب ٤ آخرون مساء الخميس الماضى، بعد تعدى عدد من أهالى قرية دير البرشا عليهم، احتجاجا على قرار الأسقف بـ«شلح» القمص دانيال وفقى، كاهن كنيسة الأنبا بيشوى فى القرية، وترسيم القس بيشوى يعقوب شحاتة بدلا منه، بدعوى تلقى المطرانية عدة شكاوى من سيدات تتهم «وفقى» بالتحرش بهن جنسيا، فيما نفت المطرانية قرار الشلح، وقالت فى بيان رسمى إن هناك شائعة وقعت على أثرها الأحداث. قال عدد من شهود العيان إن الأنبا ديمتريوس زار القرية لتنصيب الكاهن الجديد، فدفع الكاهن المشلوح عددا من محبيه وشباب القرية إلى مهاجمة الأسقف، فألقوا عليه الطوب والحجارة، ما أدى إلى إصابته بجروح وخدوش سطحية، وتهشم زجاج سيارته «بيجو» الأمامى والخلفى، كما أصيب مجدى موسى فرج، خفير الكنيسة، ومنازع نشأت، فلاح، وانعام موسى، ربة منزل، وعايدة موسى سيد، ربة منزل، بجروح سطحية فى الرأس، تم نقلهم إلى مستشفى ملوى العام للعلاج، فيما أجريت الإسعافات العاجلة للأسقف فى مقر المطرانية. من جانبها أصدت مطرانية ملوى بيانا حول الأحداث قالت فيه إن هناك شائعة سرت بنقل «وفقى» بناء على شكاوى «كيدية»، وأثناء زيارة الأنبا ديمتريوس طمأن الجميع بأنه سيتم التحقيق فى الشكاوى بموضوعية، إلا أن بعضهم أخذته الحماسة وتصرف بطريقة غير لائقة - حسب البيان - نتج عنها إصابة الأسقف و٤ آخرين بإصابات طفيفة.

ولفت البيان إلى أن الأسقف تدخل لتهدئة الموقف وأجرى مصالحة بين الطرفين - لم يوضح أى طرفين - وأدى الصلاة فى الكنيسة للتأكيد على استقرار الأوضاع.

بدعوى تلقى المطرانية عدة شكاوى من سيدات تتهم وفقي بالتحرش بهن جنسياً

تجمهر مسيحي أمام «قسم العمرانية» للمطالبة بعزل راعي الكنيسة الإنجيلية في الطالبية

كتب: عمرو بيومي ١٩/ ٨/ ٢٠٠٧

تجمهر العشرات من المسيحيين الإنجيليين فجر أمس أمام شرطة العمرانية بشارع الأهرام، لتحريـــر محاضـــر جماعية ضد القس مدحت رفعت «راعي كنيسة الطالبية الإنجيلية»، طالبوا فيها بعزله وفك الروابط الرعوية بينـــه وبـــين كنيسة الطالبية.

وأكد المتظاهرون أن القس مدحت اعتاد تلفيق الاتهامات لأبناء الكنيسة وتهديدهم بأن علاقاته مـــع الأجهـــزة الأمنيـــة واسعة، مشيرين إلي أنه قام بتحرير محضر اتهم فيه اثنين من شيوخ الكنيسة بأنهما اعتديا عليه ومنعاه من إقامة الـــشعائر الدينية بالكنيسة وعلي أثر هذا المحضر تم احتجاز منير عبدالشهيد «٥٥ عاما» وعدلي تقي «٤٠ عاما» بتهمة الاعتـــداء علي راعي كنيسة.

أكد سمير عزيز «فنان تشكيلي» من أبناء الكنيسة أن القس مدحت لا يصلح راعيا للكنيسة لأن كل تعاليمـــه خاطئـــة، مشددا علي أنه يقوم بإفشاء أسرار البيوت والوقيعة بين عائلات الكنيسة وبعضها.

وأوضح عزيز أنه وغيره من أبناء كنيسة الطالبية تقدموا إلي مجمع القاهرة الإنجيلي وسنودس النيل بطلب لعزله وأن القس كمال يوسف، رئيس المجمع السابق قرر إيقافه عن الخدمة ولكن في صورة «إجازة» وبدأ تحقيقا معه ولكن الموقف تغـــير ١٨٠ درجة حيث قام المجمع بحل مجلس الكنيسة والتحقيق مع الشعب.

وقال جون رأفت «مهندس» إن القس مدحت دمر الكنيسة وأن الكنيسة دون راع أفضل مائة مرة من وجود هذا الفاسد لأنها تحولت في عهده إلي مبني بلا أعضاء.

وأضاف رأفت: الكنيسة في السابق كانت شقة صغيرة لم تكن مطمعا ولكن منذ عام ٢٠٠٢ وبعد أن انتقلنا إلي مبني كبير له موارده وكيانه أصبحت مطمعا لأمثال مدحت رفعت.

وكشف رأفت عن وجود محاضر سابقة ضد القس مدحت تتعلق بأمور أخلاقية منها محضر لزوجة البواب السابق للكنيسة وشكوى في مجمع القاهرة الإنجيلي اتهمته فيهما بمحاولة الاعتداء الجنسي عليها مؤكدا أن فتيات الكنيسة امتـــنعن عـــن الحضور أو الاجتماع به نظرا لما شهدنه من تصرفات مشينة – حسب قوله – وسلوكيات غير لائقة تصدر عنه.

وقال مراد منير، مهندس: إن ٧٤ فردا من أعضاء الكنيسة تقدموا بشكوى سابقة ضد هذا القس إلى ســـنودس النيـــل ومجمع القاهرة الإنجيلي، الذي أرسل لجنة مفوضة يرأسها أحد القساوسة أكدت أن القس مدحت أصبح فـــردا عاديـــا

بالكنيسة وليس له الحق في القيام بأي أعمال رعوية وطالبته بإخلاء الشقة المقيم فيها والكائنة داخل مبني الكنيسة ولكنه رفض وطالب بشقة بديلة بها المواصفات نفسها والرفاهية الموجودة بشقة الكنيسة.

وأضاف منير: في يوم الأحد الماضي قام أحد طلاب كلية اللاهوت بالوعظ في الكنيسة، ولكننا فوجئنا به يطلب من القس مدحت بأن يقوم بعمل شعائر البركة الرسولية مما أوجد اعتراضا من الشعب، لكونه أصبح غير جدير بذلك وممنوعا من ممارسة أي نشاط بناء علي قرار المجمع الإنجيلي.

وأوضح أن القس مدحت قام بعد هذه الواقعة وفي اليوم نفسه بتحرير محاضر لأكثر أفراد الكنيسة التزاما وخلقا، لتكون وسيلة لتهديد وردع كل من يتجرأ ويخالفه.

وأكد ماجد منير، محاسب، أن شعب الكنيسة يسلك الطرق القانونية لإيقاف هذا القس الذي تجاوز كل الحدود – حسب وصفه– وإجراء انتخابات، كما ينص قانون الكنيسة الإنجيلي، لافتا إلي أن الانتخابات ممنوعة منذ أربعة أعوام، بـــسبب تعنت مجمع القاهرة الإنجيلي في هذا الشأن، نظرا لأن هذا القس من نفس بلد رئيس المجمع «النخيلة أسيوط» – حسب قوله.

وأكد جموع المحتشدين أنهم يسعون لكشف وتعرية الفاسدين داخل كنيستهم، وأن مجمع القاهرة، بعد الضغط عليه، يسعي لإجراء انتخابات وهمية بعد أن قام بإعادة تشكيل مجلس أعضاء الكنيسة،

واستعد كل المعارضين للقس مدحت، بينما أعطي العضوية لـــ«٢٧ فردا» جلبهم مدحت إلي الكنيسة كحراســـة لـــه يستخدمهم في طرد والاعتداء علي أي شخص يحاول الاعتراض علي أفعاله داخل الكنيسة، مشددين علي سعيهم للعيش في هدوء تحت مظلة راع محترم وموثوق به بدلا من قس وصفوه بـــ«فاقد الناحية الرعوية».

من جانبه، أكد فؤاد رشدي، محامي المتجمهرين، أن رئاسة مجمع القاهرة الإنجيلي لا تحترم دستور الكنيسة ولا تتخذ أي موقف حازم لحل الصراعات التي انتشرت داخل الكنائس التابعة للمجمع والتي أصبحت ظاهرة، موضـــحا أن كنيـــسة الطالبية لا توجد لها أي مراجع مالية أو دفاتر لإثبات الأموال الداخلة والخارجة، إضافة إلي أنها عجـــزت عـــن محاســـبة المسؤولين الذين ثبت تورطهم في فساد.

وشدد فؤاد علي ضرورة تدخل رئاسة الطائفة، خاصة مع كثرة الشكاوي وخروج الموضوع لأقسام الشرطة.

وأكد القس أندريه زكي، نائب رئيس الطائفة الإنجيلية، أن ما يحدث في كنيسة الطالبية مسؤولية مجمع القاهرة، مطالبـــا مسؤوليه بضرورة التدخل بشكل حازم وفوري لحل هذه القضية.

وأوضح زكي أن سنودس النيل، المجمع الأعلي للكنيسة الإنجيلية، أقر مبدأ رئيسيا وهو إدانة أي طرف يلجأ إلي الأمن أو القضاء قبل أن يقوم بحلها داخل الكنيسة.

وناشد زكي مجمع القاهرة بسرعة التدخل والحل الفوري لهذه المشكلة منعا لتفاقم القضية التي أصبحت قضية رأي عـــام مشددا علي أن جميع أطراف المشكلة مُدانون.[1]

[1] http://www.almasry-alyoum.com/article2.aspx?ArticleID=72904

الفتاة اليتيمة والأب الكاهن .!!

في حديث مع إحدى الأخوات المسلمات الجدد أسال الله العلي القدير رب العرش العظيم أن يثبتها على الحق اللهم آمين ،، وكان الحوار عن محتوى الكتاب الذي كنت بصدد إصداره

فقالت لي: أريد التحدث معك بخصوص هذا الموضوع

قلت لها: تفضلي

قالت لي: أريد أن أخبرك حادثة حصلت في إحدى الكنائس بالصعيد وتتعلق بموضوع كتابك الجديد ..

قلت لها تكلمي أختاه

قالت لي: يوجد فتاة يتيمة تخدم في إحدى الكنائس بأسوان استطاع كاهن أن يغرر بها ويزني معها، والفتـــاة الآن في إحدى الأديرة المجاورة للكنيسة وأنجبت طفلا..

قلت لها: أختاه أريد معلومات أكثر عن هذا الموضوع

اسم المكان كنيسة أبي سرجه

اسم الكاهن : ل. م
اسم راعي الكنيسة: إبراهيم ج م
والفتاة متواجدة الآن في دير مار جرجس للراهبات
هذه الحوادث وغيرها متواجدة ولكن كم من الناس يعرفون هذا ..!!

الخاتمة

منذ بداية كتابتي لهذا الكتاب وأنا أعلم أنه يجب أن تأتى النهاية ،، وبالفعل جاءت النهاية بكل ما تحمله مـــن سعادة وخوف. أما السعادة فهي لأننا انتهينا بفضل الله تعالى من كشف التحرش الواقع على العوام من المسيحيين باسم الدين. وأما الخوف فهو من عدم التمكن من إيضاح ما يقوم به القساوسة بالكنائس من تحرش تحت اسم الدين.
وأقول أن الهدف الأول من هذا الكتاب هو إظهار التحرش الواقع على العوام تحت مسمى الدين وما يفعلـــه الكهنـــة والقساوسة في كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة من التحرش بالنساء والأطفال بل والرجال أيضاً. كما يجب أن أذكر في نهاية كتابي هذا أنني لم انقل كل شيء عن فضائح الكنائس بل اكتفيت بذكر البسيط منه. فما ذكرت كان غيـــضاً مـــن فيض
وفكرة الكتاب كما قلت لكم أخوتي في الله إنما جاءت بسبب برسوم المحروقي وما وجدته في أسرار الكنيسة من تحـــرش واقع على العوام دون علمهم.

أسال الله العلى القدير أن يوفقني لما يحبه ويرضاه. اللهم رب العرش العظيم أسألك أن تهدينا إلى سواء السبيل اللهم أظهر الحق للضالين اللهم آمين.

إنما كان هذا الكتاب محاولة لفتح الأبواب الخفية للكنائس والأسرار الكنسية.

وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين

من مصر أرض الكنانة

كتبه

أبو معاذ السلفي

١٨ من ربيع الآخر ١٤٢٠هـ

١٤ من إبريل ٢٠٠٩ م

المراجع

- جورج حبيب بباوي "المعمودية"
- الباحث جورج عوض "المعمودية رؤية آبائية"
- البابا شنودة "سنوات مع أسئلة الناس، أسئلة متنوعة"
- موسوعة الأنبا غريغوريوس "اللاهوت العقيدي ((الجزء الثالث)) في أسرار الكنيسة السبعة ١"
- جمع وتعليق مصطفي فوزي عبد اللطيف غزال "فضائح الكنائس والباباوات والقـــس والرهبـــان والراهبات"
- القديس كيرلس الأورشليمي "مقالات عن الأسرار"
- الأخ معاذ عليان "بحث عن مسحة الميرون "
- الأب متى المسكين "المعمودية"
- د.ميخائيل مكسي اسكندر "١٢٠ سؤالا وجوابا من أسرار الكنيسة السبعة"
- تعريب دكتور مراد عزيز "أسئلة صعبة من سلسلة فتشوا الكتب"
- القديس هيبوليتوس"التقليد الرسولي" – مكتبة مجلة مرقس
- الأنبا يوأنس "العبادة في كنيستنا دلالتها وروحانيتها"
- أسرة البابا كيرلس السادس العلمية
- إرسالية مار نرساي الكلدانية الكاثوليكية
- طقس المعمودية عند يوحنا الذهبي الفم
- موقع إسلام أون لاين **http://www.islamonline.net/Arabic/index.shtml**
- موقع جريدة **the MQ** **http://www.themq.com/index.php**؟
- جريدة الشرق الأوسط **http://www.aawsat.com/**
- مدونة الإسلام والعالم **http://islamegy.wordpress.com/**
- مدونة التنصير فوق صفيح ساخن **http://deedat.wordpress.com/**
- جريدة النبأ المصرية
- الجزيرة نت **http://www.aljazeera.net/Portal**
- صحيفة عروب الإلكترونية **http://www.araob.com/**
- المصري اليوم **http://www.almasry-alyoum.com/**
- جريدة إيلاف الإلكترونية **http://www.elaph.com/**
- العربية نت **http://www.alarabiya.net**
- موقع كنيسة الأنبا تكلا **http://st-takla.org/P-1_.html**
- **BBC Arabia** **http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/**
- موقع محيط الإخباري **http://www.moheet.com/**

الفهرس